



الكرز فاكهة تزيّن ربوع محافظة سليانة في تونس

16ص

لمياء نھاري سفيرة الموروث اللامادي المغربي

14ص

مجلس الإمارات للإفتاء يؤسس لهيكله الفتاوى الدينية

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 25/06/2024

19 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13169

Tuesday 25/06/2024

47th Year, Issue 13169

العرب

استهداف اجتماع الانتقالي في شبوة: حملة إرباك أم خطة للفوضى

وشنت ماكينه حزب الإصلاح حملة تشويه على مساعي استصلاح مبناء عدن وجر بعض الجنوبيين إلى معارضة عملية الاستصلاح والتطوير، والهدف هو منع امتلاك الجنوب لعناصر قوة توفر نواة الاستقلال، مثل استعادة نشاط الميناء والمطار وحقوق النفط والغاز والطرق وبناء علاقات خارجية براغماتية تتجاوز ردود الفعل غير المحسوبة.

ولا تستبعد الأوساط اليمنية السابقة أن يوفر اجتماع شبوة للأطراف المناوئة لبراغمة الانتقالي واستفادته من هذه المرحلة الانتقالية فرصة لإعادة المحافظة إلى مربع الفوضى بافتعال اشتباكات أمنية أو استهداف مواقع للنخبة الشبوانية أو أحد القياديين الجنوبيين من أي درجة.

وتحذر الأوساط ذاتها من أن جماعة الإخوان في اليمن مازالت تتبع التكتيك القديم نفسه القائم على الإخفاء خلف مؤسسات الشرعية، والعمل وفق إستراتيجية طويلة النفس لتضييق الخناق على المجلس والتاليب عليه.

نشطاء جنوبيون يطالبون رئيس المجلس الانتقالي بحضور الاجتماع لأن غيابه سيخلف انطبعا سلبيا يخدم خصوم الجنوب

وتشير إلى أن المجلس تمكّن من تحجيم نشاط الإخوان فعليا في محافظات معينة مثل عدن والضالع ولحج وجزء من أبين، لكن تلك المناطق لا تزال تشهد نشاطا خفيا لهذه الجماعة التي تدبر خلايا نائمة وتعمل على تاجيح الاحتجاجات الشعبية تحت عناوين خدمية ومطلبية أحيانا ومناطقية وقبيلية أحيانا أخرى.

وتقطع النظر عن جديده التهديدات والأبواق التي تقف وراءها، فإن المجلس الانتقالي سيبدل كل ما في وسعه لإنجاح اجتماعه في شبوة ومنع أي انغلات أمني سواء في محيط الاجتماع، وذلك لقطع الطريق على محاولات التازيم التي تتشارك فيها أجنحة محلية وخارجية. وطالب نشطاء جنوبيون رئيس المجلس الانتقالي بحضور الاجتماع وتحدي التهديدات لأن غيابه سيخلف انطبعا سلبيا يصيب في خدمة من يستهدفون قضية الجنوب.

عدن - بدأ نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، محسوبون على حزب الإصلاح الإخواني، حملة تهديد وتحذير من عقد اجتماع الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي (مجلس الشورى) في محافظة شبوة مثلما هو مقرر في نهاية يونيو الجاري، في خطوة ترى أوساط سياسية يمنية أنها يمكن أن تحمل رسائل متناقضة، فإما أن يكون الهدف مجرد إرباك الاجتماع وإما أن يتعدى الأمر ذلك إلى توتر أمني يقود إلى فوضى ومواجهات تمثل تكرارا لأحداث 2019.

ويمكن أن يكون التهديد بإفئصال الاجتماع أو استهداف رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي، إن أشرف عليه، مندرجا في سياق الإزعاج الروتيني حتى لا يشعر الانتقالي بأن نفوذه في المحافظات الجنوبية دائم وتذكيرا بأن الأطراف الأخرى المناوئة له لا تريد التسليم له بذلك، على أن يقف الأمر عند مجرد الحملات الكلامية والبيانات المجهولة.

لكن الخطر يكمن في تنفيذ التهديد باستهداف الاجتماع أو تنفيذ عمليات بهدف إحياء مناخ الفوضى في المحافظات الجنوبية وخاصة في شبوة ذات الأهمية الإستراتيجية، والأرضية ملائمة لذلك خاصة أن تفاهات اتفاق الرياض لم تغلق أبواب التوتر ولم ترسم حدود تحرك مختلف الأطراف.

وتسعى جهات داخل الشرعية للتحايل على اتفاق الرياض والتحرك بشكل ممنهج لمنع المجلس الانتقالي من الحفاظ على مكانته التي تم تثبيتها بالاتفاق، ودفعه إلى رد الفعل وإظهاره في صورة من لا يلتزم بتعهداته، وفق خطة أشمل لإضعافه وضرب فكره استفادته من الشراكة مرحليا من خلال تحسين الأوضاع الأمنية والمعيشية والإرتقاء بالخدمات وخلق مناخ ملائم لاستقدام المؤسسات المالية والاستثمارية المحلية والأجنبية إلى محافظات الجنوب، وهي الأرضية التي يبحث عنها لتأمين انفصال سلس وناجح في مرحلة لاحقة.

وفيما يعمل المجلس الانتقالي على تحمّل الانتقادات الموجهة إليه من الجنوبيين أنفسهم بشأن الاستمرار في الشراكة مع الشرعية، تعمل أطراف أخرى على جبر المجلس إلى معارك جانبية تنهي التزامه باتفاق الرياض وتضعه في مواجهة مع السعودية بدلا من التقارب الحالي الذي يخدم المرحلة الانتقالية للمجلس والأطراف الشمالية المنضوية تحت مظلة اتفاق الرياض.

ترشح المكي للرئاسة: تحدّ للنهضة أم مناورة لتجنب الصدام مع السلطة الخطوة تضعف قرار المقاطعة الذي تلوح به جبهة الخلاص



هل يوفر المكي بديلا للغنوشي

وقال المكي في تصريحات سابقة إن "حزب العمل والإنجاز هو حزب محافظ ديمقراطي اجتماعي ووطنى، ونعني بكلمة محافظ المحافظة على مكتسبات الأجيال التي سبقتنا بما خلق فكرنا تراكما ضد فكر القطيع الذي يسود اليوم والمحافظة على القيم التي تبني هوية المجتمع".

وتابع قائلاً "ترشح المكي هو محاولة للضغط وفرض نفسه كبديل، ويريد أن يكون إحدى بوابات الحل السياسي في المستقبل وفي مرحلة ما بعد الغنوشي". واستطرد قائلاً "تقريبا حركة النهضة دخلت في مرحلة ما بعد الغنوشي". ولا يعرف ما إذا كان حزب العمل والإنجاز سينأى بنفسه عن النهضة ويحدث معها قطيعة تنظيمية وسياسية -باعتبار أن الانشقاق عنها كان بسبب خلافات جوهرية، منها ما يتعلق بطريقة القيادة ومعارضة سيطرة الغنوشي على رئاسة الحركة لسنوات طويلة واحتكار القرار وتهيمش المؤسسات وبعضها الأخرى يتعلق باتهام الحركة بتهيمش البعد الاجتماعي لصالح العمل السياسي وخيار التصعيد مع السلطة- أم أنه سيصعيد إنتاج تجربة النهضة من خلال تضخيم دور القيادة.

وأضاف ثابت في تصريح لـ "العرب" أن "تحرك المكي يؤخذ بعين الاعتبار في سياق الحراك الداخلي للنهضة، ولكن لا اعتقد أن يسلم رموز النهضة المشعل إلى المكي عن طواعية، ومع ذلك يمكن أن يكون التحرك فرصة سانحة للإسلاميين وقد يكون نافذة أمل للحركة".

وتساءل مراقبون عما إذا كان المكي قادرا على تبني سياسة إصلاحية براغماتية قادرة على إنهاء مرحلة التشدد الحزبي في عهد الغنوشي وقادت الحركة إلى الصدام مع الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، ومهدت للتصعيد مع قيس سعيد. وقال المحلل السياسي التونسي المنذر ثابت إن "المكي منذ فترة طويلة وقبل إجراءات 25 يوليو 2021 هو مرشح لخلافة الغنوشي داخل الحركة، والبدية كانت بصراع الأجنحة في النهضة وخصوصا بين لويبي الجنوب والشمال الغربي".

لكن موقف المكي يلقى دعما من شق داخل الحركة يؤمن بضرورة القطع مع الماضي وأن تختار النهضة سياسة جديدة تقوم على عدم الصدام مع السلطة بأي شكل، ويعتبر أن إعلان مقاطعة الانتخابات يمكن أن يستفز الرئيس قيس سعيد ويدفعه أكثر في ملف النهضة، وهو موضوع مازال مفتوحا في ظل توقيف كبار قادة الحركة وإثارة ملفات كثيرة ضدها.

ويعتبر الشق البراغماتي الداعم لخيار التهدة مع السلطة أن المكي اتخذ الخطوة السليمة ويجب إنساده لإظهار أن الحركة لديها قيادات تؤمن بضرورة الجلوس مع السلطة إلى طاوله الحوار حتى لو اختلفت في تقييم الملفات والمواقف. وقد لا يمثل هذا التمشي خيارا قويا داخل الحركة، لكن له أنصار وداعمون كانوا قد تفاعلوا مع الاستقالات والانشقاقات التي حصلت

تونس - أعلن عبداللطيف المكي الأمين العام لحزب العمل والإنجاز، المنشق عن حركة النهضة الإسلامية، ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة، في خطوة تثير الكثير من التساؤلات بشأن علاقتها بحركة النهضة وجبهة الخلاص التي يرأسها أحمد نجيب الشابي.

وتقول أوساط مقربة من حركة النهضة إن ترشيح المكي للانتخابات الرئاسية ليس مدعوما من الحركة بشكل مباشر، وليس هناك قرار يقضي بدعمه خلال الحملة الانتخابية أو الدعوة إلى انتخابه كمرشح للحركة، لكن ذلك لا يمنع أن يستفيد القيادي التاريخي من فرص الدعم غير المعلن لماكينه الحركة.

وتشير الأوساط نفسها إلى أن النهضة لا تنوي تقديم مرشح أو دعم مرشح واضح بمن في ذلك أحمد نجيب الشابي، وأن ضبابية الموقف من المقاطعة الذي اتخذته جبهة الخلاص ستمنح الحركة حرية المناورة والتحرك من وراء الستار لتزكية هذا أو ذلك من دون أن يكون لذلك تأثير على علاقتها بجبهة الخلاص أو يثير رد فعل لدى شق من أنصارها يطالب بمقاطعة الانتخابات كلها.

لكن موقف المكي يلقى دعما من شق داخل الحركة يؤمن بضرورة القطع مع الماضي وأن تختار النهضة سياسة جديدة تقوم على عدم الصدام مع السلطة بأي شكل، ويعتبر أن إعلان مقاطعة الانتخابات يمكن أن يستفز الرئيس قيس سعيد ويدفعه أكثر في ملف النهضة، وهو موضوع مازال مفتوحا في ظل توقيف كبار قادة الحركة وإثارة ملفات كثيرة ضدها.

ويعتبر الشق البراغماتي الداعم لخيار التهدة مع السلطة أن المكي اتخذ الخطوة السليمة ويجب إنساده لإظهار أن الحركة لديها قيادات تؤمن بضرورة الجلوس مع السلطة إلى طاوله الحوار حتى لو اختلفت في تقييم الملفات والمواقف. وقد لا يمثل هذا التمشي خيارا قويا داخل الحركة، لكن له أنصار وداعمون كانوا قد تفاعلوا مع الاستقالات والانشقاقات التي حصلت



المنذر ثابت
المكي أحد أبواب الحل
السياسي في مرحلة
ما بعد الغنوشي

الدروز.. القومية التي لا تعترف إسرائيل وسوريا بولائها

مؤكد أنهم لن يتراجعوا وأن المظاهرات السلمية ستتواصل.

ويبلغ تعداد الدروز في سوريا نحو 700 ألف نسمة، كانوا يشكلون قرابة ثلاثة في المئة فقط من إجمالي عدد السكان البالغ 23 مليونا قبل اندلاع النزاع الذي أدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

وتشكل محافظة السويداء المعقل الرئيسي لدروز سوريا الموجودين كذلك في محافظة القنيطرة المجاورة، وفي جبل حرمون الممتد بين لبنان وسوريا، فضلا عن مناطق في الضاحية الجنوبية لمدمشق أبرزها جرمانا وصحنايا. كما يتواجدون في عدد من القرى في محافظة إدلب (شمال غرب). ونزح عدد كبير منهم من المحافظة إثر سيطرة الفصائل الإسلامية والجهاديين عليها.

بإزالة حاجز إقامه الجيش على المدخل الشمالي للمحافظة، لكن قوات النظام رفضت الطلب.

وإثر ذلك وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش ومجموعات مسلحة استمرت حتى وقت متأخر من مساء الأحد. ولفقت المصارف ذاتها إلى عقد مفاوضات بين وجهاء المحافظة والقوات الأمنية التابعة لنظام الأسد من أجل وقف الاشتباكات وإزالة الحاجز.

وتشهد السويداء، ذات الأغلبية الدرزية، مظاهرات مناهضة للنظام السوري منذ أغسطس 2023. وكان النظام قد أرسل مئات الجنود وعشرات الدبابات والمدافع من العاصمة دمشق إلى السويداء في أبريل الماضي. وتعلقا على التعزيزات حذر الشيخ حكمت الهجري -زعيم الروحي للطائفة الدرزية في السويداء- من التصعيد،

الغالبية منهم مساندا له- عمليا لم يتحركوا لنصرة النظام وظلوا على الحياد.

واندلعت اشتباكات عنيفة مساء الأحد بين قوات النظام السوري ومجموعات محلية في محافظة السويداء جنوب البلاد، استمرت حتى ساعات الليل.

وأفادت مصادر محلية للناضول الاثنين بأن أهالي السويداء طالبوا

الدروز يتمركزون عند
المثلث الحدودي بين
إسرائيل ولبنان وسوريا،
ما جعلهم مستهدفين في
الصراعات الطائفية

المحكمة الإسرائيلية العليا ضد القانون الإلزامية- يتولى عدد متزايد منهم مناصب مدنية وعسكرية وسياسية عالية.

ويواجه من يرفض الخدمة العسكرية من الدروز السجن والحرمان من التوظيف لدى بعض الجهات، وهو ما يُعمق الضغط الاقتصادي على الشباب الراض للجنيد.

لكن ما يثير قلق الدروز أن إسرائيل تعاملهم كمواطنين درجة ثانية وخاصة بعد إقرار قانون القومية الذي اعتبره قادة الدروز غير منصف لهم. وبعد إقرار القانون اجتمع الرئيس الروحي للطائفة موفق الحلبي مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مطالبا بإلغاء القانون، ولوح عدد من الضباط بتقديم استقالاتهم من الجيش. وتقدم ثلاثة أعضاء في الكنيست بشكوى إلى

القُدس / دمشق - يشارك الدروز في الجيش الإسرائيلي ويقالون في صفوفه، لكنهم لا يجدون الحظوة. وفي سوريا ناوا بانفسهم عن الحرب الأهلية بين النظام وخصومه، وسعوا لتأكيد أن تحركاتهم سلمية، لكن حيادهم وسلميتهم لم يمنعا من استهدافهم.

ومباشرة بعد هجوم حماس على غلاف غزة في السابع من أكتوبر الماضي تنادى الدروز لرفع السلاح والمشاركة في المعارك ضد حماس، وانتقلوا من شمال إسرائيل إلى جنوبها. والامر نفسه ينتظر أن يتكرر إذا خاضت إسرائيل حربا مفتوحة ضد حزب الله.

ويمثل الدروز، البالغ عددهم 149 ألف نسمة، اثنين في المئة من تعداد السكاني الإجمالي لإسرائيل. وبموجب وضعهم الخاص كـ"أخوة السلاح" -إذ هم الوحيدون بين عرب

قطار المصالحة البحرينية - الإيرانية يتقدم سريعا على أرضية مهدتها السعودية

ما عاد بإمكان المنامة المضي وحيدة في مناكفة إيران بعد أن انسحبت الرياض من الصراع



تبدلت الأحوال جذريا

للاهتمام بمشاريعهم الكبرى سيجعل المنامة دون نصير في مواجهة آلة إيرانية قوية سياسيا ودعائيا وطائفيا، وممتدة في العديد من أنحاء المنطقة من اليمن إلى سوريا ولبنان والعراق. وجاء السعي لتغيير طبيعة العلاقة مع إيران بدفع من رأس هرم السلطة في البحرين الملك حمد بن عيسى الذي أعلن أثناء وجوده في بكين عن سعي بلاده لإعادة العلاقة مع طهران، معتبرا أنه لا يوجد سبب لتأجيل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وقائلا إن هذا السعي التصالحي يأتي "باعتبارنا دعاة للسلام والتسامح والاعتدال نهج الحوار والدبلوماسية السلمية القائم على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

طابعا أمنيا عمليا مباشرا من خلال تدريب خلايا إرهابية ومحاولة زرعها في الداخل البحريني للتخريب وبث الفوضى. كما أعلن عن توقيف العديد من البحرينيين الشيعة المتهمين بالارتباط بالبحر الحرس الثوري الإيراني والمكلفين من قبله بتنفيذ عمليات في المملكة، وتمت محاكمتهم وصدرت ضدهم أحكام ثقيلة. لكن كل ذلك أصبح طلي الماضي منذ أن أعادت السعودية وإيران علاقاتهما في مارس 2023 بموجب اتفاق رعته الصين ذات العلاقة المتينة بكتلتا الدولتين. وأدرك صنّاع القرار في البحرين إثر ذلك أن الإبقاء على سقف التوتر مع إيران لا يصب في صالح المملكة وأن انكفاء السعوديين على أنفسهم

سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد من قبل محتجين إيرانيين، إثر قيام السلطات السعودية بإعدام رجل الدين الشيعي السعودي المعارض نمر النمر. وفي السنوات الأخيرة وصلت العلاقات البحرينية - الإيرانية إلى أدنى مستوياتها بدءا من سنة 2011، عندما اندلعت الاحتجاجات في البحرين وطلب بعض نشطاء المعارضة الشيعة في البلاد الدعم من المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي الذي قام في عدة مناسبات بتصنيف شعب البحرين مع فلسطينيين واليمنيين على أنهم مسلمون مضطهدون يستحقون دعم إيران وتدخلها. وقالت السلطات البحرينية أكثر من مرة إن تهديدات إيران لها اتخذت

المقررة للثامن والعشرين من الشهر الجاري لاختيار خليفة لرئيسي. ويمكن أن تحمل الانتخابات إلى سدة الحكم طاقما من الصقور الحريصين على تنفيذ "مبادئ الثورة الإسلامية" (الخمينية)، والتي من بنودها تشريع التدخل في شؤون بلدان المنطقة تحت مسمى تصدير الثورة.

ومع ذلك لم ترجى البحرين إنجاز أولى خطوات إعادة علاقاتها مع إيران إلى ما بعد الانتخابات الإيرانية ومضت فيها بالتعاون مع السلطات الانتقالية الإيرانية لعلمها أن الخط الناظم والعامل المستقر في سياسات إيران هو المرشد الأعلى علي خامنئي بغض النظر عن المعسكر الذي ينتمي إليه الرئيس سواء كان محافظا أو إصلاحيا، حيث لا يستطيع الرؤساء سوى إدخال تغييرات طفيفة وغير مؤثرة على سياسات البلاد وخصوصا منها السياسات الخارجية. وزار الزياتي طهران للمشاركة في منتدى حوار التعاون الآسيوي وذلك بناء على دعوة وجهها إليه وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني.

وصدر إثر اجتماع عقده الطرفان على هامش المنتدى بيان مشترك تم الإعلان من خلاله على اتفاق إيران والبحرين على إنشاء اليات لبدء محادثات لاستئناف العلاقات بين البلدين.

وقد ورد في البيان الذي نقلته الخارجية البحرينية عبر حسابها بمنصة إكس أن الاجتماع جاء في إطار العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين مملكة البحرين والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما يربط بينهما من روابط الدين والجوار والتاريخ المشترك والمصالح المتبادلة". وأسفر الاجتماع عن "اتفاق الطرفين في هذا اللقاء على إنشاء الآليات اللازمة من أجل بدء المحادثات بين البلدين لدراسة كيفية استئناف العلاقات السياسية بينهما". وكانت البحرين قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران تضامنا مع السعودية مطلع عام 2016 بعد استهداف

بين إعلان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن رغبة بلاده في إعادة العلاقات مع إيران والشروع في مناقشة ذلك عمليا ووضع الآليات التنفيذية له فترة وجيزة تعكس سلامة العملية وانسيابيتها، ليس بفعل حدوث تغيير حقيقي في السياسات الإيرانية المثيرة لغضب المنامة وامتعاضها، ولكن بسبب موجة المصالحات الشاملة التي دشنتها السعودية ولم تستثن منها غريمها الإقليمية الأولى إيران.

طهران - قطعت كل من مملكة البحرين وإيران خطوة عملية في اتجاه إعادة العلاقات المقطوعة بينهما منذ ثماني سنوات، وذلك باتفاقهما على إنشاء آليات توطر المحادثات الثنائية حول الملف. وجاء ذلك بعد فترة وجيزة من إعلان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة قبل أقل من شهر عن سعي بلاده "إلى عودة العلاقات الدبلوماسية مع إيران كجسار"، وما سبق ذلك من خطوة رمزية معبرة عن حسن النية تمثلت في إيفاد المنامة لوزير الخارجية عبداللطيف الزياتي إلى إيران للمشاركة في جنازة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان اللذين قضا في حادث تحطم مروحية في التاسع عشر من شهر مايو الماضي.

المنامة لم تنتظر حتى

مجيء رئيس جديد لإيران لعلمها أن المرشد الأعلى هو الخيط الناظم للسياسة الإيرانية

ولا تعكس السلاسة في مسار إعادة العلاقات بين البحرين وإيران وجود تغييرات جذرية في الظروف والأسباب التي أدت إلى قطع تلك العلاقات من قبيل حدوث تغيير في السياسات الإيرانية التي لطالما اشتكت المملكة من كونها تقوم على التدخل في شؤونها الداخلية وتهدف إلى زعزعة أمنها واستقرارها، بقدر ما تعكس التغيير الكبير الذي طرأ على شبكة العلاقات بين عدد من دول الإقليم، وتحديدا ما أطلقتها السعودية

الريال اليمني يعاند إجراءات الحكومة الشرعية ويعمق مأزقها

للأغذية والزراعة "الفاو" بشأن الآثار المحتملة لأزمة القطاع المصرفي على مستوى الأمن الغذائي للأسر أن التوجيهات المختلفة الصادرة عن البنك المركزي في عدن وصنعاء، والإجراءات التنظيمية المتبادلة بينهما بإدراج بنوك على القائمة السوداء أدت إلى اضطرابات ملحوظة في القطاع المالي والمصرفي ونقص عملة الدولار. وأضاف "في العام الماضي وحتى يونيو 2024 خسر الريال اليمني في مناطق الحكومة اليمنية قيمته مقابل الدولار الأميركي بنسبة 38 في المئة، أي ما يعادل انخفاضا شهريا متوسط قدره 3 في المئة".

وتوقع التقرير أن "تخفض قيمة الريال اليمني بشكل أكبر بمعدل أسرع بكثير في مناطق الحكومة اليمنية، على الأقل بنسبة 5 في المئة شهريا خلال الأشهر الأربعة المقبلة"، محذرا من وجود تبعات لذلك على المعيش اليومي للسكان إذ من المتوقع أن تبلغ تكلفة سلة الغذاء الأساسية ما بين 87 و107 دولار أميركية في أغسطس 2024، بزيادة لا تقل عن 6 في المئة في مناطق الحكومة اليمنية، مما يزيد من تكلفة المعيشة على الأسر اليمنية.

كما توقع التقرير أن يخطأ تدفق السوروات التجارية بسبب عدم قدرة التجار والمستوردين على الوصول إلى الدولار وتحويل الأموال وتأمين خطوط الائتمان، إلى جانب انخفاض قيمة العملة. وحذر من أن تؤدي أزمة القطاع المالي إلى زيادة عرقلة الاقتصاد اليمني وسط تأخر التوصل إلى تسوية سلمية. ومن المحتمل أن تؤثر الأزمة المتفاقمة سلبا على الأنشطة الاقتصادية والتجارية وأن تزيد من معدلات البطالة وتقل دخل الأسر.

ويستمر الريال اليمني في التراجع نتيجة وجود شح في النقد الأجنبي جراء تواصل توقف تصدير النفط في مناطق الحكومة، إثر هجمات حوثية استهدفت موانئ نفطية في أكتوبر 2022. وسبق أن شككت الحكومة من أزمة مالية غير مسبوق، ودعت مرارا المجتمع الدولي إلى إسنادها في مواجهة التداعيات الاقتصادية الصعبة.

تقرير أممي متشائم يحذر من تبعات الصراع المالي ويتوقع المزيد من تأثيرات تهاوي قيمة الريال على الأوضاع الاجتماعية

ويعاني اليمن واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم جراء الحرب المستمرة منذ نحو عشر سنوات بين القوات الموالية للحكومة الشرعية من جهة، ومسلحي جماعة أنصار الله الحوثية المدعومة من إيران، من جهة مقابلة. ولم تثن مختلف تلك الظروف القاهرة المجتمع الدولي عن المساواة بين طرفي الصراع في المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من سوء. وحذر أحدث تقرير أممي بشأن الوضع في اليمن من أن الأزمة المتصاعدة في القطاع المصرفي والمالي في البلاد أدت إلى تسارع خسارة العملة الوطنية لقيمتها خلال العام الماضي والفترة المنقضية من العام الحالي حتى شهر يونيو الجاري. وجاء في التقرير الذي صدر الأحد عن منظمة الأمم المتحدة

أصبحت تمثل عبءا عليها وتهديدا لمواقعها. وينطبق ذلك أيضا على علاقة الشرعية اليمنية بالمجلس الانتقالي الجنوبي العامل على إعادة تأسيس دولة الجنوب المستقلة والمتنمذ بشدة من سوء الأوضاع المعيشية وتردي الخدمات في مناطق نفوذها معتبرا ذلك من تبعات شراكته مع الشرعية والتي يرى أن هدفها الأساسي والظرفي الوحيد هو التصدي المشترك للمشروع الحوثي في البلاد.

وذكرت مصادر في سوق الصرافة بمدينة تعز جنوب غربي اليمن أن الريال اليمني تراجع في تعاملات يوم الإثنين إلى أدنى مستوى له، بعد أن وصل سعر الدولار إلى 1820 ريالاً في جميع مناطق نفوذ مجلس القيادة الرئاسي. وأضافت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية أن الريال السعودي المتداول بكثرة في اليمن وصل سعره إلى 477 ريالاً يمنياً للمرة الأولى في تاريخ اليمن. وعزت المصادر هذا التراجع إلى استمرار وجود أزمة حادة في ورة النقد الأجنبي مع عدم وجود حلول من قبل الحكومة المعترف بها دولياً.

ويأتي ذلك مع استمرار استقرار نسبي لسعر العملة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين حيث سعر الدولار يساوي 530 ريالاً وسعر الريال السعودي 140 ريالاً يمنياً. وقرضت الجماعة المتحالفة مع إيران هذا السعر بالقوة، بعيدا عن مؤشرات العرض والطلب المعمول به في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة. وأدى تراجع العملة في مناطق نفوذ الحكومة اليمنية إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار مختلف السلع، وخلف تأثيرات معيشية سلبية على ملايين السكان.

في صراع مالي خطير ومهدد للأمن الغذائي في مختلف مناطق البلاد. وما يزيد من صعوبة الوضع بالنسبة للشرعية اليمنية أن الحالة المالية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية ليست من دون تأثير على الوضع السياسي الهش الذي تعاضد فيه قوى متناقضة التوجهات والأهداف ومتحيزة لفض الشراكة في حال



لقمة العيش في خطر

مرة أخرى: حكومة الدببية تفشل في بسط سيادة الدولة على معبر رأس جدير

وأصدر الدببية تعليمات "بضرورة فتح الطريق الساحلي واستكمال إجراءات افتتاح المعبر الحدودي، وفق خطة الحكومة التنظيمية، وتنفيذ الاتفاق الموقع بين وزيرى الداخلية الليبي والتونسي".

ونقلت منصة "حكومتنا" عن الدببية تأكيدها أن "تنظيم المنفذ الحدودي خطوة ضرورية لتقديم خدماته لكل الليبيين، بعد استكمال أعمال الصيانة والتطوير التي قامت بها الحكومة".

وبحسب مراقبين، فإن حكومة الدببية حاولت تجاهل مطالب الأمازيغ بمحاولة الانزياح بأسباب غلق المعبر إلى مشاكل هامشية مع الجانب التونسي، في ما أن ميليشيات زوارة أكدت رفضها المطلق لقرارات وزير الداخلية الصادرة منذ نوفمبر الماضي بالاستغناء عن خدماتها وإجلائها عن المعبر الذي كانت تسيطر عليه منذ الإطاحة بنظام القذافي في العام 2011 مع رفعها علم الأمازيغ فوق المعبر تعبيرا عن الهوية الثقافية لمنطقة زوارة وتمتداداتها العرقية في الجبل الغربي.

والأحد، نشرت وزارة الداخلية بالصور جانباً من جهود إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية في تأمين منفذ رأس جدير الحدودي، تمهيدا لافتتاحه أمام حركة العبور بين ليبيا وتونس، وأكدت للمسافرين أن الوفود ممنوع نقله عند السفر من ليبيا إلى تونس والافتقاء بخزان وقود المركبة الخاصة للجميع دون استثناء.

حكومة الدببية حاولت تجاهل مطالب الأمازيغ بمحاولة الانزياح بأسباب غلق المعبر إلى مشاكل هامشية مع تونس

وقبل ذلك، حدّد للمواطنين الليبيين المسافرين إلى تونس سقف الأموال المسموح لهم بحملها بمبلغ 1700 دولار، ما يعادل 5 آلاف دينار تونسي. وقالت السلطات الليبية إن ما يتجاوز 5 آلاف دينار تونسي يخضع للإجراءات وفق قوانين ولوائح تونس، مع أحقية المسافر في سحب أي قيمة مالية محوالة عبر القنوات المصرفية والمالية المعترف بها لدى المصالح التونسية.

كما أكد مدير إدارة شؤون المرور والتراخيص بوزارة الداخلية التابعة لحكومة الوحدة فيصل برنوس منع عبور أي مركبة عبر المنافذ البرية، مخالفة لشروط المتانة والسلامة المرورية حسب تشريعات وقوانين البلدين.

وفي 12 يونيو الجاري وقّعت تونس وحكومة الوحدة الوطنية الليبية اتفاقا أمنيا لإعادة فتح المعبر، وقالت سلطات طرابلس إن وزيرى الداخلية ليبيا وتونس عماد الطرابلسي وخالد النوري وقعا "محضر اتفاق أمني بين الجانبين، يضمن فتح البوابات الأربعة المشتركة بمعبر رأس جدير، لدخول المواطنين من البلدين، وحل مشكلة تشابه الأسماء لمواطني البلدين".

وذكر مصدر أمني تونسي، لوكالة الأنباء التونسية، الإثنين، أن معبر رأس جدير الحدودي على جاهزية لاستئناف نشاطه الطبيعي وتأمين حركة نقل المسافرين في الاتجاهين صباح الاثنين بعد أن استؤنفت منذ أكثر من أسبوع حركة عبور الحاصلات الاستيعابية الصحية والدبلوماسية ليستعيد المعبر نشاطه الكلي.



غموض متواصل بشأن نشاط المعبر

الحبيب الأسود

فشلت حكومة الوحدة الوطنية الليبية المنتهية ولايتها الإثنين في الإيفاء بوعودها بإعادة فتح معبر رأس جدير الحدودي مع تونس أمام الأشخاص والبضائع، وبالتالي في تأكيد سيطرتها على أحد أهم رموز سيادة الدولة.

وكان مقررا إعادة فتح المعبر رسميا يوم الخميس الماضي أمام المسافرين والحركة التجارية، لكن السلطات الليبية في طرابلس أخضرت نظيرتها التونسية بإرجاء الافتتاح إلى الإثنين "لأسباب أمنية ولوجستية".

والأحد، دعت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة أجهزة الإعلام والصحافيين إلى حضور حفل افتتاح معبر رأس جدير الذي قالت إنه سيتم بحضور مسؤولين من الجانبين التونسي والليبي، وذلك بعد توقيع اتفاق أمني بين الطرفين.

وبعد جولة من المفاوضات التونسية الليبية، تقررّت إعادة فتح المعبر بناء على اتفاق أمني بين الطرفين، تضمن فتح البوابات الأربعة المشتركة بمعبر رأس جدير لدخول المواطنين من البلدين، وحل مشكلة تشابه الأسماء لمواطني البلدين، كما التزم الطرفان بفتح 6 مراكز للتسجيل الإلكتروني لسيارات المواطنين الليبيين وعدم فرض أي رسوم أو غرامات مالية غير متفق عليها، وضبط المعبر، وعدم وجود أي مظاهر مسلحة.

وبحسب مصادر ليبية مطلعة، فإن سلطات طرابلس وعدت بما لا تستطيع الإيفاء به، وأنبتت مرة أخرى أن حكومة عبد الحميد الدببية حاولت ابتزاز الجانب التونسي بطرح جانب من الشروط لإعادة فتح المعبر، في حين أن السلطة الحقيقية ليست بيدها، وإنما بيد الميليشيات المسلحة التي لا تزال تشكل الظاهرة الأساسية للحكم في غرب البلاد.

وهذا المعتمضون في مدينة زوارة الواقعة في أقصى شمال غرب البلاد، بإلغاء الاعتراف بحكومة الدببية، متهمين إياها بالعنصرية والحقد العرقي والطائفي ضدهم.

وقال المعتمضون في بيان "نعلم الدخول في اعتصام مفتوح وإغلاق كل مداخل البلدية بما في ذلك معبر رأس جدير الحدودي، والطريق الساحلي المشيرين إلى أنه سيتم اتخاذ جملة من القرارات من شأنها إلغاء الاعتراف بقرارات حكومة الدببية، بالتنسيق مع المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا، والمجالس البلدية الأمازيغية.

وطالب المعتمضون حكومة الدببية بالعدول عن قراراتها الظالمة تجاه تهميش ونقل أنثاهم الضباط والعسكريين فقط لأنهم من خلفية عرقية أمازيغية، معتبرين أن قرارات وزير الداخلية بالحكومة المنتهية الولاية شملت توجيه عرقيا وعنصريا ضد أمازيغ ليبيا، ينبع عن حقد عرقي وطائفي وقبلي.

وأكد المعتمضون أن هناك "تتميشا متعمدا من قبل الحكومة شمل عدم صرف الميزانيات لمرافق مدنا على حساب مشاريع أخرى وهمية"، مشيرين إلى أنهم يواجهون مشكلات في المياه والرواتب والإفراجات، والتمييز العرقي والعنصري، وأيضا التحريض المذهبي والعرقي ضد الأمازيغ على منصات الحكومة الميليشياوية، وفق نص البيان، مردفين "لأرجعة عن مطالبنا تحت أي ظرف من الظروف، ولن يكتب علينا التاريخ انكسار أو تراجع أو تواطؤ أو جبن".

ودعا رئيس حكومة الوحدة الوطنية الإثنين إلى ضرورة تفعيل الاتفاق بين وزارتي داخلية طرابلس وتونس بشأن فتح المعبر.

وتحرص تونس على تحييد الجيش عن الحياة المدنية، لكنه يمتلك خبرات كبيرة في العمل المدني، سواء في مرحلة حكم قيس سعيد أو قبل الثورة، حيث كانت الدولة توكل إليه مهام مختلفة مستفيدة من سرعة أداء المؤسسة العسكرية والتزامها بالمواعيد.

وخلال جائحة كورونا استعان الرئيس سعيد بالجيش لمواجهة تفشي الوباء وإيصال الأوصال إلى مختلف مناطق البلاد بالطائرات العسكرية وشاحنات الجيش مع تدخل مباشر من الطب العسكري، وهو ما مكن من تقليل الخسائر البشرية وتجاوز حالة الإرباك التي سيطرت على عمل الحكومة.

العاقل المغربي يوجه بإطلاق عملية إنسانية لإيصال مساعدات طبية إلى غزة

المساعدات المغربية تصل إلى الفلسطينيين عبر الطريق الاستثنائي



حرص ملكي على مساعدة الفلسطينيين

للفلسطينيين، وتؤكد أن لجنة القدس تعمل بناء على الأفعال وليس الأقوال". وأكدت المصادر أن المساعدات التي أمر بها العاهل المغربي لفائدة سكان غزة تتكون من 40 طنا من المواد والمعدات الطبية.

وتشمل المساعدات الطبية أيضا معدات للطوارئ الطبية وجراحة العظام والكسور وعلاج الحروق البليغة، وتتكون المساعدات من أدوية أساسية من بينها المضادات الحيوية والمسكنات، ومضادات الحرارة ومعقمات.

وتضم المساعدات كذلك أدوية خاصة بالمصابين بداء السكري، والتخدير، ومضادات الطفيليات، والمحاليل المكثفة، وهي موجهة إلى الكبار والأطفال والرضع. وسبق أن وجه العاهل المغربي في شهر رمضان الماضي بإرسال مساعدات إغاثية إلى سكان قطاع غزة ومدينة القدس. وشملت المساعدات آنذاك أكثر من 40 طنا من المواد الغذائية.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن "استئناف العلاقات مع إسرائيل كان دائما في خدمة الفلسطينيين منذ الإعلان اللائحي المغرب - الولايات المتحدة - إسرائيل".

ولفت إلى الطريق البري الذي جرى فتحه للملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، "بالنظر إلى شخصه ومكانته المعنوية والمصادقية التي يحظى بها، محققا بذلك ما عجزت عنه القوى الكبرى، كما أن بلدانا أخرى لم تتمكن من استعمال هذا الطريق، ما يؤكد المصادقية التي يتمتع بها المغرب والثقة التي تمنحها مبادراته الإنسانية".

واعتبرت المصادر أن "المغرب دوماً يوظف دعاماته وشبكاته في مساعي النهوض بمصالح الفلسطينيين وتحقيق السلام لجميع شعوب المنطقة".

وشددت على أن "مبادرة العاهل المغربي الإنسانية تعكس ريادته الحكيمة القائمة على رؤية تروم تحقيق السلام، والدعم الفعلي والملموس

والتي ستم عبر طريق استثنائي، تؤكد على "الإحراق" الذي حققه المغرب في العملية السابقة خلال شهر رمضان الماضي.

المغرب دوماً يوظف دعاماته وشبكاته في مساعي النهوض بمصالح الفلسطينيين وتحقيق السلام لشعوب المنطقة

وكان المغرب أول من فتح طريقا بريا غير مسبق منذ اندلاع المواجهات المسلحة في غزة؛ ذلك أن المساعدات المغربية يتم إيصالها إلى تل أبيب جوا، ومنها ترسل إلى غزة عبر الطريق البري. وإلى حد الآن تمر المساعدات من مصر عبر رفح أو بإسقاطها جوا بواسطة طائرات، وهو ما أدى في الكثير من الأحيان إلى إصابة ومقتل فلسطينيين.

يتيح الطريق الاستثنائي الذي تمكن المغرب من فتحه تدفق المساعدات المغربية بسهولة ووصولها إلى مستحقيها في غزة بعيدا عن العراقيل والتعطيل الذي تواجهه بقية الدول عادة أثناء محاولة إيصال المساعدات من معبر رفح، ما يؤكد سعي الرباط إلى توظيف شبكاتها وعلاقاتها في مد يد العون للفلسطينيين.

الرباط - أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تعليماته الإثنين لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين في غزة.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية المغربية أن هذه المساعدات التي أمر بها العاهل المغربي تتكون من أربعين طنا من المواد الطبية تشمل خاصة معدات لعلاج الحروق والطوارئ الجراحية وجراحة العظام والكسور، وكذلك أدوية أساسية، مضافا أن هذه المواد الطبية موجهة إلى البالغين وصغار السن.

وبحسب البلاغ فقد "تفضل جلالة الملك، نصره الله، بالتكفل بجزء كبير من هذه المساعدات من مال جلالته الخاص". وسيتم إيصال المساعدات المغربية عبر نفس الطريق البري غير المسبوق الذي تم اتباعه خلال عملية إرسال المساعدات الغذائية في شهر رمضان الماضي.

وأبرز البلاغ أن "هذه العمليات الإنسانية واسعة النطاق لفائدة الساكنة الفلسطينية تأتي لتؤكد الالتزام الفعلي والعناية الموصولة التي ما فتئ يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس للفضيلة الفلسطينية".

وتندرج المساعدات الطبية الملكية في إطار تقليد عريق للتضامن الفعال مع فلسطين وفي إطار استمرار العناية الملكية تجاه الشعب الفلسطيني. يذكر أن وكالة بيت مال القدس تقوم أيضا بمبادرات متواصلة لتقديم مساعدات إلى سكان مدينة القدس، كان آخرها في شهر رمضان الماضي. ويرى مراقبون أن المساعدة الطبية التي أمر بها الملك محمد السادس،

قيس سعيد: تونس لن تقبل أبدا بوجود قواعد عسكرية فوق أراضيها

وتبذل القوات المسلحة العسكرية جهودا في كل المجالات من مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية، والصحة والنجدة وإخماد الحرائق وتأمين الامتحانات الوطنية والمواعيد الانتخابية، فضلا عن مشاركتها في بعثات حفظ السلام الأممية.

وأكد لـ "العرب" أن "تصريح الرئيس فيه رسالة للداخل والخارج وخصوصا لمن يتحدثون عن وجود قواعد عسكرية ومسيرات، وهذا ما تم تكذيبه"، لافتا إلى أن "تونس لا تزال تحافظ على مواقفها والتزاماتها العسكرية والأمنية".

وتحرص تونس على تحييد الجيش عن الحياة المدنية، لكنه يمتلك خبرات كبيرة في العمل المدني، سواء في مرحلة حكم قيس سعيد أو قبل الثورة، حيث كانت الدولة توكل إليه مهام مختلفة مستفيدة من سرعة أداء المؤسسة العسكرية والتزامها بالمواعيد. وخلال جائحة كورونا استعان الرئيس سعيد بالجيش لمواجهة تفشي الوباء وإيصال الأوصال إلى مختلف مناطق البلاد بالطائرات العسكرية وشاحنات الجيش مع تدخل مباشر من الطب العسكري، وهو ما مكن من تقليل الخسائر البشرية وتجاوز حالة الإرباك التي سيطرت على عمل الحكومة.

السابق للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، "في الأسابيع الماضية تم تداول بعض الأخبار الزائفة والشائعات حول هبوط طائرات روسية في الجنوب التونسي وتم تنفيذ ذلك".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "اليوم أكد الرئيس سعيد على سيادة التراب الوطني، وشدد على أن تونس لن تقبل أي تدخل خارجي على أراضيها"، لافتا إلى أنه "ما زالت هناك تهديدات إقليمية في دول جنوب الصحراء، وليبيا أيضا ليست في وضع مستقر، وهناك مجموعات إرهابية تستقطب الشباب، وهي تهديدات مؤثرة".



مختار بن نصر الرئيس سعيد يؤكد على سيادة التراب الوطني

وأشار مختار بن نصر إلى أن "الجيش الوطني له مهامه وقدم تضحيات جسام، مع تأكيد الرئيس على أن تونس لن تقبل قواعد غريبة على أراضيها". وكثيرا ما يراهن الرئيس التونسي على دور الجيش خصوصا بعد الإجراءات الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو 2021، فبالإضافة إلى دوره الدفاعي عن الوطن، لعب الجيش التونسي أدوارا فعالة في عدد من المحطات السياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد منذ الاستقلال في العام 1956.

وطالب الرئيس التونسي المجموعة الوطنية بان تساهم في توفير الاعتمادات اللازمة لتطوير قدرات القوات المسلحة من بنينة تحتية ومن تسليح، فضلا عن الإحاطة بكل العسكريين بكل رتبهم واختصاصاتهم، واصفا العسكريين بـ"الصفور التي ترصد من يعادينا وتقضي على من يسعى إلى تزيق شملنا أو يؤذينا"، لافتا في رسالة موجهة إلى الضباط وضباط الصف ورجال الجيش إلى أنه "ستتم ترجمة إرادة المجموعة الوطنية في الإحاطة بالعسكريين في مخطط إستراتيجي سواء في إطار قانون المالية أو أطر قانونية أخرى".

كما أكد سعيد أن تونس لن تنسى شهداء الوطن والمصابين ولن تنزفهم دون رعاية، مشيرا إلى أن "مؤسسة فداء" للإحاطة بضحايا الاعتداءات الإرهابية من العسكريين ورجال الأمن الداخلي. وفي مايو الماضي، نفت السلطات التونسية ما نشرته وسائل إعلام فرنسية بشأن وجود عناصر من مجموعة فاغنر في جزيرة جربة أو نزول مقاتلات روسية في مطارها.

واعتبرت السفارة التونسية في باريس أن ما نشرته القناة الإخبارية الفرنسية "أل.سي.إي" الخميس في برنامج "24 ساعة بوجاداس" من "ادعاءات" بشأن وجود عناصر من مجموعة فاغنر بجزيرة جربة هو أمر غير صحيح. وقال مختار بن نصر، العميد المتقاعد من الجيش الوطني والرئيس

خالد هوي

تونس - رفض الرئيس التونسي قيس سعيد أن تكون بلاده موقعا لقواعد عسكرية أجنبية، مفضلا مجهودات المؤسسة العسكرية والتضحيات الجسام التي تقدمها من أجل الدفاع عن الأراضي التونسية.

ويقول مراقبون إن تصريحات الرئيس تأتي بعد رواج عدد من الشائعات والأخبار الزائفة بثتها وسائل إعلام غربية، وأهمها منذ أسابيع قليلة، عندما رجحت وسائل إعلام فرنسية لوجود عناصر من مجموعة فاغنر في جزيرة جربة (جنوب) ونزول مقاتلات روسية في مطارها.

وقال قيس سعيد "تونس لن تقبل أبدا بوجود قواعد عسكرية فوق أراضيها من غير التونسيين ولن تحيد أبدا عن هذا الاختيار قيد أنملة"، مضيفا "نقبل بالتعاون وتبادل التجارب والخبرات وهو أمر تقليدي ومألوف بين الدول ولكن لن يكون مثل هذا التعاون إلا في ظل الاختيارات الوطنية النابعة من مصالح الشعب التونسي ولن تقبل بان تكون حبة رمل واحدة ولا قطرة ماء واحدة خارج السيادة الكاملة للدولة التونسية". وأكد سعيد في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 68 لانبعاث الجيش الوطني "إننا نعمل جميعا على أن تكون تونس عصية على كل من يترصب بها ونريدها شامخة وأبوية في كل محفل وتحت كل سماء".

معركة لبنانية على مواقع التواصل: تقرير تلغراف صحيح أم ملفق

الموالون لحزب الله يطلقون اتهامات العمالة والتخوين على كل من يقتنع بتقرير الصحيفة



طريق المطار يخبر بكل شيء

كبرى من الأسلحة والصواريخ في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وأن مخزن الأسلحة فيه صواريخ قصيرة المدى، مشيرة إلى أن "صناديق كبيرة غامضة تصل على متن رحلات جوية من إيران إلى المطار".

وأضافت أن المخزن فيه صواريخ "فاتح" و"فلق"، زاعمة أن وافي صفا القيادي الكبير بحزب الله يأتي دائماً إلى الجمارك، وأذعت الصحيفة البريطانية أن حزب الله يستخدم المطار منذ سنوات لنقل الأسلحة، وأن هذا يجعله هدفاً لـ "إسرائيل".

ونقلت الصحيفة عن الاتحاد الدولي للنقل القول "علم منذ سنوات بتخزين حزب الله للأسلحة بمطار بيروت.. نريد إغلاق مطار بيروت وإزالة جميع الأسلحة والمتفجرات". إضافة إلى نقلها قول موظفين بمطار بيروت "عناصر من حزب الله يمنعوننا من فحص الصناديق من إيران".

يذكر أن صحيفة تلغراف قامت بتعديل عنوان التقرير بعد مؤتمر وزير الأشغال اللبناني، فبعد أن كان "حزب الله يخزن صواريخ ومتفجرات في مطار بيروت" أصبح العنوان "مسؤولون ينفون وجود أسلحة داخل المطار".

وجرت هذه الجولة بالتنسيق مع رئاسة الحكومة اللبنانية. وكانت صحيفة تلغراف البريطانية قد نسبت معلوماتها إلى "الاتحاد الدولي للنقل"، في حين أن الأخير نفى ما جاء في التقرير المنشور.

وأكد حميدة الأحد خلال مؤتمر صحفي أن هذا التقرير المنشور "سخيخ وغير صحيح"، داعياً الصحيفة لمراجعة وزارة النقل البريطانية، التي زار وفد منها المطار في يناير الماضي وقام بالكشف عن سبور المطار وكل مرافقه من شحن وقاعة مسافرين والطوابق السفلية.

وتابع حميدة أن التقرير نقل مزاعم عن عاملين بالمطار يدعون أنهم يرون صناديق يتم نقلها، مؤكداً أن المعنى صناديق الشحن وليس العاملون في المطار، بل الجمارك اللبنانية. وأضاف حميدة أنه يأمل أن تكون مصادر المعلومات هي المرجعيات الرسمية في لبنان نظراً للمجهود الذي تبذله.

وتابع أن مقال صحيفة تلغراف بشأن قيام "حزب الله" بتخزين صواريخ ومتفجرات في مطار بيروت هو تشويه لسعة المطار. وكانت صحيفة تلغراف البريطانية، قد زعمت أن حزب الله يخزن كميات

وحضر السفراء ووسائل الإعلام إلى صالون الشرف في مطار بيروت قبل انطلاق الزيارة الميدانية لتفقد كل مرافق المطار، ومن بينهم سفراء وممثلون عن عدد من الدول من بينهم مصر، الهند، باكستان، اليابان، ألمانيا، رومانيا، البرازيل، كازاخستان، الجزائر والاتحاد الأوروبي.

لكن مصادر ذكرت أنه تم منع الصحفيين من دخول مركز الشحن الجوي، ما أثار الشكوك، وعلق ناشط:

منع الإعلاميين من دخول مركز الشحن الجوي في مطار رفيق الحريري الدولي للتحقق من وجود صناديق أسلحة مخزنة، يعطينا الشك واليقين بأن ما نشرته صحيفة تلغراف عن هذا الموضوع هو خبر صحيح حتى إثبات العكس بالصورة والفيديو وليس بالكلام التافه والكاذب. (لعبوا غيرها). الاعيكم مكتشفة.

وقال وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري الذي كان حاضراً خلال الجولة إن "المطار صورة لبنان، ونحن على أبواب صيف واعد للاغتراب، لذلك فإن نية مقال تلغراف واضحة جداً".

الإرهابيون. ذكرني لما كنا صغار بالطريق الجديدة وملجأ البناية كان مليان صواريخ لمنظمة التحرير وقتاً. هلق فهمت ليش #بنان-لا-يريد-الحرب #حزب-الله-إرهابي نريد بلدنا فقط، لا نريد لا حزب الشيطان ولا حركة لا أمل ولا كل أذناهم من اللبنانيين السنة والدروز والمسيحيين التابعين لهم، ولا حماس الإرهابية ولا منظمة التحرير ولا إسرائيل ولا الحوثي ولا الحشد ولا نظام بشار.

وعلق آخر:

كلنا يعرف أن نفوذ #حزب-الله يمتد إلى مطار رفيق الحريري الدولي، فهذا ليس سرا من أسرار الدولة وتناولت الصحافة اللبنانية والعربية هذه التفاصيل منذ سنوات وأغلبنا كتبنا عن ذلك، وأنا شخصياً كتبت تقريراً قبل سنتين تقريباً عن حجم الفوضى في المطار والتجاوزات، وقد استدعيت الأمر عقد مؤتمرين صحفيتين لوزير الأشغال والداخلية في حينه.

لكن رغم ذلك، فهذا المطار ليس لحزب الله، وإنما لكل اللبنانيين: لنا كعروض للحزب ولجمهور الحزب وجهات كل الأحزاب السياسية.. أقول هذا الكلام للتأكيد على أن بعض ردود الأفعال حول تقرير "تلغراف" لا تمت إلى المصلحة الوطنية بصلة! إن لم تدافع عن شيء مشترك نملكه كلنا كلبنايين، فعماذا ندافع؟

وجاء في تغريدة:

آخر مرة حاولت الحكومة اللبنانية معرفة ماذا يفعل حزب اللا في #مطار-رفيق-الحريري-الدولي كانت يوم 5 أيار 2008، وما جرى بعدها يعلمه اللبنانيون، وليس صحيفة الدابلي تلغراف!..

وفي سياق محاولة الحكومة اللبنانية نفي ما جاء في تقرير تلغراف، قام عدد من السفراء الدوليين وممثلي وسائل الإعلام بجولة ميدانية صباح الإثنين في مطار بيروت الدولي، بناء على طلب وزير الأشغال علي حميدة.

وقال حميدة عقب الزيارة الميدانية إلى مختلف المرافق، إن مطار لبنان يستوفي المعايير الدولية، وإن مرافق الدولة من مطارات وموانئ مفتوحة أمام الدبلوماسيين لأي زيارة.

انقسم اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي حول تقرير نشرته صحيفة تلغراف عن تخزين حزب الله للأسلحة في مطار بيروت، وكما جرت العادة نشطت الجيوش الإلكترونية لدحض الاتهامات عن الحزب ومهاجمة منتقديه.

وهناك من اعتبر أن المقال غير منطقي ولا يستند إلى حقيقة أن المطار صغير ولا يمكن تخزين الأسلحة داخله، بحسب رؤيتهم:

مقال وشائعة في جريدة التلغراف البريطانية عن تهريب وتخزين أسلحة وصواريخ وذخائر وغيرها في مطار بيروت الدولي من قبل حزب الله.. من يقرأ تلك المقالة ولا يعرف لبنان يظن أن مطار بيروت الدولي هو بحجم مطار باريس أو نيويورك في مساحته وأبنيته ودماليه ومستودعاته، بينما مطارنا في الواقع هو مجرد مدرجين وبضعة أبنية مكشوفة للعموم لا توازي حجم زاويين في مطارات العالم، ويمكن لأي كان أن يزوره ليكتشف أن تلك الرواية ملفقة وكاذبة..

كما تداول ناشطون مقطع فيديو يتضمن شهادة أحد العاملين من المطار:

#مهم يجب على مجلس الوزراء اللبناني لأخذ التدابير اللازمة لضمانة اللبنانيين وخاصة بعد نشر صحيفة "التلغراف" البريطانية خبراً عن وجود مخازن أسلحة تابعة لحزب الله في مطار رفيق الحريري وبعد تداول فيديو لشخص على مواقع التواصل الاجتماعي يتحدث عن المطار.

مطار رفيق الحريري الدولي لا ولن يكون يوماً مطار قاسم سليمان. ونقطة على السطر.

كيف يهرب حزب الله الإرهابي السلاح من مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت إلى الضاحية الجنوبية.

تخزين السلاح في مطار رفيق الحريري الدولي وبين المدنيين في الأماكن السكنية لا يفعلها أحد إلا

بيروت - ضجت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بتقرير صحيفة تلغراف البريطانية التي قالت فيه إن حزب الله يخزن أسلحة وصواريخ في مطار بيروت، وهو ما نفته الدولة اللبنانية، بينما اشتعلت معركة على الشبكات الاجتماعية بين الناشطين اللبنانيين وصلت حد التخوين والتجيش نظراً إلى خطورة التقرير ونتائجه على المطار الوحيد في البلاد.

وأعاد تقرير الصحيفة البريطانية مرة جديدة أزمة مطار رفيق الحريري وسيطرة حزب الله عليه، والانقسام بين اللبنانيين حول ما يعتبرونه مصلحة وطنية، خصوصاً أن أي استهداف للمطار يؤثر على الجميع ويتسبب بأزمة كبيرة.



ويبدأ الخوف مسيطراً على الكثير من الناشطين ما دفعهم إلى مهاجمة بعضهم البعض، في ما شن الموالون لحزب الله الهجمات في كل اتجاه دفاعاً عنه مطلقين اتهامات العمالة والتخوين كما جرت العادة عندما يتم الحديث عن ممارسات الحزب، وجاء في تعليق:

لا بقا حدا يقلي حاج تخوني، لبنان بحالة حرب! اللي بيعطي ذريعة لإسرائيل حتى يصف مطار بلدي وما يسأل بالأبرياء اللي بالمطار خاين وسنمية عميل! نقطة انتهى يا ولاد الصهاينة!

وقالت ناشطة:

هيدا يلي مُصر على رواية "تلغراف" ومع يحرص الإسرائيلي ليل نهار يقصف مطار رفيق الحريري الدولي هيدا بالذات لازم ينششط بشعرو عالسنج #عميل-ونص

تعيين رئيس شبكة الإعلام العراقي يفتح صراعا بين الحكومة والبرلمان

المتطرفة سواء خلال فترات الحرب الطائفية أو خلال فترة داعش. وكان هناك صراع شديد بين ائتلاف دولة القانون وعصائب أهل الحق للظفر برئاسة الشبكة. وبدأت ملامح هذا الصراع باستجواب مجلس الأمناء ومحاولة الإطاحة بالرئيس السابق نبيل جاسم، وبعد ذلك تم تأجيل الأمر بسبب انشغال قوى الإطار التنسيقي بتشكيل مجالس المحافظات واختيار المحافظين، لكن تغيير رئيس الشبكة حسم وصوت مجلس النواب في مارس الماضي على إغفاء نبيل جاسم من رئاستها.

وهناك اتفاق غير ملين بين ائتلاف دولة القانون وحركة عصائب أهل الحق على أن يكون منصب رئيس شبكة الإعلام العراقي من حصص زعيم الائتلاف نوري المالكي. وتمتلك شبكة الإعلام قنوات تلفزيونية مثل العراقية العامة والإخبارية والرياضية، وإذاعة جمهورية العراق، والفرقان، ورايو العراقية، فضلا عن وكالة الأنباء العراقية وجريدة "الصباح" ومجلة "الشبكة". بالإضافة إلى معهد التدريب الإعلامي. وسبق أن كشفت لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام البرلمانية عن عزمها تعديل قانون شبكة الإعلام العراقي، وفصل الصلاحيات بين سلطتي مجلس الأمناء وإدارة الشبكة التنفيذية.

كما دعت سرورة عبدالواحد، عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي، العام الماضي أعضاء المجلس كافة إلى توحيد الموقف في وجه ما سمته "الحروب والصراعات الشخصية" الدائرة في شبكة الإعلام العراقي منذ سنوات.

وقالت المصادر إن عدد الموظفين المسجلين ضمن الشبكة يبلغ حوالي 3500 موظف، دون تحديد حجم التخصيصات المالية السنوية التي ترصدها الحكومة للشبكة. لكن حجم تلك المبالغ "هائل جداً"، على حد وصف صحافيين وإعلاميين على علاقة بالشبكة.

مجلس النواب أصدر قراراً نيابياً بعدم مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان

وعلى الرغم من العدد الكبير جداً من العاملين والتخصيصات المالية الضخمة لشبكة الإعلام، فقد فشلت في تحقيق تأثير حقيقي في الشارع العراقي، بلعب دور وطني خلال الأزمات التي واجهت البلاد من تفشي الخطاب الطائفي والحرب ضد تنظيم داعش، أو نقل الأحداث بحياوية وسرعة على أقل تقدير. ولا تعد الشبكة، التي تمتلك إذاعات وقنوات فضائية وصحفاً ومجلات، مؤثرة في المشهد الإعلامي العراقي، حيث يعتبر الصحافيون أن أداءها "مخيب جداً" خلال التحديات الكبيرة التي واجهت العراق، وفي الوقت الذي كان فيه العراقيون معتمدين على مؤسسات الشبكة من أجل الوصول إلى حقيقة ما يحصل، أو للبحث عن مصدر يستندون عليه في مواجهة الحرب الإعلامية

العراقي الأحد، بالإجماع على اختيار ثائر الغانمي رئيساً له بينما رفضت لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام في مجلس النواب مباشرة أعضاء مجلس الأمناء في شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم في البرلمان.

وقال رئيس اللجنة والأعضاء في بيان إن "مباشرة المرشحين لشغل مواقع أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي تشكل مخالفة قانونية لعدم التصويت عليهم في البرلمان خلافاً لقانون الشبكة المرقم 26 لسنة 2015 المعدل كتاب مجلس النواب المرقم 3413 في 13 مارس الماضي والذي يوصي بعدم المباشرة".

وأشارت اللجنة إلى أن الشبكة تعمل بطريقة تسيير الأعمال حالياً، وليس من حق مديرها إصدار الأوامر الفيصلية والمصرفية، منوهة إلى أنها انتهت من الصيغة النهائية للتعديل الثاني لمسودة مشروع قانون الشبكة وستنتهي من وضع المسات الأخيرة لرفعها إلى رئاسة المجلس للتصويت مع بدء الفصل التشريعي القادم. وكشفت مصادر محلية في وقت سابق أن شبكة الإعلام العراقي توشك على الخضوع لتغييرات مهمة وتوزيع المناصب مناصفة بين ائتلاف دولة القانون وحركة عصائب أهل الحق. وكان من المفترض أن تجرى هذه التغييرات قبل أشهر، لكن الإطار التنسيقي قرر تأجيلها للانشغال بتشكيل مجالس المحافظات واختيار المحافظين. وستحصل كتلة المالكي، "بسبب إصراره"، على منصب رئيس الشبكة، في ما سيذهب مجلس الأمناء إلى قيس الخزعلي، كما تقول المصادر.

يصوت عليهم داخل مجلس النواب وهذا لم يحصل وفيه مخالفة واضحة للقانون". وأكد أن "مجلس النواب سيستخدم الإجراء المناسب في أول جلسة ستعقد في الفصل التشريعي الجديد ولا بد أن تكون مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام بعد موافقة البرلمان على ترشيحهم لعضوية المجلس". وتابع أن "الحكومة حاولت استغلال العطلة التشريعية للبرلمان في مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي".



بعدم مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان، وإن ما حدث مخالف للقانون". واتهم الخفاجي، الحكومة العراقية بالعمل "بطريقة الصراع ومحاولة كسر الكثير من القوانين ومخالفتها"، وأشار إلى أن "قانون شبكة الإعلام العراقي لسنة 2015 كان واضحاً حيث رسم آلية تعيين أعضاء مجلس الأمناء ومدير شبكة الإعلام، وأن هذه الآلية تنص على أنه بعد ترشيح أعضاء مجلس الأمناء

بعدم مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان، وإن ما حدث مخالف للقانون". واتهم الخفاجي، الحكومة العراقية بالعمل "بطريقة الصراع ومحاولة كسر الكثير من القوانين ومخالفتها"، وأشار إلى أن "قانون شبكة الإعلام العراقي لسنة 2015 كان واضحاً حيث رسم آلية تعيين أعضاء مجلس الأمناء ومدير شبكة الإعلام، وأن هذه الآلية تنص على أنه بعد ترشيح أعضاء مجلس الأمناء

بعدم مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان، وإن ما حدث مخالف للقانون". واتهم الخفاجي، الحكومة العراقية بالعمل "بطريقة الصراع ومحاولة كسر الكثير من القوانين ومخالفتها"، وأشار إلى أن "قانون شبكة الإعلام العراقي لسنة 2015 كان واضحاً حيث رسم آلية تعيين أعضاء مجلس الأمناء ومدير شبكة الإعلام، وأن هذه الآلية تنص على أنه بعد ترشيح أعضاء مجلس الأمناء

بعدم مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان، وإن ما حدث مخالف للقانون". واتهم الخفاجي، الحكومة العراقية بالعمل "بطريقة الصراع ومحاولة كسر الكثير من القوانين ومخالفتها"، وأشار إلى أن "قانون شبكة الإعلام العراقي لسنة 2015 كان واضحاً حيث رسم آلية تعيين أعضاء مجلس الأمناء ومدير شبكة الإعلام، وأن هذه الآلية تنص على أنه بعد ترشيح أعضاء مجلس الأمناء

بعدم مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان، وإن ما حدث مخالف للقانون". واتهم الخفاجي، الحكومة العراقية بالعمل "بطريقة الصراع ومحاولة كسر الكثير من القوانين ومخالفتها"، وأشار إلى أن "قانون شبكة الإعلام العراقي لسنة 2015 كان واضحاً حيث رسم آلية تعيين أعضاء مجلس الأمناء ومدير شبكة الإعلام، وأن هذه الآلية تنص على أنه بعد ترشيح أعضاء مجلس الأمناء

مجلس الإمارات للإفتاء يؤسس لهيكله الفتاوى الدينية

سد المنافذ على الجماعات السلفية يقلل من التشدد في الدول الإسلامية



المجلس يقطع مع التمسك الفقهي

مستوى الدول الإسلامية لمكافحة أي فتاوى تشجع القتل أو استباحة الدماء وإلزام الإجماع على أدوات وممارسات من شأنها تعطيل وتحييد فتاوى الإرهاب. ووصف بن بيه جهود تصويب مسار الإفتاء في العالم العربي بالعلاج المثالي للتعامل مع التطرف كتنحيز علاجى ووقائي استباقي، مشددا على أن إعلاء قيمة الإفتاء وإنهاء تطفل المازومين والمتشددين عليه عبر المنابر المختلفة هو بداية لنهاية ثقافة تبرير العنف والكرامية والإرهاب.

ويشير تطوير الأداء الإفتائي العربي إلى تماسك المجتمع، ويضمن وحدة العقيدة ما يمنع تأثيرات الفتاوى الشاذة التي قد تؤدي إلى الانقسامات والفتن، ما يمكن النظر إليه على كونه محاولة لخلق استقرار ديني واجتماعي من خلال تقليل الخلافات الشاذة في الآراء الفقهية.

ويعكس الإعلان عن تشكيل مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي توجهها نحو الالتزام بمفاهيم الشرعية الواكبة للعصر في الشؤون الدينية مع التركيز على التدريب والتطوير المستمرين، ما يسهم في تعزيز الاستقرار الديني والاجتماعي في الدولة، وتقديم نموذج يحتذى به في العالم الإسلامي.

في العديد من العادات فيقبلها ما دامت لا تعارض مع الكليات الخمس التي تصونها الشرعية.

ويدعم الدور الذي يقوم به المجلس حضور نموذج تكاملي يحفظ لعلماء الدين مكانتهم وإسهامهم في الجوانب المعرفية والالتزامية والاجتماعية والروحية، بجانب دور الدولة وقادتها في الجوانب الإدارية والقيادية والإمناحية، ما يكرس تجربة تمنح تسييس الدين وتوظيفه لخدمة مصالح سياسية ضيقة، ويحفظ له حضوره ومهامه في المجتمع.

ويرى المجتهدون بمجلس الإمارات للإفتاء أن العصر الحالي هو عصر الطفرات والمستجدات غير العادية، حيث ظهرت قضايا لم تكن معروفة وجرى تجاهل معالجتها، وإذا لم تتم مواكبتها بالاجتهاد الملائم الرشيد ستترك فراغا تملؤه المدارس السلفية المتشددة ما يؤخر الدول عن تبني مكانتها اللائقة في هذا العصر.

ولذلك يحرص المجلس على ابتكار أدوات اجتهادية معاصرة تقوم على صياغة خطاب ديني يستمد من الموروث العريق، ويراعي الواقع المعاصر وتقديراته ويستشرف المستقبل.

ولعل غياب حركة الاجتهاد التي تفرق بين القديم والجديد وتقف على ما

وقال الباحث والصحافي المصري المتخصص في سوسيلوجيا الإفتاء عمرو عبد المنعم لـ "العرب" إن تأسيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي سيلعب دورا في توحيد وتنظيم الفتاوى، ما يعني توجهها نحو المركزية في الشؤون الدينية، ومواكبة المستجدات العلمية والشرعية، متفاعلا مع التطورات العلمية والتكنولوجية ما يعكس توجهها نحو الانفتاح والتجديد مع السعي إلى تحقيق التوازن بين الالتزام بالشرعية الإسلامية والتفاعل مع متطلبات العصر الحديث.

وأوضح عبد المنعم أن المجلس يركز على إعداد كفاءات شرعية ما يعبر عن رؤية مستقبلية تسعى لضمان وجود علماء قادرين على التعامل مع النصوص الشرعية بمرونة، مشددا على أهمية استخدام الوسائل الحديثة في تدريب المفتين لتحديث العملية الإفتائية وجعلها أكثر فعالية وتأثيرا، وأهمية تعزيز التعاون مع مؤسسات إفتائية عريقة، مثل دار الإفتاء المصرية.

ويضع مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي في أولوياته معالجة القضايا الجديدة التي لم تكن معروفة من قبل من خلال بصيرة اجتهادية تعرف المسلمين على إمكانات دينهم الحديثة وتقبل الجديد إيمانا بضرورة التطور، كما ينظر

مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي يقطع مع التمسك الفقهي ويولي الاجتهاد كقيمة مركزية لمعالجة القضايا المستجدة بما يتماشى مع متطلبات العصر ضمن هيكلية واضحة وليست اعتباطية.

تخطي التحديات، فهي تحيط مشروعا الحضاري بسياج من الحماية الفكرية والثقافية والقيمية، يدمج المبادئ والمشتريات التي تتجاوب مع خدمة مصالح الدول والمجتمعات والإنسانية. وظهر التكامل والاتساق بين جيل قيادي وسياسي وإداري مبدع ومحترف وصل بالدولة إلى القمة على مستويات متباينة، وفي طريق الإنجاز والفعالية، وجبل من المجتهدين الكبار يكمل منظومة الإنجاز بطرح فقهي واداء إفتائي متوازن يجمع بين النقل والعقل، وبين الشرح والواقع، وبين حاجات الجسد وحاجات الروح، من منطلق النهج المقاصدي واعتماد المصالح المرسلية والاستحسان في الإفتاء.

ويؤكد تشكيل المجلس من نخبة من المجتهدين والمجددين والعلماء من ذوي النظرة الاجتهادية والتمكن من أدوات الفتوى ذات الأبعاد المقاصدية وعلى رأسهم العلامة الشيخ عبدالله بن بيه، الحرص على مواصلة منح العقلية الإماراتية الأفق الأوسع للاجتهاد الذي من شأنه حماية منجز الدولة الحضاري والحدائي والعمراني، والحفاظ على تماسك المجتمع وفتح المجال لاستيعاب المستجدات المجتمعية التي تتسق مع أصول الإسلام.

ويعد الشيخ عبدالله بن بيه رئيس المجلس أحد أبرز المجتهدين والشخصيات الدينية والفكرية في العالم الإسلامي، وتم اختياره من قبل جامعة جورج تاون كواحد من أكثر خمسين شخصية إسلامية تأثيرا في العالم للاعوام 2009 - 2016، وهو من أبرز دعاة التسامح والحوار بين الأديان، وصاحب مشروع تجديدي له تلامذته ومريده في كافة أنحاء العالم.

ويقدم المنجز العلمي لأعضاء المجلس صورة معتدلة للإسلام، ويتوخى بناء شخصية سوية تستوعب المتغيرات ومنفتحة على العصر والآخر، وتشجيع المسلمين على التفاعل الإيجابي مع العالم، وإدماج كل القيم الإنسانية التي تحرص على ما ينفع الناس وتتنسج الخطاب والسلوك المعتدلين.

وعكس تنوع أعضاء المجلس ووجود شخصية نسائية في المجلس وهي فاطمة سيف الدهماني، تبني القواعد العلمية والفقهية ودراسة عوالم سوسيلوجيا الإفتاء العربي.

مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي يقطع مع التمسك الفقهي في مسائل الفتوى ويولي الاجتهاد كقيمة مركزية لمعالجة القضايا المستجدة بما يتماشى مع متطلبات العصر ضمن هيكلية واضحة وليست اعتباطية.

القاهرة - يعزز تشكيل مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي من قبل رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، النهوض الحضاري بكافة أبعاده، بالنظر لدوره المتوقع في تدعيم القوة الاجتهادية للعقلية المسلمة والانفتاح على التجارب الإنسانية والقيم الحضارية المشتركة، والإسهام في تطوير مؤسسات الإفتاء في العالم الإسلامي.

وتكافح دولة الإمارات التشدد بكل أنواعه، ومواقفها ضد الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تتبنى العنف طريقا لم تعد خافية على أحد، ولها مقارباتها الناجحة في هذا المجال، والتي جعلتها في مقدمة الدول التي تكافح الإرهاب وتسعى لإقناعه من جذوره.

ويضطلع مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي بمهام عديدة وحيوية، حيث يعد المرجع الرسمي للإفتاء في الدولة، ويعمل على توحيد الجهود والرؤى والأهداف لتطوير التوجهات والسياسات والتشريعات ذات الصلة بالفتوى وتنظيم شؤونها وإصدار فتاوى عامة وطارئة ومستجدة في قضايا مختلفة.

وأدى غياب الدور التوجيهي والحضاري لبعض مراكز الإفتاء في العالم الإسلامي إلى ترك مساحة فارغة، سعت قوى سلفية متعددة إلى سدها من خلال تقديم فتاوى متشدة.



هشام النجار

كاتب مصري

عمرو عبد المنعم
مجلس الإمارات للإفتاء
سيلعب دورا في توحيد
الفتاوى وتنظيمها

وما لم يتم التصدي لها وتطويقها من خلال سد المنافذ التي تتسرب منها سوف ينضام خطرهما، لأن الجماعات التي تتبنى العنف وتسلط طريق الإرهاب تجد في هذه النوعية من الفتاوى ملاذات تنكح عليها لتبرير تطرفها.

وكما حققت الإمارات نهضة تنموية واقتصادية وعلمية رائدة أثبتت للعالم أن العقل العربي لا يقل إبداعا عن الآخرين، وأن الإنسان العربي قادر على

إمام وحاخام يروجان للتفاهم بين أتباع الرسالات السماوية في مدارس ألمانيا

شيفيا عن تاريخ تأسيس دولة إسرائيل؛ ولماذا اندلعت حرب الأيام الستة في عام 1967 بين إسرائيل ودول عربية مجاورة؛ ولماذا فاز كل من ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وإسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي بجائزة نوبل للسلام؛ ولكن ما هو الهدف من كل هذه الجلسات النقاشية التثقيفية؛ هل تساعد على أن يطور المسلمون فهما أكبر لليهود؛ وهل أنت إلى تراجع الصيحات المعفمة بالكرامية، التي تمنى الموت لإسرائيل في المظاهرات التي جابت شوارع برلين؟

ويعرب مدير المدرسة أندريه كوجلين عن نقاؤه المشوب بالحذر، ويقول "بالتأكيد، أثرت هذه الجلسات في الكثير من الناس، وسنرى على مدى الأعوام القادمة ما إذا كانت قد أدت إلى حدوث تغيير".

وأصبح من الواضح بالنسبة له أن هذه الزيارات المنتظمة، من ضمن عدة عوامل للتأثير، ويضيف أنه توجد عوامل أخرى "فمثلا يمثل الاندماج عن طريق الدروس عملا مهما"، وحدث ذلك في مدرسته عن طريق دروس الأخلاق في الصف الثامن، وفي دروس الدراسات الاجتماعية في الصف التاسع، عندما تتم مناقشة موضوع الصراع في الشرق الأوسط.

غير أن كوجلين على قناعة أيضا بالمساعدة التي يتبعها حضور الإمام بصحبة الحاخام، في مناقشات مدرسية تستغرق الواحدة منها 90 دقيقة على الأقل.

إلى إزالة الجدران من عقول الناس، والمساعدة في التغلب على الكراهية والعداء.

غير أن تطبيق هذا المفهوم أصبح أكثر صعوبة، منذ الهجوم الذي شنته حركة حماس الإسلامية على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي، وليس من قبيل المصادفة أن كلا من الإمام والحاخام بدأ في البحث عن أرضية مشتركة بين الثقافات والأديان، ويبدو هذا الاتجاه الذي سلكه مؤخرا للهدنة، في وقت يشير فيه كثيرون إلى العوامل التي تقسم بين البشر.

التعليم والمقابلات،
يمكن أن يؤدي إلى إزالة
الجدران من عقول الناس،
والمساعدة في التغلب على
الكراهية والعداء

ويقول شيتين "من الأهمية على الدوام خاصة في الوقت الراهن، التأكيد على أوجه التشابه الموجودة بين الناس باكثر من لفت الانتباه إلى الاختلافات".

غير أن جلسة الأسئلة والأجوبة في هذه المدرسة تشبه عملية إجماع الفرق الرياضية قبل بدء المباريات، ويصحح الموضوع التالي الذي يطرح للنقاش هو الصراع في الشرق الأوسط، وتدور أسئلة مثل ماذا يعرف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما عن تاريخ هذا الصراع وخلفياته؛ وهل يعلمون

الطلاب، وتأتي إجاباتهم خاطئة على الدوام. ويمثل هذا السؤال أول فرصة تعليمية لهم، حيث لا يمكن للوهلة الأولى التمييز بين ما إذا كان المرء يهوديا أو مسلمانا.

وفي هذه الزيارة يطرح شيتين سؤالاً مفاداً: لماذا تكون القدس مهمة إلى هذه الدرجة لكل من الديانتين وأيضا للمسيحية، ثم يمرر بين الطلاب صورة لحائط المبكى والمسجد الأقصى، ويقول "القدس مكان مبارك بالنسبة للجميع".

وعندما يوجه سؤالاً للطلاب عن القواسم المشتركة بين المسيحية واليهودية والإسلام، يتلقى إجابات متعددة منها أن أبا الأنبياء إبراهيم يقوم بدور مهم في الديانات الثلاث، وأن جميع هذه الديانات لديها كتاب مقدس وإله واحد، على سبيل المثال.

ويسأل الإمام "ولكن هل أتباع هذه الديانات يؤمنون أيضا بنفس الإله؟". ويتضح أن الطلاب غير متأكدين من الإجابة.

ويسأل الإمام شيتين زميله الحاخام "هل تؤمن بالله؟"، ولا يتردد إيتكن طويلا قبل أن يرد بالإيجاب، ويقول إن الله هو ببساطة الكلمة العربية للإله، كما يتضح للإمام أن "اليهود والمسيحيين والمسلمين يؤمنون بنفس الإله، ومع ذلك نحلل جدال بعضنا بعضا".

ويشكل شيتين وإيتكن فريقا تدريب جيدا، ويتعبير أكثر دقة معا جنبا إلى جنب، كما يقولون في منظمة "ميت أند رسبكت" التي تعني "تقابل واحترام" حيث يعملان، ويؤمن أعضاء المنظمة بأن التعليم والمقابلات، يمكن أن يؤدي

مجموعة من الطلاب مختلفي الجنسيات، مثلما هو الحال في مدرسة حي نيوكولن، الذي يعد واحدا من أحياء برلين ذات الكثافة العالية من المهاجرين.

ويوجد بالمدرسة 850 تلميذا، ونادرا نسبيا ما يوجد تلاميذ من عائلات يهودية، كما يقول مدير المدرسة أندريه كوجلين. ونسبة الطلاب المسلمين أعلى بكثير.

وغالبا ما يسأل إندر شيتين الطلاب خلال زيارته التعليمية عما إذا كان هو الإمام أم الحاخام، ويختلط الأمر على

وكان هناك نحو 20 طالبا تنوعت جنسياتهم وأسماءهم، من بينهم اردا وتايلان وجهاد وجاميرو ومحمود والبيادا. وكانوا ينظرون إلى هذين الزائرين الأثنيين في استغراب حيث لا يبدو ثمة أي تجانس بينهما.

وتنحدر أسر أولئك الطلاب من الجزائر ومصر والهند وسوريا والبنانيا وتركيا، ويوجد من بينهم طالب كردي من العراق، وبالنسبة للإمام والحاخام تعد هذه التشكيلة الطلابية الوضع الطبيعي، فغالبا ما يعطي الاثنان دروسا أمام

برلين - في مشهد نادر للغاية يثير الدهشة والتعجب، يحرص إندر شيتين وإيجور إيتكن على زيارة مدارس برلين معا، ولمدة 90 دقيقة يسيطر الإمام والحاخام على الفصل الدراسي الذي يزورانه.

وفي إحدى الزيارات جلس مجموعة من الطلاب في الصف التاسع الدراسي، بمدرسة أوتو هان الثانوية في ضاحية نيوكولن بالعاصمة الألمانية برلين، على مقاعد في شكل دائري عند بدء الجلسة النقاشية.



جهود تعزيز تكريس ثقافة التسامح

فرصة تبون لتطهير البيت من الشوائب

وإذ تأخر الرئيس تبون في ترميم شرح الشرعية الشعبية التي لفت انتخابات 1999، ولم يبادر بأي خطوة تقطع مع تلك الظروف والملابسات، فإن الفرصة الآن لاستمالة الجزائريين إلى صفة لا مثيل لها، عبر القيام بخطوات جريئة تبدأ من تنظيف محيطه وبيته من الرموز والوجوه التي تسود صورة الدولة في عيون أبنائها. عادة ما يعتبر الرؤساء الفائزون في الاستحقاقات الرئاسية أنفسهم رؤساء لشعوبهم ومواطنيهم دون استثناء، وليسوا رؤساء لأنصارهم والموالين لهم، وهذا الذي ينتظره كل الجزائريين من رئيس بات في حكم الأمر المحسوم، لا أن يضع أذنه في أفواه ذلك المحيط والفريق الذي فيه من جاء على قناعة، وفيه من جاء راكبا الموجة، وفيه من جاء لأغراضه ومصالحه وتصفيه حساباته.

صابر بليدي
صحافي جزائري

تابع الجزائريون كيف تلاعب مسؤولون بوعود الرئيس عبدالمجيد تبون لسكان ولاية (محافظة) تيارت، بالتكفل السريع بأزمة التزويد بماء الشرب وتخصيص مبلغ 200 مليون دولار لتنفيذ برنامج استعجالي، فالتعهدات التي أنجزت تحت عيون الكاميرات سرعان ما انفضح أمرها وتحولت إلى غضب شعبي متجدد، لا يرحم الحكومة برمتها ولا المسؤولين المحليين، يقدر ما يضع الرجل المقبل على ولاية رئاسية ثانية أمام اختبار مصداقية حقيقي أمام سكان تيارت وأمام عموم الجزائريين.

وليس بعيدا عن ولاية تيارت، أصدرت سلطات ولاية المسيلة بيانا استباقيا تخبر فيه مواطنيها أنه تم "رصد خلال العامين الأخيرين نحو 300 مليون دولار، من أجل التزويد وتوزيع وتوفير الماء لهم، وأن المصالح المختصة والمؤسسات المعنية ساهرة على ضمان ذلك"، وهذا مؤشر يقدر ما يعكس حجم التحويلات المالية للنهوض بمختلف الخدمات، يقدر ما يعكس حجم التقاعس والإهمال الذي يبذره في أوصال الدولة. معارضون وحتى مواليون للسلطة، أكدوا في أكثر من مرة أن هرم الدولة لا يجب أن ينام، لأن التقارير الصاعدة إليه من مختلف الدوائر والمؤسسات فيها من الزيف والتحريف ما فيها، وأن الصور الوردية المرسومة فيها لا تعكس الحقيقة، وأن الفساد والإهمال والتقاوس عن أداء المهام المنوطة بصاحبها ظاهرة بأبعاد أفقية وعمودية، فكما يسهل التضحية بالحلقة الضعيفة، هناك أيضا من يتحرك في محيطه وفريقه المحرب ويحصر على حجب الحقيقة.

لم تتح فرصة تسبق الحملة الانتخابية تحسبا للموعد الرئاسي كهذه الفرصة، لانتباه تلك الشوائب العالقة في كل مكان، ومباشرة حملة تنظيف واسعة بالطول والعرض، خاصة أولئك الذين اعتقدوا أنهم وكلاء الرئيس في التعاطي مع الشأن العام، وإلا لما أقدم وزيران في الحكومة والي ولاية، ومسؤولين من مختلف المستويات بالكتب على السكان والاستناد على عكاز رئيس الجمهورية.

الوضع ليس وريدي باللون الذي تروج له الخطابات الرسمية ولا وسائل الإعلام، وإنما البلاد في حاجة إلى ثورة حقيقية لتحقيق تغيير شامل، وذلك لا يتحقق بالممارسات البائدة والوجوه التي تهوى ركوب الأمواج، فمن كان يرافقه للعهد الخامسة للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، هو من يروج الآن للعهد الثانية، ولا يهيمه في ذلك إلا استمرار مصالحه الضيقة ونفوذه وموقعه، ولا ضير عندهم في استعمال الشعارات الرنانة وارتداء ثوب الوطنية وحب الوطن، ورمي الآخرين بالعمالة وخدمة المصالح الأجنبية.

سيحتفظ الجزائريون بدهاء الرئيس الراحل بوتفليقة، فلما وجد نفسه يخوض سباق الانتخابات الرئاسية في ربيع العام 1999، وحيدا بعد انسحاب المنافسين وشعوره بخرج سياسي كبير أمام الرأي العام الداخلي والخارجي، صنع لنفسه هالة بعد أشهر قليلة ونظم استفتاء شعبي حول "الوثام المدني" معالجة الأزمة الأمنية آنذاك، فجاجت النتيجة عريضة وتزكية من الجزائريين لشخصه، فنسوا آيت أحمد وطلب الإبراهيمي ومولود حمروش... وغيرهم.



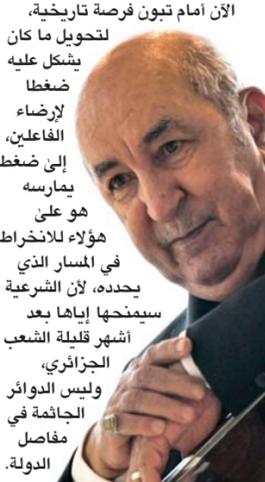
انتخابات 2024 بإمكان

الرئيس تبون أن يدخل بها التاريخ إذا استغلها لوضع كل شيء في مكانه ويجعل منها محطة لتثبيت مسار صحيح ما دامت كل الأوراق الشرعية بين يديه

تبون الآن في موقع قوة، رئيسا ومرشحا، والفرصة مواتية لترتيب وتنظيف البيت من الشوائب العالقة، لأن البلاد في حاجة إلى جميع أبنائها بمن فيهم أولئك الذين تعفّفوا عن التسلسح برداء السلطة أو عارضوا خياراتها وتوجهاتها، ولا ضير في توسيع صدره لأولئك الذين أحبوا وطنهم بطريقتهم الخاصة، حتى لا يكونوا ضحايا لمرتين الأولى لواقفهم والثانية للوساوس التي تعشش في بيت السلطة، لأنها تترك أذنه في وسط هؤلاء قدرات وفخاءات بإمكانها تقديم الإضافة الحقيقية للوطن، لولا الجدران المنتصبة بينها وبين مصدر القرار. سقط أحد مقربيه في قصر المرادية، وقبله سقط مسؤولون ووزراء لأسباب غير معلومة، وتغيرت حكومات

وأجريت حركات في مختلف المؤسسات لكن لا زال الكذب على الرئيس جاريا، ولا أفضل من هذه الفرصة لتنظيف المحيط، لأن المسؤولية السياسية والأخلاقية يتحملها الرجل وحده أمام الشعب، وأما هؤلاء فهم مستعدون للقفز من المركب في أي لحظة استعدادا لركوب مركب آخر وهكذا دواليك. كانت انتخابات العام 2019، محطة للماء الفراغ وفرضت التوازنات نفسها، لأن البلاد كانت في منعطف متعدد المخارج، لكن انتخابات 2024 بإمكان الرئيس تبون أن يجعل منها محطة لتثبيت مسار صحيح، ما دامت كل الأوراق الشرعية بين يديه، فهي علاوة على أنها ولاية ثانية تدخل في حقه وصلاحياته الدستورية، يمكن أن يدخل بها التاريخ إذا استغلها لوضع كل شيء في مكانه، بداية من تطهير المحيط الدائر به والالتفات إلى كل الجزائريين بمختلف مشاربهم ومرجعياتهم.

الآن أمام تبون فرصة تاريخية، لتحويل ما كان يشكل عليه ضغطا لإرضاء الفاعلين، إلى ضغط يمارسه هو على هؤلاء للانخراط في المسار الذي يحدده، لأن الشرعية لا يمكن سيمحتها إلاها بعد أشهر قليلة الشعب الجزائري، وليس الدوائر الجائفة في مفاصل الدولة.



الهدوء المصري المطلوب في أزمة اللاجئين

القانونية، ولم يتم تعميمها والنيل من السوّدانيين. بينما أدى الاهتمام الشعبي بها على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغذيتها والتعامل معها على أنها أزمة وجودية جماعية، أو مؤامرة يحوكها البعض من أبناء الجالية السودانية المقيمين في مصر، ويقدر عددهم بنحو خمسة ملايين شخص، قد لا يعلم معظمهم حساسية القضية في الوجدان المصري العام، وتصرفوا وفقا لما علمته إياهم حكومات متعاقبة في بلدهم، وربما لا يعرف أغلبهم شيئا عن موقع حلايب وشلاتين. لن تتوقف ضوضاء اللاجئين والمهاجرين والمقيمين الأجانب في مصر أو غيرها، فهي واحدة من المشكلات التي تواجه جهات عربية متباينة، ورصدت لها دول أوروبية عديدة مبالغ طائلة للقضاء عليها والسعي للحد من روافدها المتعددة، والاحتواء.

وتم عقد اتفاقيات مع دول أفريقية مختلفة، بينها مصر، لمكافحة الهجرات غير الشرعية من دول المنبع، وقيل عبور البحر المتوسط، ولا تزال الأزمات تتفجر في بعض الدول بسبب هؤلاء، وهناك انقسامات داخلية حول طريقة المعالجة والاحتواء.

تخطت مصر الكثير من الهواجس التي يحدثها المهاجرون ولم تتصرف معهم باعتبارهم عبئا اجتماعيا، وحولتهم إلى ذخيرة يمكن الاستثمار فيها سياسيا واقتصاديا، فهي دولة كبيرة، يتجاوز عدد سكانها مئة مليون نسمة، ولن يضيرها وجود عشرة ملايين وسط هذا المحيط الهادر من المصريين، لأنهم ورقة قد تستخدم منها القاهرة في الضغط على دول أوروبية في بعض القضايا الخلافية، وبخفي التلويح بخروج مليون منهم باتجاه صحراء ليبيا كي يغير الاتحاد الأوروبي من سياساته التي تخضب مصر. كما أن جزءا من المقيمين جلبوا معهم رؤوس أموال يستثمرونها في مصر،

بحسب لأجهزة الدولة المصرية أنها تتصرف بحكمة مع المشكلات الناجمة عن وجود هذا العدد الكبير من المغتربين، وتحاول التوازن بين مسؤوليات عدة، إنسانية وسياسية وقانونية وأمنية واجتماعية، كي تضمن بقاء هؤلاء في هدوء وتحاشي حدوث خلل في الدولة، يمكن أن يؤدي إلى أزمات تهدد استقرارها، ومن حسن حظ مصر أن لديها جهازا أمنيا يقظا وصارما لا يسمح بتجاوزات تؤثر على اللحمة الوطنية، أو تهدد الروابط القومية التي لم تهتز مع توالي الهجرات منذ عقود طويلة بسبب انتشار الحروب والنزاعات والصراعات في دول عربية عدة، بدءا من نكبة فلسطين في أواخر الأربعينات من القرن الماضي وحتى نكبة السودان الحالية، مرورًا بنكبات العراق واليمن وسوريا وليبيا والصومال.

جاء يوم اللاجئين العالمي في العشرين من يونيو هذا العام مصطحبا معه أزمة مزبوجة مع سوّدانيين يقيمون في مصر، الأولى جاءت من تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية أشارت فيه إلى ارتكاب أجهزة الأمن انتهاكات واعتقالات وترحيل تعسفي بحق سوّدانيين، والثانية خرجت من رحم قيام سوّدانيين بوضع لافتة على مقار عملهم تحوي خريطة جغرافية لبلدهم، تتضمن منطقة حلايب وشلاتين المشسية والمنازع عليها بين مصر والسودان، ويعتبرها كل واحد منهما تابعة له، وهي تحت سيادة مصر الآن.

مضت الأزمة الأولى إلى حال سبيلها وانطفا فورانها، لأن القاهرة اعتادت عليها من منظمة العفو في حالات مختلفة، وتراجعت حدة الثانية لكنها خلفت وراءها آثارا سلبية، فلم تتدخل أجهزة الدولة فيها بصخب وعاجلتها بطريقة حكيمة من خلال معاقبة من ارتكب ما يعتبر في عداد المخالفات

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

مر على مصر مواطنو دول عديدة، عربية وغير عربية، ولم يشعر أهلها بأن هناك أزمة مهاجرين أو لاجئين حادة، وتم صهر الكثير منهم في نسيجها الاجتماعي أو عادوا إلى بلدانهم، وما جرى خلال الأيام الماضية مع نفر من سوّدانيين أوحى بوجود أزمة مستعصية، تذكر بأخرى حدثت مع سوريين قبل بضعة أشهر، وفي الحالتين بدت مصر كأنها تلفظ المقيمين على أرضها وشعبها يتذمر من وجودهم ومناستهم.

أجهزة الدولة المصرية يحسب لها أنها تتصرف بحكمة مع المشكلات الناجمة عن وجود هذا العدد الكبير من المغتربين وتحاول أن توازن بين مسؤوليات عدة إنسانية وسياسية وقانونية وأمنية واجتماعية

هدات ضجة السورين، وستهدأ أزمة نظرائهم من السوّدانيين، لكن تبقى العبر والدروس والنتائج التي يمكن استخلاصها، لأن أزمات الجاليات العربية القيمة في مصر لأسباب اللجوء والهجرة والإقامة لا تنتهي، ومن الطبيعي في بلد يقطنه عشرة ملايين أجنبي ويعاني من أزمة اقتصادية أن تحدث مناوشات بينهم وبين مواطنين.



حضر «أم الدنيا» يتسع للجميع

تفسر هذه الزاوية جانباً من الترشقات التي ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي بين مصريين وسوّدانيين، وهي تعبر في ظاهرها عن أزمة، وتكشف في مضمونها عمّا ولدته الحرب من مرارات لدى شريحة من السوّدانيين، وما يمكن أن تحدثه الأزمة الاقتصادية لدى شريحة من المصريين تجاه مواطنيهم أو غيرهم من الأشخاص الذين ينتمون إلى جنسيات أخرى، فالغضب لا ينبع من ظنرة شوفينية، بل فرضته أوضاع صعبة يعيشها الناس في كل من مصر والسودان، مع مراعاة الاختلاف في دوافعها.

وكما تم إخماد عاصفة السورين، سيتم إخمادها، أو أهدمت فعلا، مع السوّدانيين، لأن الأسباب معروفة عند الدولة المصرية وتعرف أدوات علاجها، حيث تملك من الأساليب ما يمكنها من وادها مبركا، عبر حرصها على التصرف بهدوء، وعدم تحويل اللاجئين والمهاجرين إلى قنبلة موقوتة ربما يدفع ضريبتها المجتمع المصري.

أسوأ حكومة بريطانية منذ عام 1776 في طريقها إلى الرحيل



بعيدا عن الاتحاد الأوروبي.. بريطانيا أكثر فقرا ولؤما

باختيار مجالات التعاون التي يريدتها في أي اتفاق حكومي جديد مع الاتحاد. لكن الانتعاش الاقتصادي المستدام في بريطانيا سيعتمد على علاقة أوثق وأكثر سلاسة مع الاتحاد الأوروبي الذي يستقطب جل النشاط التجاري والاستثمار في البلاد.

المحافظون اختاروا إنهاء الحديث عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لكن رئيس الوزراء البريطاني القادم لن يكون له خيار في هذا المجال. ولا يمكن أن تستمر مؤامرة الصمت على حالة الاقتصاد التي تميز هذه الحملة الانتخابية إلى ما بعد يوم الانتخابات. وقد يوفر وجود أغلبية عمالية ساحقة، وانغماس حزب المحافظين في معارك مبررة حول درجة التراجع التي يسعى للولوجها، فرصة فريدة لرئيس الوزراء الجديد للتحرك من قيود التخطيط التي تجعل تكلفة إنجاز مشاريع البنية التحتية الكبرى أعلى في المملكة المتحدة مما هي عليه في دول مماثلة وإصلاح النظام الجبائي على العقارات.

فهل لا يزال الأمل قائما في رؤية أغلبية عمالية واسعة وفي تسليح كبير ستارمر بالجرأة؟

عندما وصف حزب استقلال المملكة المتحدة بأنه "يجمع نخبة الخاسرين والعنصريين الانعزاليين". ولكن، يظل فراج مضخم الغضب القاصر الذي قدمه ربع قرن شعارات خيالية تفوق تكلفتها أي فوائد محتملة. لكنه ليس مصدرا للحلول العملية. ويتمثل مشروعه في دفع بريطانيا إلى الميمنة أكثر، وتعتمد سلطته على تأثير الصحافة اليمينية المعادية للأجانب، التي تشتهر بحملتها العنيفة ضد الحقوق الفلسطينية، وهو أمر يقل تأثيره العديد من المراقبين الأجانب. ويرى هؤلاء ضرورة مغادرة الاتحاد الأوروبي وحرمان العمال المهاجرين من حقوقهم. كما يرون في فرض ضرائب على الأغنياء والاستثمار في الخدمات العامة نوعا من الماركسية المعكوسة. ليست بريطانيا حاليا على وشك عكس مسار خروجها من الاتحاد الأوروبي فليس للتكتل مصلحة في مثل هذه المفاوضات حتى يصبح هذا محل إجماع السياسيين البريطانيين باختلاف توجهاتهم. ولن تسمح بروكسل لرئيس الوزراء القادم (زعيم حزب العمال كير ستارمر على الأرجح)

ترك العديد من الناخبين، بما في ذلك المحافظين، في حالة ذهول تامة. أما البروز الشعبي المفاجئ لنايجل فاراج على الساحة السياسية البريطانية فجاء "مثل صوت التحشؤ الدال على سوء الهضم.. موجهة إهانة للطبقة السياسية في وستمنستر، وناعيا للبلد على الصعيدين الاقتصادي والأخلاقي، وضاربا ناقوس الخطر محذرا من هجرة جماعية لتتهدد الموارد العامة المتوفرة". وأضاف رافاييل بيير "لقد أعدت هذه الطبخة لإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ويُعاد تقديمها الآن تحت شعار الإصلاح في المملكة المتحدة".

فراج سيلقي كالعادة استحسان كبار السن البيض من غير الخريجين الذين يشعرون بالقلق إزاء تصاعد الجريمة والهجرة، والأشخاص الذين يشكون في أن السياسة تحدث فرقا كبيرا، بعد أن استرضى قادة حزب المحافظين المتعاقبين على مدى عقود. وكانت العواقب كارثية على الحزب والبلاد.

ديفيد كاميرون كان آخر محافظ بارز يواجه فاراج، وحدث هذا سنة 2006

الحديث إلى الماضي. لكنه لم يمكّن تيريزا ماي وبورييس جونسون ولين تراس وريشي سونك من استعادة مجد بريطانيا الماضي. لقد أصبحت بريطانيا أكثر فقرا ولؤما. ودفعت مراجعة إستراتيجية داوونينغ ستريت جانبا ما اعتبره المحافظون انشغالا "ضيق الألق" بأوروبا لكنهم وجدوا أنفسهم على مواجهة غزو روسيا لأوكرانيا.

حزب المحافظين أصبح أحدث ضحية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن هذه السياسة ليست السبب الوحيد، أو السبب الجذري الذي يفسر كون المحافظين على حافة الهاوية الانتخابية. وخلص الناخبون إلى أنهم كانوا تحت قيادة سلسلة من الأشخاص غير الكفاءة لمدة أربعة عشر عاما وأن البلاد أصبحت في حالة أسوأ مما كانت عليه في 2016، ناهيك عن 2010. ولم ينسوا تقليص النفقات الأسوأ بكثير من أي شيء في أوروبا، وهو أمر فرضه عليهم وزير المالية السابق، جورج أوبورن ورئيس الوزراء آنذاك ديفيد كاميرون إثر أزمة 2008 المالية.

الذين روجوا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيقوا الأيديولوجيا على البراماتية، وبنوا قاداتهم الأكثر كفاءة واعتمدوا شكلا من أشكال السياسات الشعبوية بدرجة لم تعدها المملكة المتحدة. لقد تخلى حزب المحافظين عن البراماتية التي تميز بها لمدة قرنين، وطارد أصوات أنصار حزب العمال السابقين الذين صوتوا لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مع وعود بدعم الشمال الأكثر فقرا في انتخابات 2019. ستكلف الهزيمة هنا المحافظين أغلبيتهم. ويخاطرون من خلال إهمال الناخبين من الخريجين وسكان المدن وغيرهم من المؤيدين في الجنوب بنتائج كارثية في الانتخابات. وعزز خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي غريزتين غير محافظتين بين نواب حزب المحافظين. الأولى أن الغاية تبرر الوسيلة، والثانية الميل المستوح من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لتصوير المؤسسات الأساسية للديمقراطية البريطانية، وخاصة المحاكم والخدمة المدنية، أعداء للشعب، وأمن مهاجمة القواعد والقوانين والهياكل الأساسية علنا، مما

الحديث إلى الماضي. لكنه لم يمكّن تيريزا ماي وبورييس جونسون ولين تراس وريشي سونك من استعادة مجد بريطانيا الماضي. لقد أصبحت بريطانيا أكثر فقرا ولؤما. ودفعت مراجعة إستراتيجية داوونينغ ستريت جانبا ما اعتبره المحافظون انشغالا "ضيق الألق" بأوروبا لكنهم وجدوا أنفسهم على مواجهة غزو روسيا لأوكرانيا.

حزب المحافظين أصبح أحدث ضحية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن هذه السياسة ليست السبب الوحيد، أو السبب الجذري الذي يفسر كون المحافظين على حافة الهاوية الانتخابية. وخلص الناخبون إلى أنهم كانوا تحت قيادة سلسلة من الأشخاص غير الكفاءة لمدة أربعة عشر عاما وأن البلاد أصبحت في حالة أسوأ مما كانت عليه في 2016، ناهيك عن 2010. ولم ينسوا تقليص النفقات الأسوأ بكثير من أي شيء في أوروبا، وهو أمر فرضه عليهم وزير المالية السابق، جورج أوبورن ورئيس الوزراء آنذاك ديفيد كاميرون إثر أزمة 2008 المالية.

ضياح بوصلة السياسة الخارجية البريطانية الإستراتيجية يبرز أكثر بدعها القوي لاوكرانيا بعد أن اجتاحتها روسيا في 2022 والتجامل القاسي لمحنة الفلسطينيين في المقابل. وتشير الأحداث منذ هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023 إلى أن الكثير من شعوب العالم، وعددا متزايدا من المواطنين البريطانيين، والأوروبيين في الواقع، لن يصدقوا أبدا رئيس وزراء بريطانيا عندما يتحدث عن دعم القيم الديمقراطية، وأصبحت هذه القيم والبوصلة الأخلاقية التي كان من المفترض أن تقدمها بريطانيا مدفونة في أنقاض غزة.

العديد من البريطانيين يتفقون مع إدوارد لوس، محرر الشؤون الأمريكية لصحيفة فايننشال تايمز، حين كتب "يمثل تاريخ 4 يوليو ثاني عطلة مفضلة لدي في الولايات المتحدة بعد عيد الشكر. وبما أن هذا الاحتفال بعيد استقلال عند الإنجليز سوف يزامن هذا العام مع الانتخابات العامة البريطانية التي سيطرد فيها أبناء وطني حكومة المملكة المتحدة الأقل كفاءة التي شهدتها في حياتي، وهي في الواقع الأسوأ منذ

فرانسيس غيليس
باحث مساعد في مركز
برشلونة للشؤون الدولية

حزب المحافظين البريطاني سيغادر داوونينغ ستريت الذي شغله مؤخرا خمسة رؤساء وزراء يفتقرون للكفاءة. وسيترك بريطانيا أكثر فقرا وضعفا بعد 14 عاما من الحكم. يُذكر أن تدفقات التجارة والاستثمار تقلصت، ولم تتحقق الصفقات التجارية الموعودة مع الهند والولايات المتحدة إثر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2016. واستبدل العمال الذين سافروا من أوروبا بأعداد أكبر من الآسيويين والإفارقة، وهم الأشخاص أنفسهم الذين لا يحبذ أنصار حزب المحافظين وجودهم. وتبرز قصة بلد عاد إلى وضعه قبل وصول مارجريت تاتشر إلى السلطة خلال 1979 عبر حالة الخدمة الصحية الوطنية الكئيبة، وانتشار بنوك الطعام التي يبدو عددها أكبر من عدد فروع مطاعم ماكدونالد، والسكك الحديدية المكسورة، والأنهار التي تتدفق عبرها مياه الصرف الصحي، وفق الأطفال المزمّدين. عادت بريطانيا رجل أوروبا المريض. وهي تخسر احترام العالم أكثر من أي وقت مضى في التاريخ الحديث.

كما تجدر الإشارة، رغم أن هذه مسألة تقنية، إلى أن المؤسسات البريطانية التي كانت تمتلك، قبل 25 عاما، 50 في المئة من أسهمها في شركات بريطانية لم تعد تمتلك الآن سوى 4 في المئة، ويعتبر هذا أسوأ تعريف لبريطانيا الرأسمالية العالمية؛ ولا بد أن تاتشر تتقلب في قبرها بسبب هذه الخيانة.

مساعي رئيس الوزراء ريشي سونك المضنية تُؤخر لحشد أصوات كبار السن في الانتخابات باعتبارها فرصة لاستعادة الماضي. أما فكرة الخدمة الوطنية لمن هم في سن 18 عاما، وهو أمر ينظر إليه قادة الجيش بسخرية، والإغفالات الضريبية للمتقاعدين، وتقليص الدورات الدراسية للطالب الأضعف، وطرد اللاجئين إلى رواندا، فهي تشير إلى أنه سيكون محظوظا إذا نال دعم أكثر من 10 في المئة من الفئة العمرية التي تشمل من هم بين 18 و24 سنة.

أما خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فكان آخر ممارسة في إطار

هل ينجح اليمين المتطرف في حل مشكلة الهجرة

التي تستجيب لحالة مزاجية غالبية في المجتمعات الأوروبية، لكنه وبكل تأكيد لن ينهي المشكلة مع استمرار وجود العلة التي تأتي بالمهاجرين.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبائي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

خانة المنفعة المشتركة، والحركات اليمينية المتطرفة وإن كان المآخذ الكبير ضد سياستها هو تبني خطاب راديكالي عنصري يرفع من مستويات الإسلاموفوبيا ويرتد بنتائج عكسية، إلا أنها لا تلام في بعض المواضيع والأفكار الاقتصادية والاجتماعية، بالنظر إلى أن مخلفات السياسات السابقة في تجاهل الخطر الذي يشكله ملف الهجرة والاكتفاء بمنافعه فقط أوصلت أوروبا إلى ما هي عليه اليوم. قبل أن تكون مشكلة المهاجرين مع صعود اليمين المتطرف وما سيجلبه هذا الصعود من منغصات تزيد من أعباء الحياة وتجعل بقاؤهم غير مرغوب فيه أكثر من ذي قبل، كانت ولا تزال مشاكل المهاجرين مع بلدانهم الأصلية بعد أن قدم حكاهم وانظمتهم الفاسدة كل الأسباب والمسببات لدفعهم إلى الفرار نحو أوروبا، ودفعهم صراع النفوذ بين الأمم الكبرى إلى الهروب من أتون الحروب كخيار المضطر، لهذا ليس من الأصح توصيف المهاجر على أنه ضحية قبل أن يكون مشكلة؛ المفارقة الكبرى يمكن في أن دول أوروبا التي يجمعها ماض استعماري مع العديد من الدول التي يأتي منها اللاجئون هي ذاتها من أسس ميلاد الأنظمة الكليبتوقراطية الوكيلية على أعمالها ومصالحها وهي ذاتها التي فتحت بنوكها لاستقبال أرضة الحكام والمسؤولين الناهيين، ولا ينبغي أن ينسى اليمين المتطرف أن أوروبا هي من أفرغت أفريقيا من محتواها، وأن مسألة فك الارتباط معها يستوجب دفع فاتورة ضخمة تعادل سنوات الاستنزاف التي مرت وحجم الضرر البالغ الذي سببته بنية أنظمة الحكم العسكري الذي اشترك في تصميم مقاسه العديد من القادة الأوروبيين، وأن الميثاق الأوروبي للهجرة واللجوء قد يكون نوعا من الحلول الترقيعية

دول أوروبا التي يجمعها ماض استعماري مع دول يأتي منها اللاجئون هي ذاتها من أسس ميلاد الأنظمة الكليبتوقراطية الوكيلية على أعمالها ومصالحها وهي ذاتها التي فتحت بنوكها لاستقبال أرضة الحكام والمسؤولين الناهيين

الجالية المهاجرة لاسيما في ملفي المواطنة والانتماء. لسنين طويلة استنزفت أوروبا الكثير من المادة الرمادية التي وفرتها أنظمة حكم بانس لم تكن في حاجة إلى أبنائها بقدر ما كانت حريصة على تثبيت أقدامها في الحكم. استفادت أوروبا أيما استفادة من خزان الكفاءات المهنية التي وفرها المهاجرون في سوق العمل الأوروبي وسدت الفجوة العمرية في مجتمعاتها ما بين الشيوخ والشباب، في المقابل لا ننكر أنها قدمت العديد من الامتيازات أو حسنت من الوضع الاقتصادي والاجتماعي لقاصديها، ومع ذلك بقي ملف الهوية ورقة سياسية يتم توظيفها من اليمين واليسار ومن المعتدلين والمتطرفين على حد سواء بغية الوصول إلى السلطة. حكومات اليسار وفرت المأذ

للأطباء وعمال المزارع والمهن الشاقة، لكن دافع هؤلاء المهاجرين الذين فرّوا من جحيم حروب وأزمات ومن بلدان أنت انظمتها الشمولية على الأخضر واليابس، كان دائما يتفوق على مطامع السياسيين، وهو ما يجعل تقسيمها لتلك السياسات على أنها تصب في

الذي استهلك بما فيه الكفاية خطابا يساريا مكررا عاجزا عن إيقاف كرة التضخم الاقتصادي المتدرجة بقل نحو الأسفل، ويات رافضا لفكرة توسيع الاتحاد الأوروبي شرقا على حساب الرفاهية التي تتراجع وتتقلص غربا.

في هذا الظرف الاقتصادي العصيب أصبح من المنطقي أن تنساق أصوات الناخبين إلى من يقود خطة إصلاح وإيقان حتى وإن كانت ستأتي على حساب المهاجرين أو الأوروبيين الشرقيين، وفي هذا الظرف والمزاج العام وجد اليمينيون المتطرفون والمروجون للأفكار العنصرية بيئة خصبة للتمدد على حساب مكتسبات

الآلاف من الطامحين في الهجرة المشهد السياسي الجديد في أوروبا بقلق وحسرة، لما له من تأثير على فرص الالتحاق بمن سبقوهم في الوصول إلى أرض الأحلام، فهذا الوجه الجديد لأوروبا قد يسد المنافذ الرسمية وغير الشرعية في وجوههم إلى إشعار آخر ربما لن يأتي.

نجاح اليمين المتطرف قد يكون نجاحا ظرفيا جاء كنتيجة منطقية لحالة اقتصادية صعبة تعيش تحت وطأتها أوروبا بعد أن خرجت من مرحلة الوباء لتجد نفسها في حرب استنزاف فرضها غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتن لأوكرانيا، هذا النجاح يعكس أيضا المزاج العام في أوروبا

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

صعود اليمين المتطرف في انتخابات البرلمان الأوروبي الأخيرة كان له وقعة الخاص على الجاليات المهاجرة، كيف لا وهي تشاهد الأيديولوجيات المتطرفة التي شنت خطابا عنصريا ضدها منذ عقود قد اعتلت منابر الحكم، وهي بلا شك تعد العدة لمواجهة وتلصيق الخناق ضد مئات الآلاف منهم رافعة شعار "الهوية الوطنية فوق كل اعتبار". وعلى الضفة المقابلة من البحر الأبيض المتوسط يتربص عشرات



ضحايا قبل أن يصبحوا مشكلة

البنك الدولي يصرف شريحة قرض لمصر بقيمة 700 مليون دولار

القاهرة - قدم البنك الدولي الاثنين تمويلا بقيمة 700 مليون دولار لدعم الموازنة المصرية ضمن برنامج مدته ثلاث سنوات حجمه ستة مليارات وسط تدفق غير متوقع للتمويل الأجنبي على الدولة المثقلة بالديون.

وخلال وقت سابق من العام الجاري، توصل الطرفان إلى عقد اتفاقية تمويل تمتد حتى العام 2027، يتم خلالها تقديم تمويلات لمعاوضة جهود القاهرة في تنفيذ الإصلاحات.

ونكر البنك الدولي في بيان أن التمويل يأتي لدعم سياسات التنمية لمساندة الحكومة المصرية في جهودها لزيادة مشاركة القطاع الخاص وتحسين قدرة الاقتصاد الكلي والمالية العامة على الصمود وتحقيق نمو أكثر مراعاة للبيئة.

ويتوقف مبلغ مني مليون دولار، من أصل 700 مليون دولار، والتي تمثل قيمة تمويل سياسات التنمية الحالي، على التمويل التكميلي من شركاء التنمية، وفق البيان.

وقال ستيفان جيمبرت، المدير الإقليمي لمصر واليمن وجيبوتي بالبنك "توفير فرص عمل جيدة ومستدامة وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ أمران ضروريان لتحقيق الرخاء المصريين في حاضرهم ومستقبلهم، لا سيما الفئات الفقيرة والأولى بالرعاية".

وأضاف "تمثل الإصلاحات التي يساندها هذا التمويل خطوة مهمة نحو بناء اقتصاد أكثر استدامة وشمولا".

ويعتبر هذا التمويل هو الأول في سلسلة برامج تشتمل على ثلاث عمليات تستهدف دفع عجلة الإصلاحات الرئيسية، ومنها تعزيز إطار حوكمة المؤسسات المملوكة للدولة.

وسيتزم ذلك عن طريق وضع أساس قانوني لسياسة ملكية الدولة وتعزيز جهاز حماية المنافسة لمنع الممارسات الاحتكارية عند عمليات الاندماج والاستحواذ، وتعزيز تعبئة الإيرادات

أبل مهددة بغرامات ضخمة لانتهاكها قواعد المنافسة الأوروبية

بروكسل - تتجه المفوضية الأوروبية نحو فرض عقوبات مالية كبيرة على شركة أبل الأميركية معتبرة في رأي المفوضية أن متاجر التطبيقات أب ستور لا يحترم قواعد المنافسة المعتمدة في الاتحاد الأوروبي.

ورأت المفوضية الاثنين أن "قواعد أب ستور تنتهك نظام الأسواق الرقمية لأنها تمنع مطوري التطبيقات من توجيه المستهلكين إلى قنوات توزيع بديلة من أجل الحصول على عروض ومضامين".

وهذا الرأي الذي نشر في بيان هو الأول في إطار قواعد المنافسة الجديدة التي اعتمدها نظام الأسواق الرقمية وابتات ملزمة منذ السابع من مارس الماضي.

ويرمي القانون الذي يستهدف "حراس البوابات"، وهم أبل ومايكروسوفت وأمازون والفابيت مالكة غوغل وبايت دانس الشركة الأم لتيك توك وميتا، إلى حماية ظهور الشركات الناشئة ونموها وتحسين الاختيارات المتاحة للمستخدمين.

كما يأتي التحقيق الجديد بعد مباشرة تحقيق في الخامس والعشرين من الشهر ذاته ضد أبل، بعدما اتهمتها شركة إبيك غايمز الأميركية الناشرة لألعاب الفيديو بإعاقة المنافسة من خلال منعها من تطوير عرض تطبيقات بديلة على هواتف آيفون.

وقال نيبيري بروتون، المفوض الأوروبي للشؤون الرقمية، "نحن عازمون على استخدام كل الأدوات

وبلغت نسبة مساهمة الدخل السياحي في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد العام الماضي 14.6 في المئة توزعت على الخدمات والنقل والتجارة، ويمثل هذا الدخل حصيلة ما ينفقه السياح القادمون إلى البلاد. وتختلف نسبة المساهمة من عام لآخر حسب حجم الدخل الإجمالي والدخل السياحي نفسه اللذين يتأثران بعوامل اقتصادية متعددة.

وتحملت السياحة الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي حيث راكمت للبلاد العام الماضي تفشيت في عام 2020 طلبة أشهر الغبار على مرافق القطاع، ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم لدفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

كما اتخذت الحكومة خطوات أخرى لإعادة عدد السياح الأجانب إلى الرقم القياسي البالغ 3 ملايين سائح استقبالهم الأردن في 2019، وصل عدديهم منهم على متن شركات طيران أوروبية منخفضة التكلفة لتقديمها شركة رايسان إير التي استأنفت رحلاتها الشهر الماضي.

الاستزراع السمكي محرك للتنمية الاقتصاد الأزرق في عُمان

مليارا دولار قيمة المشاريع الجديدة في القطاع والتي يتوقع أن تحصل على تراخيص خلال الفترة المقبلة



تمتقوا جيدا في استكشاف الفرص

ويؤكد العلوي في هذا الإطار أن ثمة خططا ومشاريع تنوي وزارة الثروة الزراعية والسمكية تنفيذها خلال الفترة القادمة لتكون دعما للقطاع والصيديين. وتتضمن المشاريع مصانع تعليب الأسماك وسوق الأسماك بولاية محبت التابعة لمحافظة الوسطى وميناء الصيد البحري بالولاية ذاتها.

وإلى جانب ذلك سيتم توسعة ميناء الصيد البحري بالمكبي في ولاية الجازر، ومراكز تجميع الأسماك بهيتم وأراس مدركة بالدمق، إضافة إلى عدد من مشاريع الاستزراع السمكي بالمحافظة.

والآن، تبلغ القيمة الاستثمارية لهذه المشاريع التي تم تنفيذها والجاري تنفيذها أكثر من 421 مليون دولار، وفق العلوي، كما توجد مشاريع للاستزراع السمكي بقيمة تزيد على ملياري دولار ومن المؤمل البدء في تنفيذها خلال الفترة القادمة.

وتسعى مسقط إلى تنمية وتحسين قطاع الاستزراع وتطوير استغلال الثروات السمكية لتأمين الطلب المحلي في سوق يضم قرابة 4.6 مليون مستهلك، من المنتجات ذات الجودة العالية بطريقة مستدامة ومتوافقة مع البيئة، مع التفكير في تصدير الفائض.

ومن المتوقع أن ينمو الطلب العالمي من الثروات السمكية، والذي يقدر أن يبلغ 40 مليون طن إضافي من المنتجات البحرية بحلول العام المقبل.

عوائد السياحة الأردنية تفقد قوة الدفع

والأردن من مناطق الجذب السياحي في الشرق الأوسط على مدار العام، وتعد مدينة العقبة في الجنوب من أهم المناطق السياحية، بالإضافة إلى البتراء ووادي رم والبحر الميت الذي يشتهر بالسياحة العلاجية، إلى جانب المعالم الأثرية والتاريخية في كل من جرش وعجلون والكرك.

ويوظف القطاع أكثر من 55 ألف عامل في هذا القطاع الحيوي للبلاد، التي تعتمد بشكل فرط على المساعدات الخارجية. وارتفعت إيرادات السياحة خلال العام الماضي بواقع 27 في المئة لتصل إلى 7.4 مليار دولار على أساس سنوي مع تسجيل قديم 6.3 ملايين زائر.

وتعد صناعة السياحة، التي تسهم في المتوسط بعشرة في المئة من النمو أحد الأدوات المهمة لتنشيط عجلة الاقتصاد، ويتمتع بإمكانات كبيرة ومقومات متعددة منسجمة مع التوجهات المعتادة للشركاء وحيدة برحلتين أسبوعيا من العشرات من الفنادق التي تأثرت بالحب.

وتراهن مسقط على منطقة الدقم بشكل كبير كونها تضم مجموعة متنوعة من القطاعات الحيوية، بما في ذلك أحد أكبر مصافي التكرير في الشرق الأوسط، والتي ستساعد في تعزيز الاحتياطي النقدي وتوفير فرص العمل وتنوع مصادر الدخل بما يخدم أجندة 2040.

وأوضح العلوي في تصريحات لوكالة الأنباء العمانية الرسمية أن ميناء الصيد البحري بمساحة 7.5 كيلومتر مربع ومجمع الصناعات السمكية والغذائية بالمساحة ذاتها، يعدان من أحد المحركات الاقتصادية الرئيسة في المنطقة.

وقال إن المنطقة الاقتصادية بالدمق "ستقوم بدور في جذب الشركات المحلية والعالمية المتخصصة في مجال صيد الأسماك والصناعات السمكية المرتبطة".

وأشار إلى أن منطقة الصناعات السمكية والغذائية إحدى المناطق الاستثمارية الواعدة بالمنطقة الاقتصادية بالدمق التي تقع بالقرب من ميناء الصيد البحري متعدد الأغراض لرفع قيمة الثروة السمكية التي يتم إنزالها بالميناء.

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتراهن مسقط على منطقة الدقم بشكل كبير كونها تضم مجموعة متنوعة من القطاعات الحيوية، بما في ذلك أحد أكبر مصافي التكرير في الشرق الأوسط، والتي ستساعد في تعزيز الاحتياطي النقدي وتوفير فرص العمل وتنوع مصادر الدخل بما يخدم أجندة 2040.

وأوضح العلوي في تصريحات لوكالة الأنباء العمانية الرسمية أن ميناء الصيد البحري بمساحة 7.5 كيلومتر مربع ومجمع الصناعات السمكية والغذائية بالمساحة ذاتها، يعدان من أحد المحركات الاقتصادية الرئيسة في المنطقة.

وقال إن المنطقة الاقتصادية بالدمق "ستقوم بدور في جذب الشركات المحلية والعالمية المتخصصة في مجال صيد الأسماك والصناعات السمكية المرتبطة".

وأشار إلى أن منطقة الصناعات السمكية والغذائية إحدى المناطق الاستثمارية الواعدة بالمنطقة الاقتصادية بالدمق التي تقع بالقرب من ميناء الصيد البحري متعدد الأغراض لرفع قيمة الثروة السمكية التي يتم إنزالها بالميناء.

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

وتتضمن المنطقة حاليا عددا من المصانع المتخصصة في تعليب الأسماك وإنتاج زيت السمك وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتم تصميمها لتستوعب حوالي 60 منشأة متخصصة في قطاع الصناعات السمكية والغذائية.

ويبلغ عدد المصانع المتخصصة في الأسماك بمحافظة الوسطى 61 مصنعا تتنوع أنشطتها ما بين التجديد

الدقم (سلطنة عمان) - تدفع مسالة

تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وخاصة اللحوم، سلطنة عمان إلى مطاردة الجدوى من وراء توسيع نشاط الاقتصاد الأزرق وفق إستراتيجية شرعت السلطات في بلورتها منذ سنوات لتطويره، بالتركيز أيضا على مجال الاستزراع.

ومن المتوقع أن يسهم الاستزراع في زيادة إنتاج الأسماك وغيرها من الثروات البحرية في البلد الخليجي بنسبة كبيرة ويشكل مطرد في الأعوام القادمة، خاصة وأن هناك مشاريع قيد الإنشاء وأخرى طور الموافقات المبدئية للعمل.

وتأتي الخطوة التنافسية بينما تعمل دول خليجية أخرى على توسيع مجال استزراع الأسماك، في الوقت الذي تشير فيه التقديرات إلى أن تربية الأحياء المائية تعد من أسرع القطاعات الإنتاجية نموا في العالم بمقدار 9 في المئة سنويا.

علي العلوي
منطقة الدقم تقوم بدور كبير في جذب المستثمرين للقطاع

ورغم طفرة إنتاج القطاع لكن عُمان، التي تستحوذ على 31 في المئة من الإنتاج الخليجي، لا تزال بعيدة عن استثمار الموارد السمكية بالشكل الأمثل، إذ يؤكد خبراء أن بقفورها إنتاج نصف مليون طن سنويا، رغم سواحلها الطويلة والتي تتجاوز الثلاثة آلاف كيلومتر.

ويقول المتابعون إن وضع السياسات والخطط الكفيلة بتطوير الأداء والاستفادة من القومات المتوفرة في التوسع في إنتاج الأسماك سينعكس على تعزيز منظومة الأمن الغذائي والمساهمة الفعالة في التنوع الاقتصادي للسلطنة.

ووفق وزارة الزراعة فقد بلغ إجمالي إنتاج الاستزراع السمكي العام الماضي أكثر من 4364 طنا بقيمة إجمالية بلغت قرابة 10 ملايين ريال (26 مليون دولار).

ومن أكثر أنواع الأسماك التي يتم استزراعها في البلاد، هي الكوفر والروبيان والصفيلج العماني وهو نوع من الرخويات يسمى "أذن البحر" والبطلطي، وثمة أنواع جديدة في طور الدراسة التمهيدية مثل "السكل" و"البراموندي" و"الكارب" و"الصلال" و"الثونة".

واستثمرت 13 شركة تعمل في القطاع أكثر من 722 مليون دولار منذ أن شرعت السلطات في التركيز على هذا المجال وتسريع منح التراخيص للمستثمرين. وتبدو محافظة الوسطى، التي تنصدر محافظات البلاد في الإنتاج

عُمان - فقد قطاع السياحة في الأردن قوة الدفع بعدما أظهر بيانات حديثة أن الإيرادات انحسرت منذ بداية العام الحالي، بفعل تواصل تداعيات التوتر في الشرق الأوسط على العديد من بلدان المنطقة.

وتشير أحدث البيانات الصادرة عن البنك المركزي إلى تسجيل الدخل السياحي خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي ما قيمته 2.6 مليار دولار.

ويحسب البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية الاثنين، فإن الدخل السياحي انخفض بنسبة 6.5 في المئة مقارنة مع الفترة المقابلة من عام 2023، ويعود ذلك إلى تراجع أعداد السياح بنسبة 10 في المئة.

ومن الواضح أن استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة كانت السبب في هذا التراجع، في الوقت الذي يستبعد فيه الخبراء نموا للسياحة الأردنية خلال هذا العام، حيث تحاول الحكومة الحفاظ على المستوى المسجل في 2023.

معهم.

السعودية تعزز تحول الطاقة بأكبر محطتين للكهرباء

سيمنس تتولى تطوير المشروعين البالغ قيمتهما 1.5 مليار دولار على أن يبدأ الإنتاج الكامل بحلول 2027



كل شيء سيتغير على امتداد بصركم

خلال تنوع مصادر إنتاج الطاقة، وإزاحة الوقود السائل. وتتطلع السعودية إلى بلوغ مزيج الطاقة الأمثل المستخدم لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة والغاز بنسبة 50 في المئة لكل منهما. وتستهدف الحكومة تحقيق الحياض الكربونية بحلول عام 2060، ولتحقيق الهدف اعتمدت إستراتيجية تكون فيها محطات الطاقة الحديثة عالية الكفاءة والتي تعمل بالغاز مع احتجاز وتخزين ثاني أكسيد الكربون كجزء من هذا التطوير. وتعتبر شركة المشتري الرئيس المسؤولة الأول عن إعداد الدراسات التمهيديّة، وطرح وشراء الكهرباء المنتجة من مصادر الطاقة الشمسية في البلاد، إذ أرست مشاريع تتجاوز قدرتها الإجمالية 12.6 غيغاواط، تحت مظلة البرنامج الوطني للطاقة المتجددة.

الوسطى، ومحطتي النعيرية 1 و2 في المنطقة الشرقية، بطاقة إنتاجية تبلغ 1800 ميغاواط لكل محطة. وقالت الشركة في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية في ذلك الوقت "ستعمل كل هذه المحطات بتقنية الدورة المركبة، بالغاز الطبيعي، مع جاهزيتها لبناء وحدات لالتقاط الكربون". وتتماشى هذه المشاريع مع مبادرة "السعودية الخضراء"، ومستهدفات الحكومة بتحقيق الحياض الصفري لغازات الاحتباس الحراري من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون بحلول عام 2060 أو قبل ذلك، بحسب شركة المشتري الرئيس. وأوضحت أن هذه المشاريع تأتي امتداداً لجهود وزارة الطاقة الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية 2030، والمتمثلة في الإسهام في رفع كفاءة توليد الكهرباء، وخفض التكاليف من

النقل الكهربائي المتمثلة في الجهد العالي والفاقد يصل طولها إلى 93 ألف كيلومتر دائري.

4
ميغاواط قدرة إنتاج طالبة 2
والقصيد 2 اللتين ستخفضان
الانبعاثات بمقدار 60 في المئة

وفي يناير الماضي فتحت الشركة السعودية لشراء الطاقة المعروفة باسم "المشتري الرئيس"، الباب أمام المستثمرين للمنافسة على أربعة مشاريع لتوليد الطاقة الكهربائية بنظام الإنتاج المستقل. وتبلغ الطاقة الإجمالية لهذه المشاريع 7200 ميغاواط، وهي تتوزع على محطتي رماح 1 و2 في المنطقة

ذلك أنظمتها التحكم للمحطات الفرعية، والوحدات الاتصال والحماية، إضافة إلى مجموعة من المنتجات الحيوية الأخرى. وتهدف هذه المنتجات إلى تعزيز توفير الطاقة الآمنة والموثوقة للعديد من القطاعات والمنشآت مثل النفط والغاز والطاقة والبنية التحتية والبتروكيماويات. وبحسب المعطيات المتوفرة، فإن السعودية تملك أكثر من مئتي محطة لتوليد الكهرباء وهي منتشرة في كامل أرجاء البلاد والتي تضم 13 منطقة إدارية. ولدى البلد 13 محطة تعمل بتوربينات الغاز، وأكبرها محطة الرياض بقدرة تبلغ 5.33 ميغاواط، ومحطة غزلان في منطقة رأس تنورة بقدرة تصل إلى 4.25 ميغاواط. وتقول الشركة السعودية الحكومية للكهرباء إنها تمتلك شبكة من خطوط

دخلت السعودية مرحلة جديدة في مسار تعزيز أمن الطاقة مع دعم مزيج إنتاج الكهرباء الصديقة للبيئة من خلال التعاقد مع سيمنس لتشييد أكبر محطتين في البلاد بتقنية توربينات الغاز، في سياق جهود الدولة لمسح بصمتها الكربونية في هذا القطاع الحيوي.

الرياض - حصلت شركة سيمنس إنرجي الألمانية على طلبية من السعودية لتوريد محطات توليد كهرباء مجهزة بتقنيات رئيسية للتزويد بما يقرب من 4 غيغاواط في خطوة تدعم التحول للنظير في أكبر اقتصاد عربي. وأعلنت سيمنس الاندوين عبر منصتها الإلكترونية أنها اتفقت مع مجموعة الصين للطاقة الدولية على توريد توربينات غازية لمحطتين لتوليد الكهرباء للسعودية، بما في ذلك عقد الصيانة لمدة 25 عاماً، حيث تبلغ قيمة الطلب حوالي 1.5 مليار دولار.

وكانت الشركة السعودية للكهرباء وشركة أكوا باور قد فازتا في أكتوبر الماضي بتطوير مشروعين للإنتاج المستقل بتقنية توربينات الغاز بالدورة المركبة وهما طيبة 1 والقصيد 1 بإجمالي قدرات 3.6 غيغاواط. وتستهدف الحكومة خفض حصة النفط في توليد الكهرباء من 39 في المئة إلى 25 في المئة بحلول عام 2025، مع ارتفاع استهلاك الغاز بالمحطات الحرارية الجديدة والقائمة. وسبق أن توقع وكالة الطاقة الدولية زيادة استهلاك الغاز في توليد الطاقة الكهربائية في البلد الخليجي بنسبة 30 في المئة بين عامي 2021 و2025، مدفوعاً بمشاريع تطوير الغاز. وتنشط سيمنس بكثافة في منطقة الشرق الأوسط فقد دشنت في 2018 ثلاث محطات كهرباء عملاقة في مصر والتي بنتها بالتعاون مع شركتي أوراسكوم كونستراكتيون والسويدي إيكوتريك، في العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة البرس وبني سويف.

وناهزت كلفة تشييد تلك المحطات البالغ قدرتها الإنتاجية الإجمالية حوالي 14.4 غيغاواط، حوالي 6 مليارات يورو. وإضافة إلى مصر، وقعت الشركة الألمانية اتفاقية مع العراق في مارس الماضي للاستثمار في معالجة وإيقاف حرق الغاز من الحقول النفطية، وتحويله إلى طاقة تستخدم في توليد الكهرباء. وفي فبراير الماضي، دشنت وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف مصنع سيمنس للمعدات الكهربائية في واحة من جدة. وينتج المصنع أحدث المعدات الكهربائية ذات الجهد المتوسط بما في

وتعد محطتا كهرباء طالبة 2 والقصيد 2 للمخطط لهما من بين أكبر محطات توليد الطاقة بتوربينات الغاز والبخار وأكثرها كفاءة في العالم. ووفقاً للبيان، ستولد توربينات الغاز من سيمنس فئة أتش.آل، جنباً إلى جنب مع توربينات البخار والمولدات، ما يقرب من ألفي ميغاواط في كل موقع. وتسعى السعودية إلى استبدال أجزاء من أسطول محطات الطاقة القديم الذي لا يزال يعتمد على زيت الوقود الثقيل كمصدر لتشغيل محطات توليد الكهرباء. ويعد مرحلة التشغيل، من المقرر أن تدخل المحطتان الجديتان حين التشغيل بشكل دائم في عام 2027 محطات مشتركة لتوليد الطاقة بالغاز والبخار بعد أن يتم توصيلهما بالشبكة المحلية عبر نظام الدورة البسيطة في عام 2026.

ووفقاً للشركة الألمانية، "ستحل محطتا الطاقة الجديتان محل المحطتين القديمتين، اللتين تعتمدان على النفط كمصدر للطاقة، ما سيخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتولدة من محطات الطاقة بنحو 60 في المئة". وأوضحت أنها ستوفر مرافق لالتقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون على الأمد

كريم أمين
سنعمل على توسيع وتوطين التكنولوجيا والكفاءات في البلاد

ووقفاً للشركة الألمانية، "ستحل محطتا الطاقة الجديتان محل المحطتين القديمتين، اللتين تعتمدان على النفط كمصدر للطاقة، ما سيخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتولدة من محطات الطاقة بنحو 60 في المئة". وأوضحت أنها ستوفر مرافق لالتقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون على الأمد

الحكومات أمام تحدي اعتماد أهداف مناخية أكثر طموحاً

السياسي هما السبب في عدم كفاية السياسات لدفع التكنولوجيات النظيفة التي أظهرت أنها أرخص وأفضل أداء وأسرع في البناء واستثماراً أكثر أماناً من منافسها الحاليين. وأضاف إن "الاقتصاد السياسي واضح للغاية، إن المستقبل هو مستقبل إزالة الكربون". ويلزم المزيد من الوضوح من جانب الحكومات بشأن اتجاه السياسة العامة من أجل منح الثقة للشركات وغيرها في الاقتصاد الحقيقي للاستثمار بشكل أكبر في التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون خلال الفترة حتى عام 2035.

وتعتقد فيغرييس أن الحكومات لاتزال مترددة للغاية بشأن ما ستدرجه في مساهماتها المحددة وطنياً، مشيرة إلى معارضة الشركات وغيرها المرتبطة باقتصاد الوقود الأحفوري، والتي قالت إنها تفوح منها رائحة اليأس. وقال سيمون ستيل، الأمين التنفيذي لتغير المناخ في الأمم المتحدة، للمندوبين في مؤتمر المناخ في بون في وقت سابق هذا الشهر إن المساهمات المحددة وطنياً تحتاج إلى تغطية "كل قطاع وكل الغازات المسببة للاحتباس الحراري الكوكبي". وترى فيغرييس إنه للمساعدة في تمكين الحكومات من المضي قدماً، سيوفر تحالف مهمة 2025 البيانات اللازمة لتجريب تغييرات السياسة، مع التركيز على أكبر 20 اقتصاداً، والمسؤولة عن الجزء الأكبر من الانبعاثات.

يقضي بان تخفض البلدان الانبعاثات الضارة بالمناخ. وبعد مرور عشر سنوات على اتفاق باريس، أصبح لدى ما يقرب من 200 من المساهمات المحددة وطنياً الحديثة التي تحدد سياسات الدولة نحو تحقيق الهدف العالمي المتمثل في خفض الانبعاثات.

وقال التحالف في بيان نقلا عن بيانات من وحدة معلومات الطاقة والمناخ، وهي مؤسسة بحثية مستقلة عن المناخ إن "أكثر من ثلثي الإيرادات السنوية لأكبر الشركات في العالم، والتي يبلغ مجموعها 31 تريليون دولار، أصبحت الآن تتماشى مع السعي للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية". وفي الوقت نفسه، أظهر استطلاع دعمته الأمم المتحدة هذا الشهر لآراء الجمهور بشأن تغير المناخ في 77 دولة، أن 80 في المئة من المشاركين يريدون أن تتخذ حكوماتهم إجراءات أقوى على الرغم من تراجع بعض الحكومات، القلقة بشأن إعادة الانتخابات والاقتصاد، عن تعهداتها السابقة.

وقالت فيغرييس لوكالة رويترز إن "الافتقار إلى القيادة" والضجيج

لندن - وحدت بعض أكبر الشركات وبيوت التمويل والمدن والمناطق في العالم قواها لحث الحكومات على زيادة طموحها المناخي قبل الموعد النهائي في فبراير 2025 لتقديم خططها لخفض الانبعاثات إلى الأمم المتحدة.

ووقعت المجموعة على تحالف يسمى "مهمة 2025"، والذي يشرف عليه مهرجان الزراعة المتجددة (غراوندسويل)، وهو تعاون بين منظمة غلوبال أوبتيميزم غير الربحية وأيضا سيسمّن تشانج لآب وصندوق بيروز للاراض.

ويشمل الداعمون من الشركات السلع الاستهلاكية يونيليفر، وأكبر شركة لبيع الأثاث بالجزيرة في العالم إيكيا، وشركة الطاقة المستدامة البريطانية أوكتبوس إي.في. ويتم تمثيل الآخرين من خلال مجموعات مثل تحالف وي مين بيرنسن. وفي حين أن بعض شركات الوقود الأحفوري قد أثيرت انتقادات من الناشطين في مجال البيئة، فإن شركات أخرى في مجال الأعمال تشعر بالإحباط بسبب ما يعتبرونه حكومات قصيرة النظر مترددة في التنظيم لإحداث التغيير الضروري عندما تتزايد الأدلة على أن تغير المناخ أصبح أكثر طرفاً. وتهدف مهمة 2025 إلى طمأنة القادة السياسيين بأن لديهم دعماً قوياً لاتخاذ إجراءات جريئة. وتقود هذه المبادرة كريستيانا فيغرييس من منظمة التفاؤل العالمي، التي أشرفت على اتفاق باريس في عام 2015 الذي أنتج أول اتفاق عالمي حقيقي

تركيا تسعى إلى فتح نوافذ التجارة التفضيلية مع الجزائر

ونذكر أن التبادل التجاري تجاوز الستة مليارات دولار العام الماضي، معرباً عن أمله في زيادة الاتجاه التصاعدي في الأشهر المقبلة من العام الجاري.

10
مليارات دولار حجم التجارة البينية
المستهدفة ارتفاعاً من 6.3 مليار دولار حالياً

وأضاف أمام المشاركين، وبحضور نظيره الجزائري الطيب زيتوني، أن "الجزائر ليست بوابة تركيا إلى أفريقيا فحسب، بل هي أيضاً أكبر شريك استثماري لها في القارة".

وتابع "استثمارا في الجزائر تجاوزت 6.3 مليار دولار وبخلاف النفط والغاز، تركيا تقوم بأكثر قدر من الاستثمارات وتوفر أكبر قدر من فرص العمل في الجزائر". وتعمل تركيا على تقديم كافة الدعم للمستثمرين الجزائريين في سوقها، وقد تعهد بولات بأن يواصل بلده العمل على زيادة التعاون والاستثمارات في مجالات الطاقة المتجددة والبنية التحتية للمياه والتعدين والطاقة الشمسية والمواد الهيدروكربونية. وبموجب الاتفاقية الموقعة بين البلدين في أنقرة مطلع مايو الماضي، تم رفع قيود الطيران المتبادل وزيادة الرحلات الجوية من 35 إلى 80 رحلة أسبوعياً.

دولة، أن بلاده والجزائر ستبدآن قريباً في مفاوضات اتفاقية التجارة التفضيلية. والتجارة التفضيلية يتم فيها تنفيذ تعريفات جمركية منخفضة على التجارة البينية في منطقة ما يقوم بلدان أو مجموعة بلدان بإنشائها، مقارنة بالتجارة من خارج هذه المنطقة.

وتمتد تباين في ما إذا كانت هذه النوعية من الاتفاقيات تحقق مكاسب خاصة بالنظر إلى أن التجارة الحرة التي يتم فيها الاتفاق بين الدول على إلغاء الرسوم الجمركية وتقليص القيود إلى أقصى حد ممكن لها منافع أكبر. وأوضح بولات أن تركيا والجزائر تتخذان خطوات حازمة نحو الوصول إلى هدف 10 مليارات دولار في حجم التبادل التجاري الثنائي سنوياً.

وأعلن وزير التجارة التركي عمر بولات، في كلمة خلال افتتاح النسخة الـ 55 من معرض الجزائر الدولي بمشاركة نحو 700 عارض محلي وأجنبي من 20

الجزائر - فتحت تركيا الاثنين نافذة لإطلاق مفاوضات التجارة التفضيلية مع الجزائر، في مسعى إلى تعزيز العلاقات الثنائية وفي الوقت ذاته تحفيز اقتصادها على النمو بعد أشهر من العثرات المتتالية بسبب التضخم. ولئن كانت الجزائر في وضع جيد مقارنة بتركيا باعتبار ما تجنيه من عوائد كبيرة من بيع النفط والغاز في ظل الأسعار المرتفعة، إلا أنها لا تزال تبحث عن بوصلة لتعزيز التجارة الخارجية، التي لم ترتق إلى المستويات المأمولة رغم الإصلاحات التي نفذتها السلطات. وأعلن وزير التجارة التركي عمر بولات، في كلمة خلال افتتاح النسخة الـ 55 من معرض الجزائر الدولي بمشاركة نحو 700 عارض محلي وأجنبي من 20



ناقشوا جيداً المخاطر قبل تقاسم المكاسب

«موسم طانطان».. تعاون ثقافي مثمر بين الإمارات والمغرب

الموسم يحتفي بعشرين عاما من صون التراث الثقافي والتنمية البشرية



ثقافة الصحراء تجمع المغرب والإمارات

تنصب الخيام وتتحوّل بمناسبتها إلى أروقة تراثية وفضاءات مفتوحة للتلاقي وصلة الرّحم، تقام بجانبها مسابقات ومنافسات في العديد من الرياضات الشعبية.

هيئة أبوظبي للتراث تسعى عبر مشاركتها في الدورة الحالية إلى تسليط الضوء على عناصر التراث الإماراتي المختلفة

وتمكن الموسم من ترسيخ مختلف فقراته ما جعلها قبلة سنوية للزوار ومحل اهتمام إعلامي كبير، مقدمة واحدا من أكبر المهرجانات الثقافية - التراثية الصحراوية، إذ صارت فقراته من مسابقات ومعارض وفعاليات علامة مسجلة ومناسبة ينظرها الزوار بشغف.

الحساني والثقافة الصحراوية وسبل المحافظة عليها وتطويرها. ويعزز الموسم الاقتصاد المحلي من خلال جذب السياح وزيادة الطلب على المنتجات والخدمات المحلية، إضافة إلى أنه عنصر فاعل وأساسي في الترويج الثقافي، إذ يساهم في نشر الوعي بالثقافة الصحراوية وزيادة الاهتمام الدولي بها، وعلاوة على ذلك يشجع الاستثمار في المشاريع التي تهتم بالحفاظ على التراث الثقافي وتنميته. ويقول الباحث في الثقافة الحسانية إبراهيم الحيسن، في تصريح إعلامي، إن موسم طانطان سعى خلال دوراته ونسخه الماضية، بالإضافة إلى مؤسسة الموكار، إلى إبراز مختلف التعبيرات والأشكال الثقافية والإبداعية لرحل الصحراء من طقوس وعادات يومية وفنون إيقاعية وجسدية، إلى جانب الآداب والمرويات والألعاب الشعبية ونمط العيش ومختلف المهارات والممارسات الحرفية الصحراوية، حيث

وعلى امتداد دوراته وتنوع ما يقدمه من مواد ثقافية فإن الموسم يضع هدفا أساسيا من بين أهدافه هو المحافظة على خصائص التراث الحساني والترويج له على نطاق واسع. وفي هذا الصدد يسعى إلى تضمين مكونات الموروث الثقافي الحساني عبر فعاليات تعزز مكونات الهوية الثقافية الحسانية، وهو ما يعزز الروافد الثقافية للهوية المغربية. ويقترح الموسم على جمهوره عروضاً ثقافية وفنية متنوعة، إذ ستشمل الفعاليات عروضاً للفنون التقليدية والموسيقى الحسانية والرقصات الشعبية، بالإضافة إلى التبوريدة أو سباق الفروسية الذي يعكس التراث الصحراوي. كما سينظم الموسم معارض تراثية للحرف التقليدية والمنتجات المحلية التي تمثل التراث الثقافي للمنطقة، وعلاوة على تنظيم ندوات ومحاضرات تناقش مواضيع تتعلق بالتراث

ما يتيح الفرصة للقاء بين الثقافات العربية، والتعبير عن المظاهر التراثية والقواسم الحضارية المشتركة التي تجسد في الثقافة الشعبية الصحراوية. وتهدف المشاركة الإماراتية الواسعة إلى تعزيز التعاون الثقافي لدولة الإمارات مع مختلف الدول، وخاصة تقوية روابط الجسور التاريخية والحضارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب العربي، وإيصال الرسالة الحضارية والإنسانية للدولة والممزوجة بعبق التراث الإماراتي.

الثقافة الصحراوية

يشكل موسم طانطان فرصة مميزة لتقديم التعبيرات الثقافية وفنون الأداء المتنوعة لسكان الصحراء، كالموسيقى والأهازيج والأغاني الشعبية والألعاب التراثية والأمسيات الشعرية ومختلف التقاليد الشفوية الأخرى، فضلا عن عروض الخيل والهجن.

يمثل «موسم طانطان» قبلة الثقافة الصحراوية لا في المغرب فقط بل في المنطقة المغربية والعربية ككل، ويجسد الحدث التراثي - الثقافي تنوع الثقافات في المغرب، وهو مساحة لتتلمذ هذه الثقافات وترسيخها، ما جعله يدرج في قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، وعلى امتداد عشرين دورة نجح الموسم في أن يكون حدثاً استثنائياً بما يشكله من مساحة تعاون خاصة بين الإمارات والمغرب.

أبوظبي - تجسد مشاركة دولة الإمارات في «موسم طانطان» العلاقات الأخوية والتاريخية الوثيقة بين الإمارات والمغرب، كما تعد هذه المشاركة التي بدأت قبل أكثر من عقد ثمرة التعاون المتشعب والبناء بين البلدين في قطاع الثقافة والتراث. وستشارك هيئة أبوظبي للتراث بالتعاون مع عدد من المؤسسات المعنية بصون التراث، في فعاليات موسم طانطان الثقافي، الذي سيقام في جنوب المملكة المغربية خلال الفترة من السادس والعشرين إلى الثلاثين من يونيو الجاري، تحت شعار «20 عاما من الصون والتنمية البشرية».

مشاركات إماراتية

يقعد الموسم بتنظيم مؤسسة الموكار المغربية بهدف إحياء التقاليد الصحراوية وعادات الرّحل وقبائل الصحراء في المغرب، ويتميز الموسم بتعدد أشكاله الثقافية والمهارات المرتبطة بالممارسات الحرفية التقليدية، بالإضافة إلى المجالات الثقافية.

وكانت المشاركة الأولى للإمارات في موسم طانطان عام 2014 كضيف شرف في فعاليات الدورة العاشرة للموسم. ويعد الموسم بتنظيم مؤسسة الموكار المغربية بهدف إحياء التقاليد الصحراوية وعادات الرّحل وقبائل الصحراء في المغرب، ويتميز الموسم بتعدد أشكاله الثقافية والمهارات المرتبطة بالممارسات الحرفية التقليدية، بالإضافة إلى المجالات الثقافية. وكانت المشاركة الأولى للإمارات في موسم طانطان عام 2014 كضيف شرف في فعاليات الدورة العاشرة للموسم.



الموسم يقعد بتنظيم مؤسسة الموكار المغربية، لإحياء التقاليد الصحراوية وعادات الرّحل وقبائل الصحراء في المغرب

السعودية تستقطب القراء الصينيين عبر ثقافتها التقليدية المزدهرة

بمقابلة جسر للتبادلات والتعلم المتبادل بين الحضارات. وسلطت دور النشر الصينية الضوء على الكتب الرئيسية التي توضح مسار التنمية والإنجازات والتراث الثقافي في الصين للجمهور العالمي. وقال تشاو جيان بينغ، رئيس دار نشر العلوم الاجتماعية الصينية، «نأمل أن تتمكن هذه الكتب من تقديم صور متعددة الأبعاد وحديثة عن الصين للقراء العالميين».

وأشاد المعرض منصات الحوار بين الناشرين والكتاب والمترجمين الصينيين والأجانب على حد سواء، من خلال منتديات تناقش موضوعات مثل كيفية استخدام وسيلة اللغة المكتوبة لتعزيز الحوار والتبادلات بين الحضارات المختلفة. وشارت دولة باكشاك معارض وطنية. واعتنقت المملكة العربية السعودية، ضيف الشرف للعام الجاري، الفرصة للترويج لثقافتها التقليدية المزدهرة من خلال العروض المتنوعة. كما وفرت سلسلة من الأنشطة، بما في ذلك جولات الكتب ولقاءات الكتاب ومقاهي المترجمين، سبلا متنوعة للمشاركين العالميين لتقدير التفاعات بين الحضارات.

على العثمان، ورئيس جمعية الناشرين الصينيين وو شولين؛ حيث يعد معرض بكين الدولي للكتاب ثاني أكبر معرض للكتاب في العالم، والمعرض الأكثر تأثيراً في الصين وقارة آسيا، انطلق في عام 1986 بتنظيم من مجموعة الصين الوطنية للاستيراد وتصدير المطبوعات. فيما تستعد هيئة الأدب والنشر والترجمة بمشاركة عدد من الكيانات الثقافية لتمثيل المملكة في معرض سيول الدولي للكتاب الذي سيقام خلال الفترة من 26 إلى 30 يونيو الجاري في العاصمة الكورية.

واجتذبت الدورة الـ30 لمعرض بكين الدولي للكتاب 1600 عارض من 71 دولة ومنطقة تعرض 220 ألف كتاب صيني ودولي.

الجناح السعودي في معرض بكين ساهم في تنمية الحوار بين الثقافات وإبراز الجانب المعرفي والثقافي السعودي للجمهور الصيني

وتم عقد أكثر من 1000 حدث ثقافي، كما تم التوصل إلى أكثر من 2100 اتفاقية تجارية أو بيان نوايا بشأن حقوق الطبع والنشر. ويعمل معرض بكين الدولي للكتاب، باعتباره ثاني أكبر معرض للكتاب في العالم، على تمهيد الطريق أمام الثقافة الصينية لتتوجه نحو العالمية ويكون

إلى جانب إقامة الملتقى اللغوي السعودي - الصيني. كما أقيم، على هامش مشاركة المملكة، احتفالاً؛ ليلة العشاء السعودي للاحتفاء بالأطباق الوطنية، والليلة الموسيقية لتعريف بالموسيقى والفنون الأدائية السعودية، بالإضافة إلى العروض الحية للخط العربي والنحت والحرف اليدوية، كذلك معرض للكتب والمخطوطات والقطع الأثرية المستكشفة على أرض المملكة، ومعرض مصاحب للأزياء التقليدية، ومعرض ثالث للآلات الموسيقية المستخدمة في الموسيقى السعودية.

وحظي المعرض بمشاركة جائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية جناح خاص في المعرض؛ وذلك إيماناً من المملكة بأهمية الثقافة والفنون والآداب في تعزيز التواصل الحضاري وتعميق التقارب الثقافي بين البلدين الصديقين. كما تم توقيع عدد من الاتفاقيات في صناعة الكتاب بين الناشرين السعوديين ونظرائهم الصينيين؛ منها توقيع اتفاقية تعاون ضمن مبادرة «ترجم»، لترجمة كتاب «المدينة المحرمة: التاريخ الصيني منذ القرن الخامس عشر» وكتاب «الحكايات التاريخية لسور الصين العظيم». ويذكر أن هيئة الأدب والنشر والترجمة قد دشنت جناح المملكة بحضور نائب سفير خادم الحرمين الشريفين في جمهورية الصين الشعبية

وأسهم الجناح السعودي في تنمية الحوار بين الثقافات وإبراز الجانب المعرفي والثقافي السعودي للجمهور الصيني، من خلال برنامج ثقافي تضمن 15 ندوة حوارية استحضرت الثقافة السعودية وأثرها في الثقافة الصينية، بمختلف فنونها وجمالياتها، والموروث في الرواية السعودية والصينية، وتاريخ الحضارات، والتجارة والثقافة بين البلدين، والإرث الثقافي الوطني،

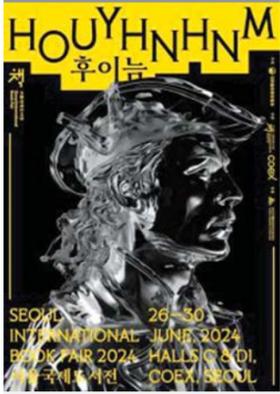
كثيف للتعرف على ثقافة السعودية وفنونها وتراثها في تجربة ثقافية متكاملة، تقودها هيئة الأدب والنشر والترجمة، بمشاركة مجموعة من الكيانات الثقافية؛ ممثلة بهيئة التراث وهيئة فنون الطهي وهيئة الأزياء ودارة الملك عبدالعزيز ومجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة وجمعية النشر السعودية، إضافة إلى وزارة الاستثمار.



عناصر الثقافة السعودية تجذب الصينيين

سلطنة عمان تعرض تنوعها الثقافي في معرض سيول الدولي للكتاب

والسياحة/ النادي الثقافي/ جمعية الكتاب والإبداع، وركن الخط العربي (عرض حي ومباشر)، وركن نوافر المخطوطات العمانية. وسنجد في الجناح أيضا ركن المجلس العماني الذي يقدم الضيافة العمانية ومن خلاله يتعرف الزائر على العادات والتقاليد العمانية، بالإضافة إلى عرض بعض المفردات الثقافية العمانية المسجلة في القائمة العالمية للتراث الثقافي غير المادي باليونسكو (فن البرعة، الخنجر العماني، الفضايات الثقافية، تناول القهوة العمانية). وستمكن الزائر أثناء جولته من تجربة هذه المفردات الثقافية ومعايشتها من خلال تقنية VR، كما سيتم تقديم عروض مرئية عن المواقع الثقافية والسياحية في سلطنة عمان.



سلطنة عمان تقدم في هذا الحدث مجموعة من البرامج والفعاليات الثقافية التي تعزز العلاقات العمانية - الكورية

وسيصاحب المشاركة تنفيذ عدد من البرامج الثقافية، من بينها جلسة حوارية بعنوان "الرواية... دشة السرد العماني" بمشاركة الكاتبة بشرى محمد بن خلفان الوهيبيبة والكتبة محمد بن خلفان الجياشي والكتبة زهران بن حمدان القاسمي، وتدير الجلسة الكاتبة هدى بنت حمد الجهورية، وورقة أخرى تتحدث عن واقع الترجمة في سلطنة عمان وأفاق التعاون الممكنة بين اللغتين العربية والكورية يقدمها الدكتور هلال بن سعيد الحجري.

وستقام جلسة حوارية حول التبادل الثقافي بعنوان "العلاقات العمانية - الكورية، خمسون عاما من التقارب والعمل المشترك"، ستشارك فيها من كوريا الدكتورة هي سو لي ومن سلطنة عمان الدكتور محمد بن خلفان الجياشي، وجلسة حوارية أخرى حول "أدبيات نسوية تصور الحياة اليومية للمرأة في كوريا وسلطنة عمان" ستشارك فيها الروائية العمانية جوحة الحارثي والكورية أون هي كيونغ، وسيدبر الجلسة الناقد الأدبي هيو هي. وتستعد سلطنة عمان من خلال الفعاليات التي تقتصر على تسليط الضوء على جماليات التراث العمانية العريق بمخزونه الفني والحرفي والثقافي، وستقدم للجمهور صورة حية من رول عمان وتاريخ الثقافة العربية من خلال جلسات حوارية ومعارض فنية وعرض إصدارات هامة من الكتب التي تستمكن من التعرف بالثقافة العربية بشكل واسع.



تعريف بالثقافة العمانية والعربية

خسيس الصلبي

مسقط - تحل سلطنة عمان "ضيفا مميزا" على معرض سيول الدولي للكتاب، الذي سيقام خلال الفترة من السادس والعشرين إلى الثلاثين من يونيو الجاري احتفاء بمرور خمسين عاما على العلاقات الثقافية العمانية - الكورية. واختار معرض سيول الدولي للكتاب لعام 2024 سلطنة عمان لتكون ضيفا مميزا على المعرض، وسيمثل هذا فرصة ومحطة احتفالية باليوبيل الذهبي للعلاقات القائمة بين سلطنة عمان وكوريا، وتكريما لكل كاتب وناشر ومؤسسة ممن أسهموا في صياغة المشهد الثقافي العماني محليا وإقليميا وعالميا، وترسيخا لمفهوم المعرفة أساسا للتنمية والتقدم والانفتاح التي تؤكد على التزامها بتعزيز التواصل والتفاعل بين كل الثقافات.

وحول هذه المشاركة قال وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة سعيد بن سلطان البوسعيدي "إن مشاركة سلطنة عمان ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب في معرض سيول الدولي للكتاب لعام 2024، إلى جانب مجموعة من المؤسسات الحكومية الأخرى مثل وزارة الإعلام ووزارة التراث والسياحة، ستفتح أفقا من المعرفة وتبادل الخبرات بين البلدين خاصة وأن سلطنة عمان وجمهورية كوريا الجنوبية ترتبطان بعلاقات وثيقة على كل الأصعدة والمجالات، وأن الجانب الثقافي شهد تطورا ملحوظا". وأضاف "كما تتجسد المشاركة في صور عديدة تعكس ثقافة وحضارة سلطنة عمان ومخزونها المعرفي والأدبي والفني والثقافي بشكل عام وتنتقل صورة حية تعد مهمة كونها جاءت بمناسبة مرور 50 عاما على عقد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين".

وتابع البوسعيدي قائلا إن "المشاركة تعزز التواصل والتفاعل مع كل الثقافات، إضافة إلى تحقيق رؤى وتطلعات الوزارة من خلال إستراتيجيتها الثقافية وتحققا لأهداف رؤية عمان 2040 في إرساء ثوابت مجتمع معتز بهويته ومواطنته وثقافته وتوثيقه ونشره عالميا، متطلعين من هذه المشاركة إلى تعزيز أطر التواصل في الجوانب الثقافية والحضارية والمعرفية لتأكيد الجهود التي تبذلها الوزارة في تعزيز الحراك الإبداعي والثقافي وتأكيد دورها الرائد لنشر المعرفة والاهتمام بالمتفكر العماني".

وستقدم سلطنة عمان في هذا الحدث مجموعة من البرامج والفعاليات الثقافية المتميزة تستهدف العلاقات العمانية - الكورية من خلال جلسات حوارية لبعض الكتاب العمانيين، وأخرى للمختصين حول العلاقات العمانية - الكورية، ومعرضا للمخطوطات النفيسة، لتقديمه إلى الجمهور الكوري، كما عملت على رفد جناحها بمجموعة من الإصدارات المتنوعة من بينها مجموعة من الإصدارات المترجمة، منها كتابان باللغة الكورية أحدهما ترجمة لرواية الكاتبة العمانية جوحة الحارثية "سيدات القمر"، والثاني عن العلاقات العمانية - الكورية.

كما سيشتم جناح سلطنة عمان في المعرض مجموعة من الأركان، وهي ركن الإصدارات العمانية المتمثلة في المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني (وزارة الثقافة والرياضة والشباب/ وزارة الإعلام/ وزارة التراث

أزمة النقد في مصر.. أي سبيل للعلاج وأدوات لابتكار الحل

معهد النقد الفني يشترك مع واقع الإبداع في مختلف فروع الفن



النقد يدرس في المعاهد أساسا

بتطوير الفنون على أسس علمية، تولت عمادة المعهد قبل عام واحد، في 2023، وهو العام الذي حصلت فيه على جائزة الدولة للتفوق في مجال الفنون.

النقد ينبغي أن يكون القاطرة التي تقود الإبداع المصري والعربي عن طريق التفسير والتحليل والشرح وصولا إلى التقييم

يمنح المعهد شهادتين مختلفتين، الأولى في النقد الفني، في ستة تخصصات، هي: النقد التشكيلي، والنقد الموسيقي، ونقد الأداء الحركي، والنقد الأدبي والمسرح، والنقد السينمائي والتلفزيوني، ولسفحة الفن وعلومه، ويمنح الشهادة الثانية في التذوق الفني. يتم السماح بالالتحاق للدراسة والحصول على الشهادة الأولى في النقد الفني لخريجي معاهد أكاديمية الفنون وما يناظرها في الجامعات المصرية أو العربية، في مجال العلوم الإنسانية، من الحاصلين على تقدير جيد على الأقل. وبعد الدبلومة ومدتها عامان يمكن للحاصلين على نفس التقدير تحضير الماجستير والدكتوراه.

ويُسمح بالدراسة لنيل الشهادة الثانية في التذوق الفني لخريجي الكليات الأخرى، البعيدة عن المجالات الأدبية والفنية، كالتجارة والطب والهندسة والحقوق وغيرها، ومدتها عامان أيضا، ولا يحق للدارس استكمال الماجستير والدكتوراه. وقضت رانيا يحيى بحين سنوات عمرها داخل أكاديمية الفنون المصرية، بداية من المعهد العالي للموسيقى، الكونسرفتوار، وكانت الأولى على دفعتها والطالبة المثالية على مستوى الأكاديمية، قبل أن تنتقل إلى المعهد العالي للنقد الفني بعد حصولها على درجة الماجستير. وعلى مدى العام الماضي جرت عملية تجديد كبيرة في المعهد العالي للنقد الفني ومقره داخل أكاديمية الفنون في حي الأهرام (محافظة الجيزة)، على مستوى الشكل الجمالي والمضمون، لأنه لم يكن قد تم تطويره منذ سنوات، وتم استرداد نصف المبنى الذي يشغله من الأكاديمية لاجدة سعد الدين، وكذلك حيازة المعهد، وإجراء توسعة كبيرة للمكتبة.

وتبرع الفنانون بإبداعات من أعمالهم للتطوير الجمالي للمعهد، ومنهم الأكاديمية سهير عثمان التي قدمت سجادة بدوية، والفنان حسين نوح أهدى إحدى لوحاته، وتم تقديم لوحين من الأكاديمية مصطفى يحيى، ومثلها من الأكاديمية ماجدة سعد الدين، وكذلك من الفنانين وسيم إمام وحسين شبيب، ولوحات وأعمال فنية أخرى تقدم بها الخريجون والدارسون المنتظمين إلى المعهد، ومنهم أمانى زهران وحنان سمبر وريهام محمود ومحمد سيد عبود وجيهان الصبان.

تأثير أكبر على الأرض، يخدم الإبداع ويفيده.

وتشدد على أن النقد ينبغي أن يكون القاطرة التي تقود الإبداع المصري والعربي، عن طريق التفسير والتحليل وشرح الأعمال الفنية وصولا إلى الحكم عليها، حتى يمكن تغيير أي سلبية يعاني منها المجتمع نتيجة التراجع في بعض الفنون، فالناقد له دور في تهذيب السلبيات عبر توعية المجتمع بها، لأن النقد هو المنتم للإبداع، أي أنه جزء من العملية الإبداعية ذاتها.

وتؤكد يحيى على أهمية وجود نقد حقيقي، ولا يقتصر الأمر على النقد الانطباعي الذاتي الذي كتبه بعض الأعلام الصحافية، لأن النقد له أصوله وقواعده ومعاييره، لذلك لا بد أن يكون هناك توجه لدى الصحافيين والمُعدين في البرامج التلفزيونية لدراسة النقد. وتواصلت عميدة المعهد العالي

للنقد الفني مع كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام في مصر، والذي رحب بمسألة تقديم المجلس منحا للصحافيين والإعلاميين للدراسة بالمعهد، التي لا تزيد قيمتها عن أربعة آلاف جنيه مصري خلال عامين (حوالي 84 دولارا). واستجابت جمعية كتاب ونقاد السينما برئاسة الصحافي المصري الأمير أباطة للفكرة، وقدمت بالفعل عددا من المنح في العام الدراسي المنقضي.

النقد والتذوق

تعتبر الفئانة الأكاديمية أن واقع النقد في مصر لا بد أن يكون أقوى وأهم من الوضع الحالي بكثير، لأن مصر هي الحاضنة للأمة العربية وصاحبة الريادة في مختلف أشكال الفنون. وتم إنشاء المعهد العالي للنقد الفني عام 1970، بقرار من الرئيس المصري الراحل أنور السادات، في عهد الأكاديمي ثروت عكاشة، أول وزير للثقافة بمصر، ويوصف بأنه رائد الثقافة المصرية، ليكون معهدا للدراسات العليا في النقد في مختلف فروع الفن ويتم تدريسها في معاهد أكاديمية الفنون المصرية، والتي يتبعها المعهد.

تخرجت الدفعة الأولى في المعهد عام 1974، إذ كانت مدة الدراسة آنذاك أربع سنوات، وليس سنتين كما هو الوضع الآن، وفي شهر يوليو المقبل سيستقبل المعهد باليوبيل الذهبي له، مرور خمسين عاما على تخريج أولى دفعاته.

وقد مرت مدة طويلة تزيد عن نصف قرن من الزمان على إنشاء المعهد الذي تعاقبت على عمادته أسماء لها وزن ونقل في حركة النقد والفن والثقافة عموما في مصر، فكان أول عميد للمعهد هو الأكاديمي عبدالسلام الشريف، وتوالت أسماء كثيرة رنانة منها الأكاديميون رشاد رشدي وفوزي فهمي وعواطف عبدالكريم وآخرون.

والأكاديمية رانيا يحيى، العميدة الحالية للمعهد العالي للنقد الفني، هي آخر حلقة في سلسلة الحالمين

لا يمكن أن يتطور أي فن من الفنون بمعزل عن النقد، وهذا الأخير يعاني من مشاكل كبيرة في العالم العربي جعلته حبيس الجامعات، بعيدا عن الممارسات الفنية. ويدعو هذا الواقع إلى وقفة جدية لتحرير النقد وتجديده وجعله يقوم بوظيفته.

الفنانون ما يمكن تسميته صك المرور أو الاعتراف النقدي العلمي بقيمة أعمالهم الفنية.

وصدرت للفنانة رانيا يحيى عشرة كتب، منها "غذاء الروح" الذي يقدم مصطلحات الموسيقى الكلاسيكية بشكل مبسط للقارئ غير المتخصص وكتب مقدمته الموسيقار المصري عمر خيرت، بالإضافة إلى "موسيقى أفلام يوسف شاهين"، و"نغمات على شاطئ الواقعية" عن موسيقى أفلام المخرج المصري صلاح أبو يوسف، و"فرسان النغم في السينما المصرية".

تسال "العرب" يحيى عن واقع النقد حاليا وصورته في عينها، فتؤكد أن النقد الفني موجود في مصر، لكن هناك تراجعاً كبيراً في بعض التخصصات، رغم وجود دارسين وخريجين من المعهد في هذه المجالات، والمأمول أن يكون لهم

رانيا يحيى: النقد الفني موجود في مصر، لكن هناك تراجعا كبيرا في بعض التخصصات، رغم وجود دارسين وخريجين

سفر النقد الفني

تعتبر عميدة المعهد العالي للنقد الفني رانيا يحيى عن حديثها لـ "العرب" عن حلمها الكبير بأن يصبح المعهد العالي للنقد الفني أهم مؤسسة أكاديمية تعليمية في مجال تخصصه، فهو الجهة الوحيدة التي تمنح شهادة في النقد الفني في مختلف التخصصات على مستوى مصر والمنطقة العربية حاليا.

وتقول إن المعهد مؤسسة عريقة، وتتمنى أن يكون أكثر عراقة، وله سمعة طيبة بدارسيه وأسائذته، ويضم دارسين من جميع أنحاء الوطن العربي، ليكونوا خير سفراء له، وهذه أحلام لن تتحقق إلا بوجود جسور للتواصل مع العالم الإبداعي في واقعه الحالي، وقيام الدارسين بممارسات نقدية حقيقية يكون لها أثر حقيقي على عملية الإبداع في مختلف المجالات. وتضيف لـ "العرب" أن ذلك يمكن أن يحدث من خلال عقد ورش عمل وندوات مفتوحة مع المبدعين ووجود شراكات حقيقية لتغذية هذه المؤسسة العلمية بمنزلة المنبر الذي يتلقى من خلاله

محمد شعير كاتب مصري



القاهرة - من أن إلى آخر فنون مشكلات وتتشعب معارك بين المبدعين والنقاد في مختلف فروع الفن. يتبادل الطرفان الاتهامات والتراشق بالسلحة الكلام؛ سلاح الاتهام بعدم التخصص في النقد، مقابل سلاح عدم قبول الاختلاف في الرأي حول العمل الإبداعي.

ولم يعد هناك خلاف على وجود أزمة عامة في النقد بمصر، يسري ذلك على جميع الفنون، من السينما إلى الأدب، ومن الموسيقى إلى المسرح، وتقتابن الرؤى حول الأسباب، وتتعدد الاجتهادات بشأن سبيل العلاج. واللافت في الأمر أن الأزمة، وما يتفرع عنها من مشكلات، تقع في بلد مثل مصر تتعدد فيه الأقسام والكليات الجامعية التي يتخرج فيها كل عام نقاد متخصصون، يدرسون قواعد وأصول النقد الفني على أيدي أعلام من كبار الأساتذة الأكاديميين.

وتضاف إلى ذلك جهة علمية رصينة تختص بالنقد في مختلف فروع الفن، هي المعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون المصرية، ويصل عمره الآن إلى نصف قرن، لكن كثيرا ما يتم تجاهله أو عدم الانتباه بصورة كافية لدوره، أو غض الطرف عن الإنصات إلى أسائذته ورؤيتهم للقضية.

سفر النقد الفني

تعتبر عميدة المعهد العالي للنقد الفني رانيا يحيى عن حديثها لـ "العرب" عن حلمها الكبير بأن يصبح المعهد العالي للنقد الفني أهم مؤسسة أكاديمية تعليمية في مجال تخصصه، فهو الجهة الوحيدة التي تمنح شهادة في النقد الفني في مختلف التخصصات على مستوى مصر والمنطقة العربية حاليا.

وتقول إن المعهد مؤسسة عريقة، وتتمنى أن يكون أكثر عراقة، وله سمعة طيبة بدارسيه وأسائذته، ويضم دارسين من جميع أنحاء الوطن العربي، ليكونوا خير سفراء له، وهذه أحلام لن تتحقق إلا بوجود جسور للتواصل مع العالم الإبداعي في واقعه الحالي، وقيام الدارسين بممارسات نقدية حقيقية يكون لها أثر حقيقي على عملية الإبداع في مختلف المجالات. وتضيف لـ "العرب" أن ذلك يمكن أن يحدث من خلال عقد ورش عمل وندوات مفتوحة مع المبدعين ووجود شراكات حقيقية لتغذية هذه المؤسسة العلمية بمنزلة المنبر الذي يتلقى من خلاله

المتحف الأردني يبحث تداعيات التكنولوجيا على المنظومة الأخلاقية

الأساس تعتمد على ما تقدمه التكنولوجيا من إمكانات بصرية غير محدودة، وضمن تكلفة فنية أقل من تلك التي تستهلكها الأعمال التقليدية. ويلاحظ في الأعمال التي يتضمنها المعرض الأسلوب المشترك باستخدام الرموز والدلالات ذات البعد التجريبي، والميل نحو التجريد الشكلي، وإظهار الأبعاد الثنائية والثلاثية له، ففي إحدى اللوحات يبرز الرأس مثل منحوتة حجرية نُقشت فوقها كلمات وعبارات متداخلة.



تحت عنوان «المتحف الأردني يبحث تداعيات التكنولوجيا على المنظومة الأخلاقية» يقدم معرض «تحولات رقمية 2: استعادة المستقبل» الذي يقام في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة مجموعة من الأعمال الفنية التي طورها فنانون بصريون وموسيقيون وأدائيون شاركوا في برنامج إقامات فنية مخصص لهذه الغاية، وعملوا عبر أعمالهم على فتح آفاق ونوافذ ووجهات نظر جديدة للتعامل مع العالم من خلال أعمالهم الفنية.

وتأتي الأعمال حول موضوع «نزع الاستعمار من وجهة نظر مستقبلية»، وتركز بشكل أساسي على التعامل مع التقنيات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي، مبرزة تداعيات العصر الرقمي على المنظومة الأخلاقية للمجتمعات وعلى الوعي الذاتي الفردي، وقد تم التركيز على موضوعات تتعلق بمفاهيم الهوية والتراث والتحرر. وبالرغم من أن المعرض يحاكي التراث إلا أنه يقدم أفكاراً فنية جديدة، فمثلاً يمكن رؤية أداة تراثية قديمة تم استخدامها مثل عنصر فني أساسي، ولكن الطريقة التي عُرضت بها رقمية، تتبع عن تصنيف المدارس التقليدية وتخرج من ثوبها بشكل تام، إذ هي في

تجارب قيمة ومتنوعة في المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بتونس

بها أي فنان سواء في الفن التشكيلي أو الأدب أو غيرها باعتبارها حاضنة لكل الفنون والطاقت الإبداعية. من جانبها، تحدثت المهندسة المعمارية الجزائرية يامينة العيفة التي تشارك للمرة الأولى في المهرجان عن حماسها لهذه المشاركة وإعجابها بتونس وشعبها.

وأوضح من جهته الفنان الإفريقي أنيه كازاه موزين أن ما حفزه على المشاركة في المهرجان هي أسماء الفنانين التشكيليين المشاركين فيه والذين لهم تجارب فنية قيمة، قائلاً إنه يتطلع إلى أن يكتسب خبرة وصداقات حيث تتيح له المشاركة فرصة التعرف على فنانين تشكيلييين من دول مختلفة، فضلاً عن اكتشاف ثقافات أخرى من شأنها أن تفتح له آفاقاً جديدة لإثراء تجربته الإنسانية والفنية.

وتتعلق الورشات الفنية بالثقافة تحت سور مدينة المنستير إلى جانب ورشات تكوينية فن التزيين على الخشب والفخار بمعلم دار الشرع. ومساء اليوم ذاته يفتتح بروجق مارينا معرض الفنان التشكيلي نجيب الركباني، ويكون المشاركون على موعد في المساء مع سهرة موسيقية. وتتواصل الأربعاء 26 يونيو الجاري الورشات تحت سور المدينة ودار الشرع وفي المساء ينزل الإقامة حيث يقدم الدكتور عبد الباسط التواتي رئيس جمعية طب ثقافة فن بالمنستير مداخلة حول «العلاج بالفن».

عقاًن - اختار المتحف الوطني الأردني موضوعاً شائكاً يورق الكثير من الفنانين منذ فترة، ألا وهو تداعيات العصر الرقمي على المنظومة الأخلاقية وكل ما يتعلق بالتراث والهوية، حيث بات التطور التقني سلاحاً ذا حدين، فهو من ناحية يمنحنا أعمالاً فنية مبتكرة ومن ناحية أخرى يخترق كل الضوابط ويمنح الفنان أو الإنسان عامة فرصاً لم تكن متاحة من قبل للسرقة والمغالطة وغيره من التجاوزات.

ويقدم معرض «تحولات رقمية 2: استعادة المستقبل» الذي يقام في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة مجموعة من الأعمال الفنية التي طورها فنانون بصريون وموسيقيون وأدائيون شاركوا في برنامج إقامات فنية مخصص لهذه الغاية، وعملوا عبر أعمالهم على فتح آفاق ونوافذ ووجهات نظر جديدة للتعامل مع العالم من خلال أعمالهم الفنية.

وتأتي الأعمال حول موضوع «نزع الاستعمار من وجهة نظر مستقبلية»، وتركز بشكل أساسي على التعامل مع التقنيات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي، مبرزة تداعيات العصر الرقمي على المنظومة الأخلاقية للمجتمعات وعلى الوعي الذاتي الفردي، وقد تم التركيز على موضوعات تتعلق بمفاهيم الهوية والتراث والتحرر.

وبالرغم من أن المعرض يحاكي التراث إلا أنه يقدم أفكاراً فنية جديدة، فمثلاً يمكن رؤية أداة تراثية قديمة تم استخدامها مثل عنصر فني أساسي، ولكن الطريقة التي عُرضت بها رقمية، تتبع عن تصنيف المدارس التقليدية وتخرج من ثوبها بشكل تام، إذ هي في

وتتداخل الأرقام والأشكال والألوان في صور أخرى لتقل المشاهد إلى فضاء التحليل الافتراضي، مما يربك توقعاتنا للشكل والمعنى المقصود من ورائه، وكأننا المشاهد أمام مناهات رقمية متتالية، تم الاشتغال عليها من منظور جمالي بصري.

تتابع «أركز حالياً على موضوع القفطان كمساهمة متواضعة من مواطنة مغربية غيرة على تراثها ولغتها وثقافتها إلى حين تصنيف هذا العنصر في لائحة التراث اللامادي للإنسانية وفي لائحة منظمة اليونسكو وقطع الطريق عن المتربصين بالتراث الوطني وبالهوية المغربية، وتوجيهات العاهل المغربي الملك محمد السادس في الحفاظ على الموروث الثقافي واضحة وترسم خارطة الطريق للمؤسسات المكلفة بالتراث والثقافة، وحماية التراث هي مسؤولية جماعية للحفاظ عليه للأجيال اللاحقة».

تونس - تحت شعار «المنستير عطر الألوآن» يستضيف متحف محمد حسن القطاري بمدينة المنستير بتونس فعاليات الدورة 20 للمهرجان الدولي للفنون التشكيلية الذي تنظمه جمعية الفنون الجميلة من 22 إلى غاية 30 يونيو الجاري، وبمشاركة أكثر من 60 فناناً تشكيليياً من 22 دولة.

وأبرز شكري التليلى المنسوب الجهوي للشؤون الثقافية أهمية هذا المهرجان والدور الذي تلعبه جمعية الفنون الجميلة بالمنستير التي تستقطب عدداً كبيراً من الفنانين التشكيليين من دول أجنبية والذي بلغ في دورات سابقة 170 و180 فناناً تشكيليياً. ولفت إلى أن تراجع عدد الفنانين المشاركين يؤكد أن الجمعية في حاجة إلى مراجعة وضعيتها في مستوى التمويل المادي، مؤكداً وجوب أن تتوفر منحة قارة لهذا المهرجان الدولي على غرار بقية المهرجانات الدولية ووضع متحف محمد حسن القطاري للفنون التشكيلية في الخارطة السياحية باعتباره يضم الفني لوحة لفنانين تشكيلييين من جل دول العالم، ويستحق أن يصبح وجهة للسائح وكل زوار مدينة المنستير.

ومن الفنانين المشاركين في المعرض، الفنان التشكيلي السعودي أحمد بن عبدالله عبدالنبي الذي أوضح أنه يشارك للمرة الخامسة، «لأهمية هذا المهرجان ولثراء البلاد التونسية من حيث المعالم الأثرية وطبيعة الشعب التونسي المفعم بالجمال والمحب للحياة». وبين الفنان السعودي أن تونس وجهة يستأنس

لوحات لمياء نهارى سفيرة الموروث اللامادي المغربي

القفطان ثيمة تبرز التنوع الفني والثقافي عبر الزمن

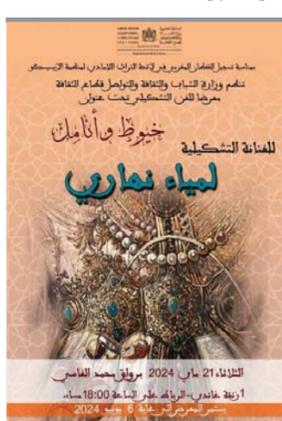


جمالية وأصالة تميزان المغرب عن غيره

حاليا منصبة حول ثيمة القفطان ولازلت تبحث عن عناصر تراثية أخرى من خلال الكتابات التاريخية ومن خلال كنوز المتاحف الوطنية إذ اطلعت على بعض المعارض الدولية التي نظمها وزارة الثقافة خارج المغرب، واكتشفت غنى القفطان المغربي، ما حفزني لزيارة عدد من متاحف لاطلاع على تلك المجموعات المتحفية بشكل مباشر وبالعين المجردة».

وتتابع «أركز حالياً على موضوع القفطان كمساهمة متواضعة من مواطنة مغربية غيرة على تراثها ولغتها وثقافتها إلى حين تصنيف هذا العنصر في لائحة التراث اللامادي للإنسانية وفي لائحة منظمة اليونسكو وقطع

الطريق عن المتربصين بالتراث الوطني وبالهوية المغربية، وتوجيهات العاهل المغربي الملك محمد السادس في الحفاظ على الموروث الثقافي واضحة وترسم خارطة الطريق للمؤسسات المكلفة بالتراث والثقافة، وحماية التراث هي مسؤولية جماعية للحفاظ عليه للأجيال اللاحقة».



تنوع الثقافة المغربية يفتح المجال للفنان ليوظف العناصر التراثية للتعريف بها وحث المواطن على اكتشاف الموروث

وتكشف أن «هناك في الألق موضوع تراثية أخرى من الثقافة المغربية ستكون بنكهة فنية جديدة إن شاء الله» منوهة أن معرض «خيوط وأنامل لأمياء نهارى» من تنظيم وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، تم تنظيمه في إطار مشروع «خيوط وأنامل» الذي يهدف إلى إبراز التراث المغربي من خلال فنونها المختلفة. وتأتي هذه المبادرة في إطار مشروع «خيوط وأنامل» الذي يهدف إلى إبراز التراث المغربي من خلال فنونها المختلفة. وتأتي هذه المبادرة في إطار مشروع «خيوط وأنامل» الذي يهدف إلى إبراز التراث المغربي من خلال فنونها المختلفة.

المؤسسات المكلفة بالحفاظ على التراث من صعوبات من أجل الجرد والتوثيق والحماية، خاصة فيما يتعلق بالمجموعات المتحفية التي تخص القفطان المغربي، وما يتطلبه من إجراءات تقنية للصيانة سواء أثناء العرض بالمتاحف أو التخزين. من هنا جاءت فكرة توثيق القفطان المغربي من خلال الفن التشكيلي ومزجه مع خصوصيات تراثية أخرى كالحلي والزليج والمعمار والفرس، وهذه العناصر كلها مستوحاة من الثقافة المغربية الغنية».

وتضيف «هذه اللوحات هي في حد ذاتها مرآة تجسد غنى الموروث الثقافي وتساهم في التعريف به وتوثيقه بطريقة إبداعية فنية عبر المعارض الوطنية والدولية».

وتوضح «في الحقيقة لم تكن هناك صعوبات كثيرة، باستثناء عامل الوقت بحكم الالتزامات المهنية بوكالة التأمين التي أسير والتي تتطلب مواكبة فورية للملفات والالتزام مع المرفقين والزبائن، وهو ما دفعني إلى تهيئة ورشة الرسم التي اشتغل فيها بالطابق العلوي بوكالة التأمين وتخصيص وقت للرسم والإبداع بعد العمل، لأن الرسم بالنسبة إلي هو وسيلة للاستراحة والابتعاد عن ضغوطات العمل التي تقتضي التركيز التام لأنه لا مجال للحفا في مجال التأمين. وما ساعدني في مقاربة هذا الموضوع الإبداعي هو منهجية العمل التي أتبعها في إنجاز لوحاتي والتي تنهل من تجربتي الدراسية، حيث أقوم باختيار موضوع معين والبحث فيه من خلال المراجع ودراسة التجارب السابقة، ثم القيام بزيارة المتاحف أو المؤسسات الثقافية التي تتناول ذلك الموضوع وبعد ذلك تحديد الأهداف ومنهجية العمل، ثم أطلق العنان للمشاعر الفنية بلورة تلك الأفكار إلى لوحات تشكيلية».

ويمكن للفن التشكيلي أن يساهم في تعزيز الوعي بالثقافة المغربية وتنوعها في نظر الفنانة التشكيلية التي تقول إن «الفن التشكيلي هو وسيلة يمكن للمبدع أن يمرر من خلالها مجموعة من الرسائل. وتنوع الثقافة المغربية يفتح المجال للفنان التشكيلي ليوظف العناصر التراثية للتعريف بها وحث المواطن المغربي على اكتشاف الموروث التراثي المغربي، فمثلاً متحف الحلي بقصبة الأوداية بالرباط أو متحف باب العقلة بنطوان بعرضان نماذج من القفطان المغربي ترجع للقرن الثامن عشر والتاسع عشر في غاية من الجمال والإبداع تبين عراقة القفطان المغربي، لكن مع الأسف ليست في ثقافة المواطن العادي زيارة المتاحف واكتشاف تنوع الثقافة المغربية، ولوحات الفنان التشكيلي بإمكانها أن تصالح المواطن المغربي مع تراثه الموهل في القدم». وهناك خطط لمواصلة اكتشاف أنواع القفطان المغربي في أعمال لمياء نهارى الفنية المستقبلية، وهي تقول في هذا الصدد «في الحقيقة جهودي وما يواجهه

في التعريف بهذا الموروث الثقافي وجماليته، ومحاولة إبراز التنوع التراثي الذي يتمتع به الزي المغربي عبر مختلف العصور، وإعطاء صورة إيجابية عن هذا العنصر الثقافي الغني ودعم المبادرات التي تقوم بها المؤسسات المختصة قصد تصنيفه في لائحة التراث الإنساني وحمايته من السرقة التي أصبحت تهدد العديد من المكونات الثقافية الأصيلة للمغرب الحبيب».

أما عن الرسالة التي تحاول إيصالها من خلال لوحاتها الفنية في هذا المعرض، فتقول «رسالتي هي أن كل مغاربة مطالبون بالحفاظ على المكونات التراثية للثقافة المغربية التي تعد مزيجاً وتلاقحاً للعديد من الحضارات التي مرت بالمغرب منذ عدة عصور؛ هذا التراث الغني والمتنوع هو كنز حقيقي يجب أن نحافظ عليه من خلال توثيقه وجرده وتنميته والتعريف به على المستوى العالمي، لأنه يساهم في التعريف بالمغرب وبحضارته. وبصفتي فنانة تشكيلية وباحثة أكاديمية من واجبي أن أعرف بهذا الموروث الثقافي اللامادي من خلال الألوآن والتعابير التراثية».

ويلعب الفن التشكيلي دوراً هاماً في الحفاظ على التراث الثقافي، خاصة من خلال تجسيد لمياء نهارى عن هذه الفكرة بقولها «الفن التشكيلي هو وسيلة للتعبير عن أحاسيس الفنان وكذلك عن الأفكار التي يتشبع بها والتي يحاول أن يجسدها عبر الألوان والأشكال والمواضيع، وبحكم دراستي الجامعية بسلك الدكتوراه في مجال التاريخ والتراث اكتشفت تنوع الموروث الثقافي المغربي وما يواجهه

في تعريف بهذا الموروث الثقافي وجماليته، ومحاولة إبراز التنوع التراثي الذي يتمتع به الزي المغربي عبر مختلف العصور، وإعطاء صورة إيجابية عن هذا العنصر الثقافي الغني ودعم المبادرات التي تقوم بها المؤسسات المختصة قصد تصنيفه في لائحة التراث الإنساني وحمايته من السرقة التي أصبحت تهدد العديد من المكونات الثقافية الأصيلة للمغرب الحبيب».

أما عن الرسالة التي تحاول إيصالها من خلال لوحاتها الفنية في هذا المعرض، فتقول «رسالتي هي أن كل مغاربة مطالبون بالحفاظ على المكونات التراثية للثقافة المغربية التي تعد مزيجاً وتلاقحاً للعديد من الحضارات التي مرت بالمغرب منذ عدة عصور؛ هذا التراث الغني والمتنوع هو كنز حقيقي يجب أن نحافظ عليه من خلال توثيقه وجرده وتنميته والتعريف به على المستوى العالمي، لأنه يساهم في التعريف بالمغرب وبحضارته. وبصفتي فنانة تشكيلية وباحثة أكاديمية من واجبي أن أعرف بهذا الموروث الثقافي اللامادي من خلال الألوآن والتعابير التراثية».

ويلعب الفن التشكيلي دوراً هاماً في الحفاظ على التراث الثقافي، خاصة من خلال تجسيد لمياء نهارى عن هذه الفكرة بقولها «الفن التشكيلي هو وسيلة للتعبير عن أحاسيس الفنان وكذلك عن الأفكار التي يتشبع بها والتي يحاول أن يجسدها عبر الألوان والأشكال والمواضيع، وبحكم دراستي الجامعية بسلك الدكتوراه في مجال التاريخ والتراث اكتشفت تنوع الموروث الثقافي المغربي وما يواجهه

في تعريف بهذا الموروث الثقافي وجماليته، ومحاولة إبراز التنوع التراثي الذي يتمتع به الزي المغربي عبر مختلف العصور، وإعطاء صورة إيجابية عن هذا العنصر الثقافي الغني ودعم المبادرات التي تقوم بها المؤسسات المختصة قصد تصنيفه في لائحة التراث الإنساني وحمايته من السرقة التي أصبحت تهدد العديد من المكونات الثقافية الأصيلة للمغرب الحبيب».

صار القفطان المغربي في السنوات الأخيرة رمزاً للمغرب وتراثه اللامادي، وهو، بعيداً عن كونه زياً تقليدياً يميز المغربيات عن غيرهن، هو أيضاً ثيمة فنية توفها الفنانة التشكيلية لمياء نهارى بمرورها ودلالاتها وألوانها وتصاميمها لتعبر عن الموروث اللامادي وأهمية الحفاظ عليه.

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

الرباط - يلعب الفن التشكيلي دوراً حيوياً في توثيق التراث الثقافي، إذ يعتبر وسيلة فعالة لحفظ الهوية ونقلها للأجيال القادمة، ويأتي الفن التشكيلي كمرآة تعكس غنى وتنوع التراث اللامادي للمملكة المغربية، ومن ثيمة القفطان المغربي الذي يحتل مكانة بارزة، ليس فقط كزي تقليدي بل كرمز من رموز الثقافة والتاريخ المغربيين. وفي هذا السياق كان لصحيفة

«العرب» لقاء مع الفنانة التشكيلية لمياء نهارى حول معرضها الفني الذي استضافه رواق محمد الفاسي في مقر وزارة الثقافة بالرباط وكان بعنوان «خيوط وأنامل»، وذلك في الفترة بين 21 مايو الماضي إلى 6 يونيو الجاري. نظم المعرض تحت إشراف وزارة الثقافة والشباب والتواصل، وضم مجموعة من اللوحات التي تجمع بين القفطان المغربي الأصيل والتراث المغربي، سعت نهارى من خلالها إلى

الترويج للقفطان المغربي كتراث ثقافي، بالتزامن مع تسجيله في قائمة التراث اللامادي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو». عن فكرة دمج القفطان المغربي مع الفن التشكيلي في أعمالها تقول لمياء نهارى «في الحقيقة اختيار موضوع القفطان المغربي لم يكن وليد الصدفة بل هو استرجاع لذاكرة الطفولة من خلال عوالم الألوان والقماش والتطريز المتنوع، وهو سفر عبر الزمن في البيئة التي ترعرعت فيها من خلال إبداعات والدي التي كانت تمارس فن الحياكة والتطريز مثل العديد من نساء المغرب بالمدن العتيقة. هذا الإبداع الذي توارثته النساء المغربيات عبر الأجيال والذي تمتد جذوره في التقاليد المتنوعة التي تميز مناطق المغرب».

وتوضح أن «التعبير عن القفطان من خلال الفن التشكيلي هو مساهمة

في تعريف بهذا الموروث الثقافي وجماليته، ومحاولة إبراز التنوع التراثي الذي يتمتع به الزي المغربي عبر مختلف العصور، وإعطاء صورة إيجابية عن هذا العنصر الثقافي الغني ودعم المبادرات التي تقوم بها المؤسسات المختصة قصد تصنيفه في لائحة التراث الإنساني وحمايته من السرقة التي أصبحت تهدد العديد من المكونات الثقافية الأصيلة للمغرب الحبيب».

أما عن الرسالة التي تحاول إيصالها من خلال لوحاتها الفنية في هذا المعرض، فتقول «رسالتي هي أن كل مغاربة مطالبون بالحفاظ على المكونات التراثية للثقافة المغربية التي تعد مزيجاً وتلاقحاً للعديد من الحضارات التي مرت بالمغرب منذ عدة عصور؛ هذا التراث الغني والمتنوع هو كنز حقيقي يجب أن نحافظ عليه من خلال توثيقه وجرده وتنميته والتعريف به على المستوى العالمي، لأنه يساهم في التعريف بالمغرب وبحضارته. وبصفتي فنانة تشكيلية وباحثة أكاديمية من واجبي أن أعرف بهذا الموروث الثقافي اللامادي من خلال الألوآن والتعابير التراثية».

ويلعب الفن التشكيلي دوراً هاماً في الحفاظ على التراث الثقافي، خاصة من خلال تجسيد لمياء نهارى عن هذه الفكرة بقولها «الفن التشكيلي هو وسيلة للتعبير عن أحاسيس الفنان وكذلك عن الأفكار التي يتشبع بها والتي يحاول أن يجسدها عبر الألوان والأشكال والمواضيع، وبحكم دراستي الجامعية بسلك الدكتوراه في مجال التاريخ والتراث اكتشفت تنوع الموروث الثقافي المغربي وما يواجهه

في تعريف بهذا الموروث الثقافي وجماليته، ومحاولة إبراز التنوع التراثي الذي يتمتع به الزي المغربي عبر مختلف العصور، وإعطاء صورة إيجابية عن هذا العنصر الثقافي الغني ودعم المبادرات التي تقوم بها المؤسسات المختصة قصد تصنيفه في لائحة التراث الإنساني وحمايته من السرقة التي أصبحت تهدد العديد من المكونات الثقافية الأصيلة للمغرب الحبيب».

ويلعب الفن التشكيلي دوراً هاماً في الحفاظ على التراث الثقافي، خاصة من خلال تجسيد لمياء نهارى عن هذه الفكرة بقولها «الفن التشكيلي هو وسيلة للتعبير عن أحاسيس الفنان وكذلك عن الأفكار التي يتشبع بها والتي يحاول أن يجسدها عبر الألوان والأشكال والمواضيع، وبحكم دراستي الجامعية بسلك الدكتوراه في مجال التاريخ والتراث اكتشفت تنوع الموروث الثقافي المغربي وما يواجهه

في تعريف بهذا الموروث الثقافي وجماليته، ومحاولة إبراز التنوع التراثي الذي يتمتع به الزي المغربي عبر مختلف العصور، وإعطاء صورة إيجابية عن هذا العنصر الثقافي الغني ودعم المبادرات التي تقوم بها المؤسسات المختصة قصد تصنيفه في لائحة التراث الإنساني وحمايته من السرقة التي أصبحت تهدد العديد من المكونات الثقافية الأصيلة للمغرب الحبيب».

احتشاء العين:
الأسباب
والأعراض

دوسلدورف (ألمانيا) - يعد احتشاء العين حالة طبية طارئة قد تؤدي إلى العمى، وتحدث بسبب اضطراب حاد في سريان الدم في العين، وفق ما قالته الأكاديمية الألمانية لطب العيون. وأوضحته الأكاديمية أن هذا الاضطراب الحاد في سريان الدم في العين يحدث نتيجة لانسداد الأوعية الدموية في العين، وبالتالي يتوقف إمداد شبكية العين بالأكسجين.

وتكمن أسباب انسداد الأوعية الدموية بالعين في ارتفاع ضغط الدم وأمراض الأوعية الدموية وداء السكري من النوع الثاني وارتفاع مستوى الكوليسترول، بالإضافة إلى التقدم في العمر والسمنة والتدخين.

وتتضمن أعراض احتشاء العين في الرؤية الضبابية المفاجئة والشعور بوجود ستار أمام العين.

ويجب أن تتم استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب من أجل تجنب العواقب الوخيمة، التي قد تترتب على احتشاء العين والتمثلة في فقدان البصر بسبب الضرر الجسيم الذي لحق بالشبكية.

ويتم علاج احتشاء العين بواسطة الأدوية التي تعمل على خفض ضغط العين. وأشار الخبراء إلى أنه في حال كانت الأوردة والشرايين في العين أضيق بكثير من تلك الموجودة في بقية الجسم، فإن احتمالات خطر الانسداد تتزايد.

ومع ذلك فإن عوامل معينة مثل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع ضغط العين وتصلب الشرايين يمكن أن تسبب احتشاء العين. كما يؤثر نمط الحياة أيضاً على تكوين احتشاء العين، لأن الأشخاص الذين يحافظون على الأكل الصحي وهم نشيطون بدنياً، لديهم خطر أقل للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وهناك أنواع مختلفة من الاحتشاء في العين تظهر نفسها بطرق مختلفة، ومنها: اعتلال الأعصاب الإقفاري البصري الأمامي؛ ويحدث عند مدخل العصب البصري (مقلة العين)؛ ومن أعراضه الرئيسية فقدان الرؤية.

إنتاج أول خلايا تائية لعلاج السرطان في السعودية

إنجاز يقلل من كلفة العلاج بنحو 80 في المئة ويقلص من مدة انتظار المرضى



العلاج بالخلايا التائية علاج واعد للسرطان

النساء، والأكثر شيوعاً بين السيدات بعمر 40 عاماً فأكثر. وأكثر من 50 في المئة من حالات سرطان الثدي في المملكة يتم كشفها بمراحل متقدمة، مقارنة بـ20 في المئة في الدول المتقدمة، مما يرفع من معدل الوفيات ويقلل فرص الشفاء، فضلاً عن ارتفاع كلفة علاجه.

وتطلق العلاجات المناعية العنان لكفاءات دفاع الجسم لمحاربة البكتيريا والفائروسات والأمراض، ويشمل ذلك السرطان. العلاج بالخلايا التائية ذات مستقبلات المستضد الخيمرية هو نوع جديد من العلاج المناعي التجديدي الذي يسخر النظام الدفاعي في الجسم عن طريق تعديل الخلايا جينياً، وتجهيزها للقيام بمهام البحث والتدمير لأجل قتل السرطان. تصبح هذه الخلايا الاصطناعية دواءً حياً ينتقل عبر الجسم، مما يدفع جهاز المناعة لمهاجمة المرض باستمرار.

الذي نسبة 17.9 في المئة. وجاء سرطان القولون والمستقيم في المرتبة الثانية بنسبة 13 في المئة، يليه سرطان الغدة الدرقية بنسبة 7.8 في المئة، ثم سرطان الغدة اللمفاوية بنسبة 5.4 في المئة، ثم سرطان لويميا الدم بنسبة 4.5 في المئة، ثم سرطان عنق الرحم، ثم سرطان الرئة، ثم سرطان الجهاز الهضمي ثم سرطان الكبد ثم سرطان البروستاتا.

وقالت وزارة الصحة السعودية، إن سرطان الثدي مجموعة غير متجانسة من الأمراض، ومن المعروف أنه يبدأ موضعياً في الثدي، ويتنشر تدريجياً إلى العقد اللمفاوية الإبطية ليصبح سرطانياً غازياً، ثم يمتد انتشاره إلى الأعضاء الأخرى.

وأضافت أن سرطان الثدي يأتي بالترتيب الأول بين أكثر أنواع السرطان شيوعاً، عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً. وهو الأكثر انتشاراً على مستوى المملكة، وعند

وتدميرها، حيث تستخرج من دم المريض، ثم ترسل إلى مراكز التصنيع لتعديلها وراثياً، وبعد ذلك، يتم إعادة حقنها في جسم المريض لتبدأ في مهاجمة وتدمير الخلايا السرطانية، مبيئة أن "هذا الإنجاز يأتي في إطار إستراتيجية مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث لتطوير العلاجات المتقدمة وزيادة فرص الأبحاث السريرية، مما يضمن تقديم أفضل رعاية صحية ممكنة لجميع المرضى، ضمن التزامه بتعزيز جودة الرعاية الصحية المدفوعة بالابتكار والتعمير".

وفي تقرير للمركز الوطني للسرطان عن معدل الإصابة بالمرض لعام 2020، جاء سرطان الثدي الأعلى في المملكة بنسبة 18.8 في المئة. وكان تقرير سنوي عن السرطان صدر عن المجلس الصحي السعودي، عام 2019، مثلت حالات سرطان

يعد العلاج بالخلايا التائية نوعاً جديداً من العلاج المناعي التجديدي الذي يسخر النظام الدفاعي في الجسم عن طريق تعديل الخلايا جينياً، وتجهيزها للقيام بمهام البحث والتدمير لقتل الخلايا السرطانية. ومؤخراً نجحت السعودية في إنتاج أول خلايا تائية لعلاج السرطان في المملكة، وهو إنجاز يقلل من كلفة العلاج ومن مدة انتظار المرضى له.

الرياض - نجح مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الداخلي في السعودية، في إنتاج أول خلايا تائية علاجية في المملكة تقلل كلفة العلاج بنحو 80 في المئة.

والخلايا التائية هي مجموعة متنوعة ومهمة من الخلايا اللمفاوية التي تنتج في الغدة الزعترية، وتلعب دوراً حيوياً في عمليات المناعة المتقدمة، خاصة المناعة الخلوية.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن "مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الداخلي نجح في إنتاج خلايا تائية (سي إيه آر تي)، تستخدم في علاج مرضى السرطان، ما يسهم في تخفيض الكلفة من 1.3 مليون ريال إلى ما يقارب 250 ألفاً للحالة العلاجية الواحدة، وتوفيره للمرضى خلال فترة لا تزيد عن 14 يوماً، متجاوزاً بذلك تحديات الكلفة والشحن كافة، في إنجاز يخفف من معاناة المرضى وحصولهم على العلاج في الوقت المناسب، ويتكامل مع المساعي الوطنية لتوطين الصناعات الحيوية".

وبينت وكالة الأنباء السعودية أن "هذا الإنجاز يمثل نصرة للتعاون بين العديد من الأقسام داخل المستشفى، ضمن مركز تصنيع داخلي للخلايا التائية، مجهز بمفاعلات حيوية متقدمة، ووحدات معالجة الخلايا، يتبع معايير ولوائح تنظيمية صارمة لضمان جودة وسلامة المنتجات العلاجية، سبقتها تنفيذ برامج تدريب شاملة للموظفين على مبادئ وتقنيات تصنيع الخلايا التائية في المرحلة الحالية، ستقدم الخلايا التائية المنتجة داخلياً للمرضى، ضمن تجربة سريرية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث".

وأشارت إلى أن "العلاج بالخلايا التائية يعد أحد أحدث التطورات في مجال علاج السرطان، حيث يعتمد على تعديل خلايا المريض المناعية لتصبح قادرة على التعرف على الخلايا السرطانية

قبل بدء التصنيع الداخلي للعلاج، تراوحت فترة إنتاج الخلايا التائية بين 21 إلى 28 يوماً، نظراً لخاضعة للعديد من التحديات اللوجستية والحفظ بالتبريد والشحن إلى مراكز التصنيع الخارجية، ثم إعادة شحنها إلى المستشفى، وهو ما يتسبب بتأخير محتمل في حصول المرضى على العلاج، وزيادة فترة معاناتهم".

قبل بدء التصنيع الداخلي للعلاج، تراوحت فترة إنتاج الخلايا التائية بين 21 إلى 28 يوماً، نظراً لتصنيعها خارج المملكة

وحسب "واس"، فإن "الإعلان عن هذا الإنجاز الذي يعزز مكانة التخصصي بصفته رائداً في تقديم الرعاية الصحية المتخصصة، جاء خلال افتتاح أعمال منتدى العلاجات المتقدمة الذي انطلق

لقاح روسي مضاد للسُّل
يخضع للاختبارات السريرية

وتنتقل البكتيريا التي تسبب في الإصابة بمرض السُّل من شخص إلى آخر من خلال الرذاذ الذي يخرج في الهواء عبر السعال والعطس. وبعدما كان هذا المرض نادراً في البلدان النامية بدأت حالات عدوى السُّل تتزايد في عام 1985، ويرجع ذلك إلى حد ما - إلى ظهور فيروس نقص المناعة البشرية، وهو الفيروس الذي يتسبب في الإصابة بالإيدز. ويتسبب فيروس نقص المناعة البشرية في إضعاف الجهاز المناعي للشخص، حيث يكون غير قادر على مقاومة الجراثيم. وفي الولايات المتحدة، وبسبب برامج المكافحة القوية، بدأت نسبة السُّل في الانخفاض مرة أخرى في عام 1993. لكنها لا تزال تشكل مصدرًا للقلق.

وتقاوم الكثير من سلالات السُّل الأدوية الأكثر استخداماً لمعالجة المرض. ويجب أن يتناول الأشخاص المصابون بالسُّل مدى أنواعاً عديدة من الأدوية على مدى شهور، وذلك للقضاء على العدوى ومنع زيادة مقاومة المضادات الحيوية.

مضادة للبكتيريا فقط، لا تكون أحياناً فاعليتها عند المستوى المطلوب، لذلك يمكن أن يصبح لقاح الحمض النووي بديلاً ويستخدم في العلاج المناعي لانتشار حالات السل المقاومة للمضادات الحيوية".

وأشار إلى أن اللقاح الجديد يتميز بزماناً مهمة، حيث أنه في حالة اللقاحات التقليدية المستخدمة تحقق في الجسم بروتينات العامل المسبب للمرض، أما في حالة اللقاح الجديد فتجرى عملية تصنيع مستضدات مسببات المرض بشكل طبيعي ومباشرة في جسم الإنسان، كما هو الحال في العدوى الفايروسية، ولذلك توفر هذه اللقاحات فاعلية مناعية ووقائية عالية.

وأظهرت التجارب أن حقن القوارض باللقاح الجديد أدى إلى تحقيق استجابة واضحة للخلايا التائية التي تلعب دوراً رئيسياً في مكافحة العامل المسبب للمرض. ووفقاً للخبراء سيكون هذا اللقاح فعالاً حتى في حالة ظهور سلالات جديدة لمسبب المرض. والسُّل مرض معقد خطير يُصيب الرئتين في الأساس.

موسكو - يخضع اللقاح الروسي المضاد للسُّل حالياً للاختبارات السريرية. وأعلن الدكتور الكسندر غينزبورغ مدير مركز "غاماليا" لعلم الأوبئة والأحياء الدقيقة أن اللقاح الروسي المضاد للسُّل سيجري من الإصابات بالمرض مستقبلاً.

وقال "سجيمي اللقاح من العدوى، وإذا اجتاز الاختبارات بنجاح فلن يكون مخصصاً للأطفال فقط، بل للبالغين أيضاً. ويعني هذا، من حيث المبدأ، أنه سيغير السل كوياء، أي يمكننا القول إنه مع التطعيم الشامل لن يبقى مرض السل رفيقاً طبيعياً لجسم الإنسان والبشرية". ووفقاً له سيكون اللقاح من حصة واحدة، والاختبارات السريرية مستمرة حالياً، وأن 40 إلى 50 في المئة من المرضى قد حصلوا على اللقاح، ويتابع أطباء متخصصون تطور حالتهم.

وكان علماء المركز العلمي للطب الانتقالي بجامعة سيربيوس الروسية قد اكتشفوا لقاحاً مضاداً لمرض السل وأظهرت نتائج اختبارها أنه الأكثر فاعلية من بين جميع الأدوية المستخدمة حالياً في العالم.

وقال رومان إيفانوف مدير المركز في تصريح متلفز "يُعتد لقاح السل 'بي جي سي' حالياً للوقاية من مرض السل الرئوي في العالم، علماً بأن العيب الرئيسي لهذا اللقاح هو أنه لا يوفر للبالغين وقاية كاملة من المرض". وأضاف أن منظمة الصحة العالمية لا توصي باستخدام لقاح السل 'بي جي سي' في إعادة تطعيم البالغين، لأن مخاطر الآثار الجانبية تفوق الفوائد المحتملة، لذلك يواصل العلماء في جميع أنحاء العالم البحث عن لقاحات جديدة ضد مرض السل، وخاصة للراهقين والبالغين، وقد عملت مجموعتنا البحثية على ابتكار بديل فعال عن لقاح السل". وتابع قائلاً "كما هو معروف تستخدم في علاج مرض السل أدوية

كيف نحمي الأطفال من الإصابة
بداء السكري مستقبلاً

البنكرياس، ما يجعله غير قادر على إنتاج الأنسولين (الهرمون الذي يخفض مستوى السكر في الدم).

وأردفت "الأسف لا يمكن منع إصابة الطفل بالنوع الأول من داء السكري، ولكن لمنع تطوره يجب الانتباه إلى أعراضه الأولية واستشارة الطبيب بشكل دوري". أما النوع الثاني من داء السكري فيرتبط بالعوامل الوراثية وكذلك بنمط الحياة: الوزن الزائد وقلة النشاط البدني؛ وأي يمكن منع تطوره.

ولحماية الأطفال من هذا المرض نصحت الطبيبة بما يلي:

• اتباع نظام غذائي صحي ومنتظم يحتوي على الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة وبروتينات غير دهنية والتقليل من تناول السكر والكربوهيدرات البسيطة.

• ممارسة النشاط البدني بصورة منتظمة، وتشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة أو اللعب بنشاط في الهواء الطلق ما لا يقل عن 60 دقيقة في اليوم.

• توضيح أهمية نمط الحياة الصحي للأطفال وكذلك المخاطر المرتبطة بالانظمة الغذائية غير الصحية وقلة النشاط البدني.

• الفحوصات الطبية المنتظمة: زيارة الطبيب بانتظام لمتابعة حالة الطفل الصحية وتحديد المشكلات المحتملة في الوقت المناسب. وإذا كان الطفل يعاني بالفعل من زيادة الوزن فيجب استشارة أخصائيي الغدد الصماء. وعموماً يجب أن يعتاد الطفل مبكراً على العادات الصحية، وبذلك يقل خطر إصابته بداء السكري مستقبلاً.

وداء السكري من النوع الأول لدى الأطفال هو حالة مرضية يتوقف فيها جسم الطفل عن إنتاج هرمون مهم (الأنسولين). ويحتاج الطفل إلى الأنسولين للبقاء على قيد الحياة؛ لذلك يجب استبدال الأنسولين المفقود بالحقن أو مضخة الأنسولين.

التبول والشعور بالعطش وزيادة الشهية وفقدان غير مبرر للوزن والتعب وعدم وضوح الرؤية.

النوع الثاني من داء السكري يعتبر أكثر انتشاراً بين البالغين بسبب ضعف استجابة الجسم للأنسولين أو عدم إنتاجه بشكل كاف.

وتابعت "تكمن خطورة داء السكري في مضاعفاته، حيث يمكن أن يؤدي إلى أمراض القلب والأوعية الدموية، وتلف الأعصاب (الاعتلال العصبي)، والقصور الكلوي، وسوء الرؤية وحتى بتر الأطراف. وهذا يحدث فقط في الحالات التي لا يتحكم فيها الشخص في مستوى السكر".

وأشارت الأخصائية إلى أن أسباب داء السكري مختلفة ومتنوعة؛ إذ عادة ما يرتبط النوع الأول منه بعمليات المناعة الذاتية، عندما تهاجم الجسم خلايا

موسكو - يجب أن تتم وقاية الأطفال من السمعة لتجنب إصابتهم بالنوع الثاني من داء السكري في المستقبل، وفق ما تشير إليه الدكتورة داريا خايكينا أخصائية الغدد الصماء.

وتقول الأخصائية إن داء السكري مرض يرتفع فيه مستوى السكر في الدم. ويسبب هذا المرض الخطير مضاعفات عند البالغين والأطفال على حد سواء. وتوضح الطبيبة كيفية حماية الطفل من داء السكري، مشيرة إلى أن هناك أنواعاً عديدة من داء السكري. ولكن هناك نوعان رئيسيان هما النوع الأول والنوع الثاني وكلاهما يسبب ارتفاع مستوى السكر في الدم.

وقالت خايكينا "يتطور النوع الأول من داء السكري عادة في مرحلة الطفولة أو مرحلة البلوغ وسببه عدم قدرة الجسم على إنتاج الأنسولين. ويعتبر النوع الثاني من داء السكري أكثر انتشاراً بين البالغين بسبب ضعف استجابة الجسم للأنسولين أو عدم إنتاجه بشكل كاف. ولكن لسوء الحظ، أصبح النوع الثاني يصيب حتى المراهقين". ووفقاً لها تنسب إلى أعراض داء السكري كثرة



مزايا مهمة للقاح الجديد



النشاط البدني يحمي الأطفال من السمعة

مدينة بصرى في سوريا تكافح للحفاظ على مكانتها في التراث العالمي

وتابع "إذا لم تتم إزالة التهديد الذي يلوح في الأفق على المواقع، فمن الممكن إزالة الموقع من قائمة التراث العالمي"، معرباً عن أسفه لما قد يكون مصيراً مؤسفاً، قائلاً إن هذه المواقع المهمة ملك للإنسانية جمعاء.

وعلى الرغم من محدودية الموارد والخبرة الفنية، بذلت المديرية العامة للأثار والمتاحف جهوداً كبيرة لإصلاح المواقع المتضررة في بصرى، مع إعطاء الأولوية للمسرح والقلعة.

وقال الصلاح إنه تم إحراز تقدم في إنقاذ وإعادة تأهيل المواقع الأثرية المتضررة جزئياً في بصرى، مشيراً إلى أن هناك أجزاء مدمرة بالكامل.

وأضاف "كانت الأولوية للمسرح والقلعة، وتم تنفيذ سلسلة من أعمال الترميم تهدف في المقام الأول إلى إزالة التهديد من الموقع، والحفاظ على الحالة الهيكلية، وإيقاظ الموقع، وإعادة تأهيله للزيارة، وهذا من شأنه أن يساعدنا على إزالة بصرى من قائمة المواقع المهددة بالانقراض".

وفي العصر الروماني خلال القرن الثاني الميلادي، كانت لبصرى أهمية كبيرة عند الرومان الذين جعلوها عاصمة لهم في المنطقة وأعادوا هيكليتها على نمط رقعة الشطرنج الشبيهة بروما من حيث التخطيط العمراني والطرق والمسارح ومسارات سباق الخيل والحمامات، بحسب مدير موقع بصرى الأثري علاء الصلاح.

لكن الحرب في سوريا التي اندلعت في مارس 2011، ودمرت مساحات واسعة في جميع أنحاء البلاد ولم تستثن حتى المواقع الأثرية الأكثر قيمة، أثرت سلباً على مدينة بصرى، التي تحولت إلى منطقة عسكرية نظراً لموقعها في ريف محافظة درعا جنوبي سوريا، والتي تعد مهد الاحتجاجات التي انطلقت في 2011. وفي عام 2013، وضعت اليونسكو مدينة بصرى على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر بسبب الصراع المستمر والأضرار التي لحقت بالمواقع التاريخية، وبالتالي فإن إدراج هذه المدينة على قائمة "التراث في خطر" قد يفقد المدينة مكانتها على قائمة مواقع التراث العالمي، وهو الأمر الذي يسعى علماء الآثار في سوريا لمنع حدوثه.

وأدرجت اليونسكو في يونيو 2013 ستة مواقع أثرية سورية على قائمة التراث العالمي المهدد بفعل المعارك في هذا البلد.

والمواقع المدرجة على لائحة التراث العالمي هي دمشق القديمة وحلب القديمة وبصرى وقلعة الحصن وموقع تدمر وقرى أثرية في شمال سوريا.

وبدأت جهود الترميم في مدينة بصرى الأثرية عام 2019، بمجرد أن أصبحت المنطقة آمنة لاستئناف العمل، ولا تزال هذه الجهود مستمرة لإزالة بصرى من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

وقال علاء الصلاح، الذي يتولى مسؤولية المدينة القديمة منذ 25 عاماً، لوكالة أنباء "شينخوا"، إن إزالة بصرى من قائمة التراث العالمي المهدد وفقاً لوائح اليونسكو.

وأضاف الصلاح، وهو خبير أثري، أن "من بين الإستراتيجيات التي تضعها اليونسكو عادة للمواقع المسجلة على قائمة التراث العالمي، وضعها على قائمة المواقع المهددة بالانقراض إلى حين إزالة التهديد".

وإعرب عن أسفه لأن "العقوبات المفروضة على سوريا أثرت على القطع الثقافي وعمليات الترميم، إذ لا يسمح لأي منظمات خارجية أو بعثات أجنبية بالدخول بسبب هذه العقوبات الجائرة التي وصلت حتى إلى مواقعنا الأثرية والثقافية".

للحضارة أعداء

بصرى (سوريا) - تكافح مدينة بصرى الأثرية جنوبي سوريا للحفاظ على مكانتها التاريخية في قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) بعد أن كانت موطناً للعديد من الحضارات القديمة وواجهت العديد من التحديات والتحولت السياسية على مر القرون. وظلت المدينة ذات التاريخ الغني الذي يعود إلى 1500 سنة قبل الميلاد، شاهقة وماهولة بشكل مستمر، وكانت منطقة مهمة لمختلف الحضارات على مر العصور مثل الأنباط والإمبراطورية الرومانية والإمبراطورية البيزنطية والغارات الإسلامية بتسبباتها وانتهاء بالفترة العثمانية.

وتركت هذه الحضارات المتعاقبة والمختلفة وراءها مجموعة من التراث الغني، بما في ذلك المسرح الروماني الأثري المحفوظ جيداً والذي يتسع لـ 15 ألف متفرج، وقلعة على تلة ذات مناظر بانورامية رائعة ومسجد نو طراز معماري فريد بالإضافة إلى المعابد والحمامات وأسوار المدينة القديمة وأعمدتها.

وفي العصر الروماني خلال القرن الثاني الميلادي، كانت لبصرى أهمية كبيرة عند الرومان الذين جعلوها عاصمة لهم في المنطقة وأعادوا هيكليتها على نمط رقعة الشطرنج الشبيهة بروما من حيث التخطيط العمراني والطرق والمسارح ومسارات سباق الخيل والحمامات، بحسب مدير موقع بصرى الأثري علاء الصلاح.

لكن الحرب في سوريا التي اندلعت في مارس 2011، ودمرت مساحات واسعة في جميع أنحاء البلاد ولم تستثن حتى المواقع الأثرية الأكثر قيمة، أثرت سلباً على مدينة بصرى، التي تحولت إلى منطقة عسكرية نظراً لموقعها في ريف محافظة درعا جنوبي سوريا، والتي تعد مهد الاحتجاجات التي انطلقت في 2011. وفي عام 2013، وضعت اليونسكو مدينة بصرى على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر بسبب الصراع المستمر والأضرار التي لحقت بالمواقع التاريخية، وبالتالي فإن إدراج هذه المدينة على قائمة "التراث في خطر" قد يفقد المدينة مكانتها على قائمة مواقع التراث العالمي، وهو الأمر الذي يسعى علماء الآثار في سوريا لمنع حدوثه.

وأدرجت اليونسكو في يونيو 2013 ستة مواقع أثرية سورية على قائمة التراث العالمي المهدد بفعل المعارك في هذا البلد.

والمواقع المدرجة على لائحة التراث العالمي هي دمشق القديمة وحلب القديمة وبصرى وقلعة الحصن وموقع تدمر وقرى أثرية في شمال سوريا.

وبدأت جهود الترميم في مدينة بصرى الأثرية عام 2019، بمجرد أن أصبحت المنطقة آمنة لاستئناف العمل، ولا تزال هذه الجهود مستمرة لإزالة بصرى من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

وقال علاء الصلاح، الذي يتولى مسؤولية المدينة القديمة منذ 25 عاماً، لوكالة أنباء "شينخوا"، إن إزالة بصرى من قائمة التراث العالمي المهدد وفقاً لوائح اليونسكو.

وأضاف الصلاح، وهو خبير أثري، أن "من بين الإستراتيجيات التي تضعها اليونسكو عادة للمواقع المسجلة على قائمة التراث العالمي، وضعها على قائمة المواقع المهددة بالانقراض إلى حين إزالة التهديد".

وإعرب عن أسفه لأن "العقوبات المفروضة على سوريا أثرت على القطع الثقافي وعمليات الترميم، إذ لا يسمح لأي منظمات خارجية أو بعثات أجنبية بالدخول بسبب هذه العقوبات الجائرة التي وصلت حتى إلى مواقعنا الأثرية والثقافية".

للحضارة أعداء

الكرز فاكهة تزيّن ربوع سليانة في تونس

الاحتباس الحراري يفسد صابة «حَبِّ الملوك» الثمين



الخير يعمّ في الظروف المناخية الجيدة



محصول قليل يرفع الأسعار



أنواع مختلفة

توسيع المنطقة السقوية (المروية) بحفر الأبار العميقة.. أحياناً يجمع المحصول ولكن الثمار تبقى مكسدة عندما لا نعد الطراقات وخاصة عند نزول الأمطار، ليس لنا طريق مبدية".

وتابع "لا بد للدولة أن تلقت إلى الفلاح.. قارورة الدواء يصل ثمنها إلى 120 ديناراً (40 دولاراً)، وهناك نوع من الأديوية يصل ثمنه إلى 350 ديناراً (116.6 دولار) لننقذ الإنتاج من التلف".

ورغم اعتراض المستهلكين في المدن على غلاء أسعار "حَبِّ الملوك"، يقول السيقي "الأسعار في متناول الجميع وهذا العام الشتاء كان دافئاً، فالإنتاج ضعيف والشجرة تنتج أكثر في العام الذي تنزل فيه الطلوج".

وأضاف، "الآن نبيع كيلوغرام حَبِّ الملوك بمتوسط 15 ديناراً (5 دولارات)، وهناك نوعية 3 دنانير (1 دولار) وعن أصناف "حَبِّ الملوك" التي تنتج في مكنز، قال السيقي "هناك مور، والبيضاء، والسيتيلي.. الإقبال موجود على ثمار حَبِّ الملوك مهما اختلف نوعها".

وفي تصريحات سابقة لوكالة الأنباء الرسمية، قال رئيس مكتب الأشجار المثمرة بالمندوبية الجهوية للتنمية

تعتبر زراعة الكرز التي أقبل عليها المزارعون حديثاً فاكهة تجلب الخير على ربوع محافظة سليانة لكنها واجهت هذا الموسم موجة صقيع تسببت في سقوط الزهور عن الشجر لكان المحصول قليلاً مما رفع سعره وغلا ثمنه على عامة التونسيين الذين أصبحوا غير قادرين على اقتنائه

تونس - قبل نحو شهر، بدأ في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا موسم قطف ثمار الكرز، أو ما يعرف في تونس بـ"حَبِّ الملوك".

لكن في تونس وعدد قليل من بلدان المنطقة مثل لبنان، تمر رحلة وصول ثمرة الكرز نحو النضج، بفترة شديدة البرودة تصل حد نزول الثلوج، وهو ما تحتاج إليه هذه الشجرة، بحسب المزارعين.

وتعرف مدينة مكنز من ولاية سليانة (شمال غرب تونس) بأنها أشد المناطق برودة في الشتاء.

شجرة الكرز تتطلب وجود ألف ساعة برد في العام حتى تعطي ثمرة جيدة بلونها القرمزي ومذاقها الجميل

ومنذ سنوات، بادر مزارعو "حَبِّ الملوك" إلى تنظيم مهرجان يحتفي بهذه الثمار في الأسبوع الأول من يونيو من كل عام.

عمر مراد، وهو مزارع ومدير الدورة العاشرة لمهرجان الفروسية والرماية و"حَبِّ الملوك" بمكنز (عقدت في الفترة من 1 إلى 9 يونيو)، قال إن "محصول حَبِّ الملوك كان ضعيفاً هذا العام، نظراً إلى حدوث صقيع، تسبب في سقوط الزهور عن الشجر في أبريل الماضي".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

وأضاف مراد "عدم الوفرة هذا العام أدى لارتفاع أسعار حَبِّ الملوك.. لو كان الإنتاج وفيراً لكان الثمن لا يتجاوز 8 دنانير (2.6 دولار) للكيلوغرام". وتابع بالقول "نحن هنا في موقع إنتاج نشتر حَبِّ الملوك، بسعر مرتفع مع أنه متوفر في حديقة كل بيت تقريباً بمدينة مكنز".

نقطة تؤهل فرنسا وهولندا وإنجلترا إلى ثمن نهائي «اليورو»

منتخب الطواحين في مهمة صعبة أمام النمسا

تحتاج منتخبات فرنسا وهولندا وإنجلترا إلى نقطة وحيدة من أجل حسم ورقة العصور للدور الثاني ضمن مسابقة كأس أمم أوروبا التي تحتضنها ألمانيا، وتبدو مهمة منتخب الطواحين الهولندية صعبة أمام المنتخب النمساوي الطامح بدوره إلى تحقيق الفوز والترشح لثمن نهائي اليورو.

دورتموند (ألمانيا) - ستكون كل من فرنسا وهولندا وإنجلترا بحاجة إلى نقطة في الجولة الأخيرة كي تضمن تأهلها إلى الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا ألمانيا 2024 في كرة القدم، من دون الدخول في حسابات المركز الثالث، لكن الثلاثي الكبير يطمح إلى أكثر من ذلك. في المجموعة الرابعة وبعدم اكتفت بنقطة من مباراتها وهولندا بغياب نجمها المطلق وقاندها كيليان مبابي بسبب كسر في الأنف، تامل فرنسا، وصيفة بطلة مونديال 2022، إزاحة «البرتغالي» عن الصدارة التي يتربع عليها الأخير بفارق الأهداف المسجلة نتيجة انتهاء مواجهة بينهما بالتعادل.

وتختتم فرنسا مشوارها في المجموعة على ملعب «سيغنال إيدونا بارك» دورتموند حين تتواجه مع هولندا الأخيرة التي فقدت أي أمل بالتأهل حتى بين أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، وذلك نتيجة خسارتها مباراتها الأولى، أخرها أمام النمسا 3-1 ما جعل الأخيرة ضامنة للمركز الثالث حتى في حال خسارتها أمام هولندا في برلين.

هولندا ستكون أمام مهمة صعبة ضد النمسا الطامحة لبلوغ ثمن النهائي للمرة الثانية تواليها في رابع مشاركة لها

وجمعت فرنسا أربع نقاط من الجولتين الأولى، لكنها اكتفت حتى الآن بتسجيل هدف وحيد وجاء بالنيرون الصديقة ضد النمسا في لقاء تعرض خلاله مبابي لكسر في الأنف ما حرمه المشاركة ضد هولندا، لكنه تواجد على مقاعد البدلاء وبالتالي من المحتمل أن



صعوبات كبيرة لكبار القارة العجوز

تجنرف، الجميع يقول أنك المرشح للفوز بالبطولة، ثم تواجه بعض الشدائد في المباراة الأولى لخروج المغلوب وتغادر». بالنسبة لساووثغيت الذي يتصدر فريقه المجموعة بفارق تقطعتين أمام الدنمارك المتعادلة مع سلوفينيا في كل شيء (نقاط ومواجهة مباشرة 1-1) وفارق الأهداف والأهداف المسجلة) فيما تحتل صربيا المركز الأخير بنقطة وبالتالي فوزها على كريستيان إريكسن ورفاقه سيؤهلها، فمنتخبه «بحاجة إلى المزيد من الانضباط الهيكلي في تمرکزنا، المزيد من رباطة الجأش عندما نكون في لحظات انتقالية... والمزيد من الإيمان بالجودة التي نتمتع بها».

بشأن الوضع الذي كنا فيه وأين نحن الآن كمنتخب وطني، فالأمر مختلف تماما». وعمّا إذا كان ساووثغيت الأنسب لإنجلترا، قال مهاجم بايرن ميونخ الألماني «نعم، مازال المدرب الأنسب، سيفعل ما هو الأفضل للأمة ويتخذ القرار بما هو الأفضل للمنتخب. كل ما ساقوله هو أن ندعمه...». ويعتقد كاي أنه من الأفضل مواجهة الشدائد في وقت مبكر من البطولة وإجراء التعديلات بدلا من الوقوع في الأخطاء خلال مراحل خروج المغلوب «نؤمن بقدرتنا على الفوز بها» ويمكنك الفوز في أول مباراتين، 3-0، 3-0، ثم

وقد يكون التعادل كافيا للنمسا كي تتأهل بين أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، ما يجعل المباراة صعبة هجوميا على الهولنديين وفق ما توقع قلب الدفاع فيرجيل فان دايك، قائلًا بعد التعادل مع فرنسا «نحن نعلم جميعاً أن المباراة ضد النمسا ستكون مختلفة لأسباب عدة. الاندفاع سيكون كبيراً... علينا أن ندرس كيفية إيدائهم. سنركز على ذلك». أما الحارس بارت فيربروخن، فقال «من المؤكد أننا نريد إنهاء المجموعة في الصدارة، وإذا فرنا (ضد النمسا) سنحصل على فرصة كبيرة لتحقيق ذلك». وفي كولن وعلى غرار فرنسا وهولندا، ستكون إنجلترا، وصيفة بطلة

وتتجدد الموعد بين المنتخبين اللذين تواجهها في دور المجموعات خلال النسخة الماضية صيف 2021 حين خرج «البرتغالي» منتصراً بهدفين نظيفين سجلهما مفيص ديباي وديزل دمفريس، في طريقه لإنهاء المجموعة في الصدارة قبل أن ينتهي مشواره لاحقاً في ثمن النهائي على يد تشيكا (2-0).

ديوكوفيتش يزيج ألكاراس في بطولة ويمبلدون

باريس - أزاح الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي من المتوقع أن يشارك في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، الأسبوع المقبل منافسه الإسباني كارلوس ألكاراس عن المركز الثاني، فيما احتفظ الإيطالي نيكول بيانكي بصدارة تصنيف رابطة محترفي كرة المضرب (إيه تي بي) الصادر الإثنين.

واستفاد ديوكوفيتش (37 عاماً) من عدم مشاركته في الدورات أخيراً، ومن فقدان ألكاراس لقبه في دور كوينز التحضيرية لبطولة ويمبلدون بخروجه من ثمن النهائي أمام البريطاني جاك دريبير، للتقدم في الترتيب. وفي أول دورة يشارك فيها بصفته الأول عالمياً، أحرز سينز لقب دورة الأحد الألمانية الأحد بمواجهة البولندي هوبرت هوركاتش (27 عاماً) الذي تقدم للمركز السابع في أفضل تصنيف في مسيرته.

وكان سينز دخل التاريخ بعدما بات أول إيطالي يتربع على الصدارة مقابل تراجع ديوكوفيتش من المركز الأول إلى الثالث، وذلك بعدما تقدم عليه أيضاً ألكاراس الفائز بلقب بطولة رولان غاروس الفرنسية. ودفع ديوكوفيتش الذي ترنح على قمة الترتيب 428 أسبوعاً قياسياً، ثمن انسحابه في باريس

من أجل تشكيل أفضل مجموعة ممكنة لخوض دورة باريس 2024. وتابع المدرب المغربي «نحن في تواصل مع بعض الأندية التي ترفض السماح للاعبين بالمشاركة مع المنتخب خصوصاً في الألعاب الأولمبية، نعمل كل ما في وسعنا دائماً من أجل إيجاد الحلول».

وأكمل حديثه قائلاً: «إذا اقتضى الأمر ساسافر شخصياً أو طارق السكتويي أو حتى بعض أعضاء الجامعة من أجل التشاور والتفاوض مع هذه الأندية كي تسمح للاعبين الذين قد يحتاجهم المنتخب الأولمبي».

وأوقعت قرعة الألعاب الأولمبية المنتخب المغربي في المجموعة الثانية، إلى جانب كل من الأرجنتين وأوكرانيا والبراق، وستنطلق المنافسة في الفترة ما بين 26 يوليو و11 أغسطس المقبلين. ويعد بونو من أبرز الحراس في تاريخ الكرة المغربية على مر العصور، بعدما بصم على مستويات قوية خلال محطاته الكروية الحافلة بالألقاب الفردية والجماعية.

ياسين بونو ضمن خيارات المنتخب الأولمبي المغربي في أولمبياد باريس

تشمل 5 لاعبين ممن يتجاوز سنهم 23، على أن يختار 3 لاعبين منهم، وقد شملت اللائحة كل من يوسف النصيري، وسفيان أمرابط، ونابف أكرد، وأشرف حكيمي.

وليد الكراكي
تعمل كل ما في وسعنا دائماً من أجل إيجاد الحلول

وفي ذات السياق، أشار وليد الكراكي، مدرب المنتخب المغربي، في وقت سابق، إلى أنه في مشاورات دائمة

أمر المشاركة في الأولمبياد مع ياسين بونو خلال التجمع الأخير، لحساب التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم في أمريكا وكندا والمكسيك 2026، والتي أبدى خلالها بونو الموافقة على المشاركة.

وأضافت أن أفضل حارس في الدوري السعودي للموسم المنصرم، نفى كل ما راجع عن تنازله عن التواجد في باريس 2024، لصالح حارس مرمر فريقي ستراسبورغ، بلعروش، مضيفاً «أنه رهن إشارة منتخب بلاده سواء الأول أو الأولمبي».

ولفتت تلك التقارير إلى أن مدرب المنتخب الأولمبي، طارق السكتويي، قد وضع ياسين بونو ضمن قائمة أولية

الرياض - أوضح تقرير صحفي، إمكانية مشاركة الدولي المغربي ياسين بونو، حارس مرمر الهلال السعودي، في دورة الألعاب الأولمبية المقررة في باريس هذا الصيف، على عكس ما راجع في الأونة الأخيرة.

وكانت تقارير صحفية قد أشارت إلى أن ياسين بونو اعتذر عن المشاركة رفقة المنتخب الأولمبي لصالح الحارس علاء بلعروش، خاصة بعدما طالب الأخير بأن تتاح له الفرصة في المشاركة لكونه يحتاج إلى ذلك من أجل مسيرته الاحترافية.

وأكدت مواقع إعلامية أن وليد الكراكي، مدرب المنتخب المغربي، ناقش



مهارات كبيرة لحامي عربن أسود الأطلس

صباح العرب

صابر بلدي

شكرا
«ميستر أ- بي»

اثبتت اللغطة الذي هز أركان التواصل الاجتماعي بالجزائر، أن الذي يدبر الخيوط في الخفاء هو على قدر كاف من الدهاء والذكاء، فمبراوعة برازيلية سريعة أنهى جمل العيد والأضحية ومرسي المواشي والقدرة الشرائية والاستقرار الاجتماعي، وانتقل به إلى قضية أكثر هامشية سرعان ما تخفي كزبد البحر، تتعلق بتعيين مغني راب وصحافي حاليا في منصب مرموق بمؤسسة حكومية، وفي هذا إنجاز ذكي لصالح أجياد هي فوق «ميستر أ- بي»، وفوق رواد التواصل الاجتماعي.

لا يمكن في الجزائر أن تثير اهتمام الراي العام الإلكتروني، إلا إذا كنت على قدر معين من الجاذبية والاستثناء، كان تكون مثلا محمد عبيدات (ميستر أ- بي)، مغني راب، وصحافيا ومنتجا إعلاميا وأشياء أخرى، ومشروع ناطق رسمي باسم مؤسسة حكومية كبرى.

وهذه تحسب للرجل، لولا أن محبوب الجماهير و«الزواالية» والقراء، ورمز الصحافة الاجتماعية، سقط سقوطا موبيا من طرف نفس الجمهور الذي صعد به عاليا وصنع منه نجم الشاشة، لكن لماذا جرى كل ذلك الفخر والازدراء على مشروع منصب عمل مرموق، والساحة تعج بمن «ميستر أ- بي» أفضل منهم بكثير.

أحيانا توجههما جرافية للجمهور سواء في الواقع أو المواقع، لكن ذلك لا يحجب ضميرا جميعا خفيا لهؤلاء، فلا يختلف في الجزائر على أن لخضر بلومي هو أيقونة كرة القدم الجزائرية على مر الأجيال، لكن ما قدم نفسه في إحدى الانتخابات التشريعية ليصبح نائبا في البرلمان، أسقطته الصناديق، ليس تكاية في شخصه أو انتقاما منه، بل لأن الجمهور أراده أن يبقى لخضر بلومي الأيقونة الكروية والنجم الكبير ولا يتنوه نفسه بشبهات البرلمان والأحزاب والسياسة.

قد يكون الموقف الإلكتروني من ترشيح محمد عبيدات للمنصب المذكور، هو نفسه الذي حدث مع لخضر بلومي، فالجمهور الذي ألفه مغنيا أو صحافيا اجتماعيا يساعد ببرامجه «الزواالية» والقراء والمحرومين والمظلومين على تبليغ رسالتهم للمؤسسات الرسمية، وأراد أن يبقى معه، وربما خاف عليه من أهبة المنصب، ولم يقتنع بوعوده بأن يبقى على خطه وعمله الأصلي بالموازاة مع منصبه الجديد.

مشكور «ميستر أ- بي»، لأنه أثار الاستهفامات المسكوت عنها، وعلى رأسها التفاق الاجتماعي، فقد حاز أمثاله والأئسي منه على المناصب والمكاسب ولم يتفوه أي أحد من هؤلاء، وهم هي تلك النماذج في المؤسسات والمفاصل الرسمية، وأن حرص هؤلاء على صورة وسمة المطار وتديدهم بالقران، يقابله صمت غير مفهوم على قضايا أخطر وأشد دمارا للوطن.

ذنب الرجل، أنه عين ناطقا رسميا لمؤسسة حكومية وهو لا يملك شهادة تخصص جامعي، لكن الذنب لم يظهر لما كان نجما في شاشات التلفزيون، لكن حادثته أعادت طرح سؤال جوهري: من هو الصحافي؟ هل هو صاحب الديبلوم التخصصي الجامعي، أم الذي يقدم إليها من جهات أخرى؟ وهل الديبلوم يصنع صحافيين أم هو منصة لصناعتهم؟ وهل الشغف وحب المهنة كافيان لصناعة الصحافي؟

هذا الصراع المتصاعد بين الصحافيين «المعهديين» وبين «الدخلاء»، هو نتيجة طبيعية للارتقاء للمدرسة الفرانكفونية، بينما المدرسة الأنجلوساكسونية العريقة تعتبر إلى حد الآن الصحافة «حرفة» وليست «تخصصا»، ومعيار الحرية والاحترافية والنزاهة هو الكفيل بتصنيف الصحافي الجدير وغير الجدير.

«فوغ» تلم شمل عالم الموضة في باريس



عرض يشبه الـ «ميت غالا»

وللتذكير بثلاثينات القرن العشرين، كان راكبو دراجات من المنتخب الوطني الفرنسي يدورون، بموازاة عرض فساتين من دار شانيل، ثلاثة منها عبارة عن نسخ جديدة لقطع من مجموعة غابرييل شانيل لعام 1924، والتي كانت لها بالفعل كلمة في ذاك العام في فندق ريتز.

وعن خمسينات القرن العشرين، جرت الاستعانة بخيول عليها أزياء من دار إيرميس، أمام رئيسة دار ديور بلفين أرنو، تكريما للأزياء التي حملت توقيع هذه الدار العريقة، فيما كانت المباراة بالشيش هي العنوان للعرض المخصص للستينات وسنوات باكو رابان، والتسعينات مع تذكير بما حملته من أجواء حماسية خلال كأس العالم التي فازت بها فرنسا سنة 1998، مع الرياضيين جبريل سيسي وبلين مانويدي وإيمانويل بوتي الذين تحولوا

إلى عارضي أزياء خلال الأمسية، والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين مع بطلة كرة المضرب الشقيقتين سيرينا فينوس وويليامز اللتين شاركتا أيضا في العرض.

وانتهى العرض بوصول ماري جوزيه بيرك بستان ضخم مع ذيل ثلاثي الألوان، وقد رققت هذه البطة الفرنسية الأولمبية في ألعاب القوى، والتي حملت أخيرا الشعلة عبر المحيط الأطلسي، بحيط عمود ساحة فاندوم.

وتعهد القائمون على «فوغ وورلد» بتقديم تبرع كبير من عائدات الحدث، ودفع مليون يورو إلى هيئة الإغاثة الشعبية الفرنسية.

وأقيم الحدث الذي يمكن تشبيهه بنسخة نقالة من حفلة «ميت غالا»، لأول مرة في عام 2022 في نيويورك ثم في عام 2023 في لندن.

الصف الأول بيكي، في سياق من الضبابية السياسية في فرنسا، وشكل ما يشبه الرّد على الجدل الذي أطلقه اليمين المتطرف بشأن هذه المغنية الفرنسية المالية حول أدائها المحتمل خلال حفلة افتتاح أولمبياد باريس في السادس والعشرين من يوليو.

لمدة ساعة تقريبا، استمر مرور ما يقرب من 500 عارض وراقص رياضي في الساحة الباريسية وفق خطوات منسقة بدقة، وتحركوا في كل الاتجاهات ليرسموا لوحة مكونة من عشرة أجزاء، تعكس عشرة عقود من «الموضة والرياضة».

ولفتت وينتور، وهي من أشهر الإسماء في صحافة الموضة، رافعة نظارتها الداكنة نحو عمود ساحة فاندوم، بزها متعدد الألوان، إلى أنها سعيدة «لأن السماء لم تكن تمطر» في الساحة، التي حُجزت بالكامل لهذه المناسبة.

وفي خضم الحركة التي لا تهدأ قبل شهر على انطلاق أولمبياد 2024، هتفت أن هيدالغو رئيسة بلدية باريس، التي تدعم هذا المشروع الطموح، بحماسة باللغة الإنجليزية «لقد فعلنا ذلك!» وأوضحت أن هيدالغو أن «التحدي كان يتمثل في تكريم الدور الكبيرة وتخصيص هذه الأمسية

إلى عادات باريس على استقبال صناعات الأزياء لكن هذا الحدث قد يخطف الأضواء شهرا على انطلاق الألعاب الأولمبية خاصة وأن القائمين على تنظيم الحدث حرصوا على الاحتفال بروائع الموضة الفرنسية في حفل استعراضي.

لجميع المبدعين مع حدث استعراضي». أمام فندق ريتز الفاخر في باريس، الذي تزوره أنا وينتور بانتظام، بدت الأجواء وكأنها لم تشمل لأسماء بارزة في عالم الموضة.

على السجادة الزرقاء، في صورة نادرة، تقاطعت أكبر الأسماء في عالم الموضة قبل العرض، بما في ذلك سيمون بورت جاكوس وماريا غراتسيا كيوري وأوليفيه روسيتينغ، وأيضا جون غالانو في إحدى إطلالاته القليلة. ومن بين النجوم الذين أخذوا مقاعدهم على الكراسي الزرقاء والذهبية الـ 800 التي انتشرت في المكان، جاريدي ليتو، وديان كروغر، والكيسا تشونغ، وإيفا لونغوريا، والمؤثرة لينا سيوايشن.

وتحت سماء ودية شبيهة بأجواء إعلانات العطور، يبرز العمود الأخضر وسط ساحة فاندوم، «الأرض المقدسة» للموضة والرفاهية، بحسب مجلة «فوغ» المنظمة للحدث.

فجأة، ظهرت المغنية أية ناكومورا، بفستان بني ضيق مكشكش من أحدث مجموعة أزياء جان بول غوتييه، برفقة فرقة من النوال الباريسيين الذين ارتدوا المعاطف الخاصة بمهنتهم وحملوا الصواني.

وأشعلت نجمة موسيقى «أر.ان.بي» الأجواء في الساحة الواقعة في وسط باريس، مع أوركسترا سيمفونية، باغنيتها «فلاي».

وأقيم العرض الذي جعل جزءا من الحاضرين في

باريس - أقامت مجلة «فوغ» في باريس مساء الأحد أمسية ضخمة بعنوان «فوغ وورلد»، جمعت فيها البعض من أشهر النجوم في عالم الموضة قبل شهر على انطلاق الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية، في حدث سعى القائمون عليه للاحتفال بـ«روائع الموضة الفرنسية».

القائمون على «فوغ وورلد» تعهدوا بتقديم تبرع كبير من عائدات الحدث ودفع مليون يورو إلى هيئة الإغاثة الشعبية الفرنسية

ولفتت وينتور، وهي من أشهر الإسماء في صحافة الموضة، رافعة نظارتها الداكنة نحو عمود ساحة فاندوم، بزها متعدد الألوان، إلى أنها سعيدة «لأن السماء لم تكن تمطر» في الساحة، التي حُجزت بالكامل لهذه المناسبة.

وفي خضم الحركة التي لا تهدأ قبل شهر على انطلاق أولمبياد 2024، هتفت أن هيدالغو رئيسة بلدية باريس، التي تدعم هذا المشروع الطموح، بحماسة باللغة الإنجليزية «لقد فعلنا ذلك!» وأوضحت أن هيدالغو أن «التحدي كان يتمثل في تكريم الدور الكبيرة وتخصيص هذه الأمسية

الجزائر تنظم مهرجان الموسيقى الأوروبية

الذي يشكله مزيج من الطوبع الموسيقية من الفارتين، يجمع بين موسيقى الجاز، والراب والبوب، والريغي.

وأكد المنظمون أن المهرجان سيجتمع العديد من الفنانين كالفنانة لوبيانا، وهي فنانة بلجيكية كامبرونية تدمج بين موسيقى البوب مع التأثيرات الأفريقية، وتعزف ببراءة على آلة الكورا، وهي آلة وترية تقليدية من غرب أفريقيا، والفنان تومي كوتي، وهو فنان ينحدر من نيجيريا، استمر نجاحه في النمو منذ ظهوره لأول مرة في عام 2016.

كما سيتمكن الجمهور من التعرف على الموسيقى الشعبية الأفريقية التي سيمثلها في هذا المهرجان الثنائي السنغالي - السويدي ماهر وسوسو سيسوكو، اللذان تعد موسيقاهما مشبعة بإيقاعات الريغي وممزوجة بالأصوات الأفريقية، بالإضافة إلى الفنان القادم من كوتديفورا موسي ديالو الذي سيستمتع الجمهور بمؤلفاته الأصلية التي تدمج بين تأثيرات موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى المالية التي ينتمي إليها.

وستشارك أيضا في المهرجان فرقة «الجيش المكسيكي» التي نشأت في فرنسا، وتجمع موسيقيين وملحنين ومطربين اجتمعوا لتخليد إرث الأسطورة رشيد طه، الذي توفي عام 2018، ومن بين أعضاء هذه المجموعة حكيم حمادوش، الملازم المخلص لرشيد طه لسنوات عديدة، وسفيان السعيد، وسميرة براهيمية.

كما سيشارك في المهرجان كل من النمسواوي كيميان لادو، والفيلندي كاري رافائيل راميريز بصحبة الوافير جبريل، ومجموعة الشتات السلوفيني هارمولوجيك، والفنانة المغربية - الغانية سينا داجادو، والمجموعة البولونية موريبايا، والثنائي الألماني ليليا وريو، والتشيكي سفيان مجمج، إضافة إلى مجموعة تكوباوي.

الذي يشكله مزيج من الطوبع الموسيقية من الفارتين، يجمع بين موسيقى الجاز، والراب والبوب، والريغي.

وأكد المنظمون أن المهرجان سيجتمع العديد من الفنانين كالفنانة لوبيانا، وهي فنانة بلجيكية كامبرونية تدمج بين موسيقى البوب مع التأثيرات الأفريقية، وتعزف ببراءة على آلة الكورا، وهي آلة وترية تقليدية من غرب أفريقيا، والفنان تومي كوتي، وهو فنان ينحدر من نيجيريا، استمر نجاحه في النمو منذ ظهوره لأول مرة في عام 2016.

كما سيتمكن الجمهور من التعرف على الموسيقى الشعبية الأفريقية التي سيمثلها في هذا المهرجان الثنائي السنغالي - السويدي ماهر وسوسو سيسوكو، اللذان تعد موسيقاهما مشبعة بإيقاعات الريغي وممزوجة بالأصوات الأفريقية، بالإضافة إلى الفنان القادم من كوتديفورا موسي ديالو الذي سيستمتع الجمهور بمؤلفاته الأصلية التي تدمج بين تأثيرات موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى المالية التي ينتمي إليها.

وستشارك أيضا في المهرجان فرقة «الجيش المكسيكي» التي نشأت في فرنسا، وتجمع موسيقيين وملحنين ومطربين اجتمعوا لتخليد إرث الأسطورة رشيد طه، الذي توفي عام 2018، ومن بين أعضاء هذه المجموعة حكيم حمادوش، الملازم المخلص لرشيد طه لسنوات عديدة، وسفيان السعيد، وسميرة براهيمية.

كما سيشارك في المهرجان كل من النمسواوي كيميان لادو، والفيلندي كاري رافائيل راميريز بصحبة الوافير جبريل، ومجموعة الشتات السلوفيني هارمولوجيك، والفنانة المغربية - الغانية سينا داجادو، والمجموعة البولونية موريبايا، والثنائي الألماني ليليا وريو، والتشيكي سفيان مجمج، إضافة إلى مجموعة تكوباوي.

الذي يشكله مزيج من الطوبع الموسيقية من الفارتين، يجمع بين موسيقى الجاز، والراب والبوب، والريغي.

وأكد المنظمون أن المهرجان سيجتمع العديد من الفنانين كالفنانة لوبيانا، وهي فنانة بلجيكية كامبرونية تدمج بين موسيقى البوب مع التأثيرات الأفريقية، وتعزف ببراءة على آلة الكورا، وهي آلة وترية تقليدية من غرب أفريقيا، والفنان تومي كوتي، وهو فنان ينحدر من نيجيريا، استمر نجاحه في النمو منذ ظهوره لأول مرة في عام 2016.

كما سيتمكن الجمهور من التعرف على الموسيقى الشعبية الأفريقية التي سيمثلها في هذا المهرجان الثنائي السنغالي - السويدي ماهر وسوسو سيسوكو، اللذان تعد موسيقاهما مشبعة بإيقاعات الريغي وممزوجة بالأصوات الأفريقية، بالإضافة إلى الفنان القادم من كوتديفورا موسي ديالو الذي سيستمتع الجمهور بمؤلفاته الأصلية التي تدمج بين تأثيرات موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى المالية التي ينتمي إليها.

وستشارك أيضا في المهرجان فرقة «الجيش المكسيكي» التي نشأت في فرنسا، وتجمع موسيقيين وملحنين ومطربين اجتمعوا لتخليد إرث الأسطورة رشيد طه، الذي توفي عام 2018، ومن بين أعضاء هذه المجموعة حكيم حمادوش، الملازم المخلص لرشيد طه لسنوات عديدة، وسفيان السعيد، وسميرة براهيمية.

كما سيشارك في المهرجان كل من النمسواوي كيميان لادو، والفيلندي كاري رافائيل راميريز بصحبة الوافير جبريل، ومجموعة الشتات السلوفيني هارمولوجيك، والفنانة المغربية - الغانية سينا داجادو، والمجموعة البولونية موريبايا، والثنائي الألماني ليليا وريو، والتشيكي سفيان مجمج، إضافة إلى مجموعة تكوباوي.

الذي يشكله مزيج من الطوبع الموسيقية من الفارتين، يجمع بين موسيقى الجاز، والراب والبوب، والريغي.

وأكد المنظمون أن المهرجان سيجتمع العديد من الفنانين كالفنانة لوبيانا، وهي فنانة بلجيكية كامبرونية تدمج بين موسيقى البوب مع التأثيرات الأفريقية، وتعزف ببراءة على آلة الكورا، وهي آلة وترية تقليدية من غرب أفريقيا، والفنان تومي كوتي، وهو فنان ينحدر من نيجيريا، استمر نجاحه في النمو منذ ظهوره لأول مرة في عام 2016.

كما سيتمكن الجمهور من التعرف على الموسيقى الشعبية الأفريقية التي سيمثلها في هذا المهرجان الثنائي السنغالي - السويدي ماهر وسوسو سيسوكو، اللذان تعد موسيقاهما مشبعة بإيقاعات الريغي وممزوجة بالأصوات الأفريقية، بالإضافة إلى الفنان القادم من كوتديفورا موسي ديالو الذي سيستمتع الجمهور بمؤلفاته الأصلية التي تدمج بين تأثيرات موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى المالية التي ينتمي إليها.

وستشارك أيضا في المهرجان فرقة «الجيش المكسيكي» التي نشأت في فرنسا، وتجمع موسيقيين وملحنين ومطربين اجتمعوا لتخليد إرث الأسطورة رشيد طه، الذي توفي عام 2018، ومن بين أعضاء هذه المجموعة حكيم حمادوش، الملازم المخلص لرشيد طه لسنوات عديدة، وسفيان السعيد، وسميرة براهيمية.

كما سيشارك في المهرجان كل من النمسواوي كيميان لادو، والفيلندي كاري رافائيل راميريز بصحبة الوافير جبريل، ومجموعة الشتات السلوفيني هارمولوجيك، والفنانة المغربية - الغانية سينا داجادو، والمجموعة البولونية موريبايا، والثنائي الألماني ليليا وريو، والتشيكي سفيان مجمج، إضافة إلى مجموعة تكوباوي.

الذي يشكله مزيج من الطوبع الموسيقية من الفارتين، يجمع بين موسيقى الجاز، والراب والبوب، والريغي.

وأكد المنظمون أن المهرجان سيجتمع العديد من الفنانين كالفنانة لوبيانا، وهي فنانة بلجيكية كامبرونية تدمج بين موسيقى البوب مع التأثيرات الأفريقية، وتعزف ببراءة على آلة الكورا، وهي آلة وترية تقليدية من غرب أفريقيا، والفنان تومي كوتي، وهو فنان ينحدر من نيجيريا، استمر نجاحه في النمو منذ ظهوره لأول مرة في عام 2016.

كما سيتمكن الجمهور من التعرف على الموسيقى الشعبية الأفريقية التي سيمثلها في هذا المهرجان الثنائي السنغالي - السويدي ماهر وسوسو سيسوكو، اللذان تعد موسيقاهما مشبعة بإيقاعات الريغي وممزوجة بالأصوات الأفريقية، بالإضافة إلى الفنان القادم من كوتديفورا موسي ديالو الذي سيستمتع الجمهور بمؤلفاته الأصلية التي تدمج بين تأثيرات موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى المالية التي ينتمي إليها.

وستشارك أيضا في المهرجان فرقة «الجيش المكسيكي» التي نشأت في فرنسا، وتجمع موسيقيين وملحنين ومطربين اجتمعوا لتخليد إرث الأسطورة رشيد طه، الذي توفي عام 2018، ومن بين أعضاء هذه المجموعة حكيم حمادوش، الملازم المخلص لرشيد طه لسنوات عديدة، وسفيان السعيد، وسميرة براهيمية.

كما سيشارك في المهرجان كل من النمسواوي كيميان لادو، والفيلندي كاري رافائيل راميريز بصحبة الوافير جبريل، ومجموعة الشتات السلوفيني هارمولوجيك، والفنانة المغربية - الغانية سينا داجادو، والمجموعة البولونية موريبايا، والثنائي الألماني ليليا وريو، والتشيكي سفيان مجمج، إضافة إلى مجموعة تكوباوي.



الطائف «صديقة الغيم»

ويأتي الزوار من كل حدب وصوب لاستكشاف سحر الطائف، ويمكن بدء الرحلة بزيارة منطقة الشفا الجبلية التي توفر إطلالات بانورامية على مدينة الطائف.

ويمكن الانطلاق في رحلة إلى فوهة الوعية لتأمل إحدى عجائب الطبيعة الجيولوجية في المملكة والعالم، إذ يصل قطرها إلى 3000 متر، وتحيطها جبال اللحيان وأم الريلان وزينة لتشكل مشهدا يجسد عجائب الطبيعة في السعودية.

ويستمتع الزوار من كل حدب وصوب لاستكشاف سحر الطائف، ويمكن بدء الرحلة بزيارة منطقة الشفا الجبلية التي توفر إطلالات بانورامية على مدينة الطائف.

ويمكن الانطلاق في رحلة إلى فوهة الوعية لتأمل إحدى عجائب الطبيعة الجيولوجية في المملكة والعالم، إذ يصل قطرها إلى 3000 متر، وتحيطها جبال اللحيان وأم الريلان وزينة لتشكل مشهدا يجسد عجائب الطبيعة في السعودية.

ويمكن الانطلاق في رحلة إلى فوهة الوعية لتأمل إحدى عجائب الطبيعة الجيولوجية في المملكة والعالم، إذ يصل قطرها إلى 3000 متر، وتحيطها جبال اللحيان وأم الريلان وزينة لتشكل مشهدا يجسد عجائب الطبيعة في السعودية.